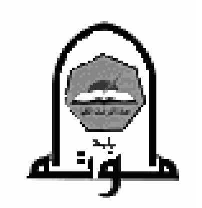


جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

التنبؤ بالسلوك المنحرف لطلاب المرحلة الثانوية العامة لمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية دراسة

إعداد الطالب
فهد بن أحمد باقيس الكندي

إشراف
الأستاذ الدكتور عايد عواد الوريكات

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه
في علم الجريمة - تخصص علم الاجتمـــــاع

جامعة مؤتة، 2011

الإهداء

إلى والدتي مهجة قلبي

إلى زوجتي رفيقة دربي

إلى أولادي فلذة كبدي

أهدي ثمرة عملي الذي بذلت فيه غاية الجهد

فهد بن أحمد باقيس الكندي

الشكر والتقدير

الشكر الذي أنعم علي بإنجاز هذا العمل، وأتقدم بالشكر إلى مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور عايد وريكات، الذي كان لدعمه وتوجيهاته القيمـة الـدور الكبيـر لإخراج هذه الرسالة بأحسن صورة، والشكر موصول إلى الأساتذة أعـضاء لجنـة المناقشة المحترمين على تفضلهم لقبول مناقشة الدراسة.ما أتقـدم بخـالص الـشكر والتقدير. كما والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل، وقدم يد المساعدة.

فهد بن أحمد باقيس الكندي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

التنبؤ بالسلوك المنحرف لطلاب المرحلة الثانوية العامة لمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية

فهد الكندي

جامعة مؤتة، 2011

هدفت الدراسة إلى تقدير كل من أثر الأسرة والمدرسة والحي والجيران والأصدقاء على توقع السلوك المنحرف بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبوك. ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بواسطة أداة الاستبيان.

توصلت الدراسة إلى أن السلوك المنحرف عند الطالب يرتفع عندما يكون الأب متدني المستوى التعليمي وغير مبالي بابنه لا يسأله عن مشاكله وأين يذهب ولديه عدد من الزوجات، أو تكون أسرته متسلطة أوتوقراطية تستخدم العنف في تربية الطالب كالضرب والتوبيخ في حال حدوث أي الخطأ. إن هؤلاء الطلاب قد تعرضوا للصحبة مع رفاق لهم أسبقيات في السرقة أو تعاطي الحبوب المخدرة أو الذين يعتدون على الممتلكات العامة في المدرسة، وقد سبق وأن تشاجروا مع زملائهم في المدرسة، بل وقد تعرض الطالب للضرب أو الضغوط النفسية كالتوبيخ من قبلهم بهدف إغوائه من أجل عدم الدراسة والتراجع في المدرسة، وعليه فإن تحصيل الطالب سيكون متدنياً ويعاني من صعوبات في معظم المساقات التعليمية، ونتيجة لذلك يتكون لديه شعور بأنه طالب غير مرغوب من قبل المعلمين في المدرسة، فيفكر بجدية ترك المدرسة. أما الطلاب الذين هم من أصل سكان تبوك أو المستوطنين فيها منذ زمن بعيد، وتسكن أسرهم في أحياء من أهل تبوك الأصليين أو من السعوديين، ولدى أسرهم علاقة جيدة بجيرانهم حيث يشاركونهم بمختلف المناسبات، ويؤمنون منازلهم عندهم في حال الغياب، يسود مجتمع الحي التآلف والتعاون فإن الانحراف عندهم يكون أقل. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها ضرورة تفعيل دور المرشد التربوي في مجال توعية كل من الأسرة والمعلم والطالب نحو أساليب التربية الديمقراطية وفوائدها وطرق التدريس والتعامل مع الطلاب ورفع الروح المعنوية لدى الطالب مع المراقبة خاصة فيما يتعلق بالصحبة والمدرسة.

Abstract

Prediction of deviant behavior among high school student in Tabuk area: Survey study

Fahad Al-Kindy

Mu'tah University, 2011

The study aimed to assess in particular the effect of family , school, community ,neighbors and the friends on the prediction of deviant behavior among the high school students in tabuk area. In order to achieve this goal it depends on the social survey method through closed questionnaire among the high school students in the schools of tabuk area..

The results indicated that the students, deviant behavior increase as the fathers level of education is low , and the fathers careless about his problems, where he goes and has more than one wife, the students family is authoritative undemocratic and uses violence to raise the students, punishing him through battery, mortification, and humiliation in case he makes any mistakes, the students were exposed to deviant peers, in terms of robbery, drugs and damaging public property school or psychological stress, such as humiliation and mortification by their friends, in order to seduce them to quit studying and going to school. Consequently, their achievement was low, and facing difficulties in most educational courses, so they feel unwanted by teachers in the school, so they thought seriously to leave the school. On the other hand, the students who are originally from Tabuk and living there for along time and their families live in good neighborhoods, their families have a good relationship with their neighbors, take part in their occasions, asking them to take care of their houses while they were away, as a result their community has solidarity and cooperation, as a result, deviance is low.

The study concluded with a set of recommendations such as: activating the educational counselor in warning family, teacher, student towards democratic educational methods and its benefits, teaching methods in dealing with the students and raising the student's mark with monitoring him concerning companions and schools.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

لقد شهد المجتمع العربي خلال العقود الأربع الماضية الكثير من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، التي ارتكزت بالأساس على الارتفاع الكبير في أسعار النفط بعد حرب أكتوبر(1973)، فزيادة عائدات النفط أثرت بشكل مباشر على الناتج المحلي الإجمالي في دول الخليج العربي الذي انعكس بشكل أساسي على تنمية الحياة الاجتماعي فيها، من حيث زيادة الدخل الشهري واقتناء وسائل الرفاهية المختلفة وارتفاع معدلات التعليم والمستوى الصحي. فالعامل الاقتصادي هو المحرك الأساسي لجميع نواحي الحياة، فبناء عليه شهدت دول الخليج بشكل خاص والدول العربية بشكل عام تحولات جذرية طالت معظم المؤسسات الاجتماعية المختلفة أذكر منها تحضر العائلة العربية وبالذات الخليجية، مما أدى إلى انتقال المجتمع من مجتمع تقليدي يتميز بقوة نظام الضبط الاجتماعي غير الرسمي وهنا نقصد العادات والتقاليد، والقيم والأعراف، والشعور الجمعي، والتضامن الاجتماعي (Social Solidarity) أو ما أسماه ابن خلدون (بالعصبية)- إلى سيادة التنظيم الاجتماعي (Social organization) الذي أدى إلى تقسيم العمل في المجتمع وتراجع التماسك القرابي والامتداد الوظيفي للأسرة، إلا أن التحضر الذي شهدته دول الخليج رفع من معدلات الهجرة الداخلية من الريف والبادية للمدينة والخارجية من قبل الدول العربية أو الأجنبية بهدف طلب الرزق والعمل، وهذا التنوع الثقافي أثر بشكل مباشر على ثقافة المجتمع السعودي خاصة فيما يتعلق بالتنوع السكاني ونمط المساكن والعلاقات الاجتماعية وأسلوب نمط الحياة، مما أثر بشكل مباشر على التنظيم الاجتماعي وكذلك الضبط الاجتماعي غير الرسمي، أي بعبارة أخرى أثرت تلك الموجات السكانية المهاجرة سواء أكانت داخلية أم خارجية على مؤسسات المجتمعات الرسمية وغير الرسمية على السواء وانتقل المجتمع إلى المرحلة العضوية.

لقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الأسرة كمؤسسة أساسية في عمليات التنشئة الاجتماعية وإعداد الأفراد للحياة الاجتماعية، فالأسرة تُحول أبناءها

من كائنات بيولوجية إلى أعضاء فاعلين ومنضبطين في سلوكهم اليومي، شريطة أن تكون أسرة متماسكة ويتمتع أفرادها بالعلاقات الاجتماعية الحميمة. فقد أشار علماء نظرية التنشئة الاجتماعية إلى ذلك من أمثال هريشي (Hirschi, 1969)، وركلس Reckless, 1951 وناي (Nye, 1958) موثق في (Agnew, 1991) وكذلك ماغون وزملاؤه (Maguin et al , 1995) وغيرهم، ولكن ما يجدر الإشارة إليه هنا هو طبيعة واتجاه العلاقة بين الأسرة وانحراف الأحداث فقد لا تكون مباشرة، بل يتوسطها العديد من المتغيرات مثل طبيعة العلاقة بين الحدث ووالديه، وطبيعة العلاقة هل تتسم بالعداء والرفض؟ أم هل هنالك إشراف ورقابة مباشرة؟ أم أن هنالك إهمال، إلى غير ذلك وقد رأى بعض العلماء ومنهم هوغ وزملاؤه (Hoge et al, 1994) أن المتغيرات السابقة (طبيعة العلاقة) قد تؤثر في سلوك الأحداث غير الاجتماعي، وقد قاموا بوضع العوامل الأسرية في مجموعتين أو بعدين رئيسين هما: بعد العلاقات The relationship dimension وبعد البناء The structuring dimensionفالبعد الأول أي علاقة الحدث بالوالدين يشمل العديد من المفاهيم مثل علاقات المودة والقبول والانغماس والرفض، ومن العلماء الذين يدعمون هذا التوجه فارنغتون (Farrington, 1989) وهانسون وزملائه (Hanson et al, 1984) وويليامز (Williams et al, 1991)، حيث وجدوا ارتباطاً إيجابياً بين العلاقات السلبية مع الوالدين والانحراف، فعلى سبيل المثال وجد فارنغتون في دراسته حول عوامل التنبؤ الأولية في السلوك العدواني لدى الأحداث والبالغين أن الآباء الذي يشاركون أبناءهم في أنشطتهم المختلفة ومنها الأنشطة الترفيهية أقل ارتكاباً للانحراف في مرحلة المراهقة والبلوغ مقارنة مع الأحداث الذين يفتقرون لمشاركة الوالدين في أنشطتهم الترفيهية، وفي دراسة أخرى متعلقة بالأسرة والانحراف للوبير ولوبير (Loeber & Loeber, 1986) استخدما منهج تحليل التماثل ووجدا أن العوامل الأسرية مثل الإشراف من قبل الوالدين والانخراط مع الأبناء في أنشطتهم المختلفة، وكذلك العلاقات التي من شأنها أن تعرض الأحداث الذين يواجهون أخطار الانحراف في العديد من المشاكل بما فيها السلوك المنحرف مهمة، وفي دراستين مختلفتين لكل من مكورد ومكورد (McCord & McCord, 1979) وجدا أن ضعف

الرقابة من الوالدين والمعاملة القاسية من المتغيرات المهمة التي تنبأت بالسلوك المنحرف للأبناء في مرحلة البلوغ، وبالإمكان القول أو الافتراض أن العلاقات في الجيرة بين الأسر والأحداث وانخراط الآباء بأنشطة الأبناء ومراقبتهم وعلاقاتهم الديمقراطية من شأنها أن تقلل من فرص الانحراف كما ذكر (هريشي، 1969) في نظرية الضبط الاجتماعي.

أما فيما يتعلق بالمؤسسة الرئيسة الثانية في عملية التنشئة الاجتماعية فهي المدرسة وهي التي يقضي فيها الحدث اثني عشر عاماً من عمره، فقد استولت على الكثير من وظائف الأسرة التقليدية وقد أشارت العديد من الأبحاث إلى وجود علاقة إيجابية مهمة بين متغيرات مرتبطة بالمدرسة مثل ضعف التحصيل الدراسي والانحراف (Denno, 1990)، وضعف الارتباط بالمدرسة والانحراف (Catalano & Hawkins, 1996) وضعف الالتزام الأكاديمي والانحراف وعدم القيام بالواجبات المدرسية والانحراف (Cerkovich & Giordo, 1992)، والحصول على درجات متدنية والانحراف (Maguin et al, 1995) وقد وجد ثورنبري وزملائه (Thornberry et al, 1991) علاقة تبادلية إيجابية بين الالتزام تجاه المدرسة والانحراف حيث كشفت الدراسة عن أن الالتزام المرتفع نحو المدرسة يرتبط بتدني الأنشطة والسلوك المنحرف بينما وجدت الدراسة نفسها أن الانخراط في السلوك المنحرف يقلل من الالتزامات المدرسية، وأن الأطفال في المراحل الأساسية والمتوسطة يمكن التنبؤ بسلوكياتهم المنحرفة بناء على أدائهم الأكاديمي وتدني التزامهم بالمدرسة وتدني الطموح الأكاديمي، وهذا ما كشفت عنه نظرية هرشي (1969) من أن الروابط الاجتماعية القوية بين الحدث ومؤسسات المجتمع تعمل كحاجز أو واقي من الانحراف وكذلك معظم نظريات التنشئة الاجتماعية.

أما بالنسبة لأثر الحي أو الجيرة ووظائفها على نمو المراهقين وانحرافهم فقد أشار كل من لفنثال وبروكس وقن (Leventhal & Brooks-Gunn, 2004) إلى أن الأحياء المتصفة بالسوء بنائياً تعاني من ارتفاع معدلات انحراف الصغار والشباب وأيد ذلك كل من وبيرسك وغرامك (Bursik & Gramick, 1993) وغيرهم ويمكن تفسير ذلك من خلال العمليات الاجتماعية التي تحدث في تلك الأحياء (Elliott et al

(1996, وقد أشار برودي وزملاؤه (Brody et al , 2010) إلى أنه من الأهمية بمكان وذلك من أجل التنبؤ بانحراف الأحداث، لابد من ربط البنية الاجتماعية للأحياء مع الخصائص الاجتماعية للعائلة وجماعات الأقران من أجل تحويل آثار السكن في الأحياء السيئة إلى عوامل خطر بالنسبة لانحراف الأحداث.

هنالك حقيقة لا يجب التغاضي عنها وهو وجود أعمال نظرية كثيرة من أجل تفسير سلوك الأحداث، ولكن هنالك قلة من الدراسات الأمبريقية التنبؤية، وهنا لابد من النظر إلى الأحياء ونوعيتها كعوامل أو متغيرات وسيطة وظيفياً على الأفعال المرتكبة من قبل الأحداث، وهنالك قلة من الدراسات كما يرى كل من هنري وتولان وغورمان سمث (Henry et al, 2001) تناولت أو اختبرت أثر سلوك الوالدين وأثر انحراف الأحداث وعملهما معاً لنقل آثار السكن في مدينة معينة على السلوك الفردي، وهذه الفجور الأمبريقية مازالت موجودة على الرغم من وجود كم هائل من الأبحاث التي تناولت أثر التنشئة الاجتماعية غير الفاعلة على انحراف الأحداث وكذلك أثر الرفاق أو الأقران والسلوك المنحرف خاصة خلال فترة المراهقة بما فيها ارتكاب جرائم العنف (Patterson et al , 2000).

ومن أجل دراسة أثر وظائف الأحياء على سلوك المراهقين عمد الباحثون إلى التمييز بين مفهومين رئيسين من مفاهيم علم الاجتماع وهما: بنية المجتمع المحلي أو الجيرة والسمات التكوينية لتلك الأحياء مثل معدلات البطالة أو الخصائص الديمغرافية الاجتماعية، بينما تعني العمليات الاجتماعية للحي أو المجتمع المحلي التنظيمات الاجتماعية (الروابط الاجتماعية بين الجيران) وعادة ما ينظر إلى ذلك من خلال العمليات الإدراكية من قبل القاطنين في ذلك الحي أو المجتمع المحلي نحو وظائف الحي، وهذا ما أشار إليه كل من شو ومي (Show & Mckay, 1969) ويعد العالمان السابقان أول من أشارا إلى أن العوامل البنائية الضعيفة للأحياء والمتمثلة بالفقر والبطالة والحراك السكاني والتنوع العرقي والأمني مرتبطة بارتفاع معدلات انحراف الأحداث كون تلك العوامل السابقة تفضي إلى التفكك الاجتماعي، أي عدم مقدرة تلك الأحياء على إدراك القيم المشتركة لساكنيها والحفاظ على مستويات عالية من الضبط الاجتماعي (الوريكات، 2008).

لقد تم ربط العديد من العوامل التنظيمية الاجتماعية مع انحراف الأحداث بما في ذلك الاضطرابات الاجتماعية التي تصيب الأحياء والمجتمعات (Sampson et al, 1999) وضعف الروابط الاجتماعية داخل الحي، وتدني مستويات الضبط الاجتماعي غير الرسمي أي مدى التعاون بين قاطني الحي أو المجتمع المحلي في تنظيم وضبط سلوك الأحداث (Elliott et al, 1996)، وأخيراً في تدني مستوى الكفاءة الجماعية وهي كما يرى سامبسون وزملاؤه مزيجاً من الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي (Sampson et al , 1987) وحديثاً بدأت بعض الدراسات الغربية وبالذات الأمريكية في محاولة معرفة تأثير الحي على الشباب، وقد وجدت تلك الدراسات أن التأثيرات قليلة، مما أثار دهشة بعض العلماء ومنهم اليوت وزملاؤه (Elliott et al , 1996) ومن أجل تفسير ذلك كان لابد من تبني أحد المنظورين الرئيسين وهما سايكولوجيان، وهما يحاولان تفسير أثر النسق الخارجي على الأحياء، وكذلك على النسق الداخلي وهو الأسرة وأثر ذلك بشكل كلي على نمو الشباب، وخلال العقد الأخير من القرن الماضي تم التركيز على مدخلين رئيسين وهما نموذج الروابط والعلاقات الاجتماعية ونموذج الكفاءة الجماعية والمعايير (Leventhal & Brooks-Gumm, 2004)، حيث اعتمد النموذج الأول على الضغوط الأسرية، وهذا النموذج يرى أن الربط بين العيش في الأحياء الفقيرة والمزدحمة والمخرجات السلوكية يتوسطه سلوك الوالدين ورقابتهم وخصائص البيئة الأسرية مثل صعوبة العيش أو تدني الدخل الشهري للأسرة، بينما اعتمد النموذج الثاني على مداخل التنظيم الاجتماعي السابقة الذي يقترح أن الربط بين الأحياء الفقيرة أو المهمشة والانحراف يتوسطه بشكل كبير معايير جماعات الرفاق ومثال على ذلك مستوى اتجاهات الانحراف والنشاط السلوكي.

لقد وجد كلا النموذجين السابقين دعماً علمياً خلال السنوات الماضية في المجتمع الأمريكي أما النموذج الأول أي الروابط الاجتماعية فقد وجدت الدراسات أن المراهقين الذين يقطنون في بيئات آمنة وغنية أشاروا إلى قلة دعم الوالدين وكلاهما ارتبطا بمستويات مرتفعة بالسلوك المنحرف، وأيضاً مخرجات سلوكية أخرى منحرفة خلال فترة المراهقة ومراقبتهم، موثق في (Beyers et al, 2003)

واتساقاً مع نظريات الكفاءة الجماعية والمعايير، فقد وجدت بعض الدراسات أن انخراط الشباب في الجريمة وبالذات أولئك الذين يعيشون في أحياء مهمشة ومفككة اجتماعياً فقد ارتبط إيجابياً مع علاقات الشباب بأصدقاء منحرفين (Brody et al 2001) وأثر الوظائف الاجتماعية للأحياء على السلوك غير الاجتماعي والذي يتم تحويله من خلال تلك العلاقات الاجتماعية أي (العلاقات مع الشباب) وهنالك أبحاث كثيرة بدأت بشكل جاد في محاولات بحثية أمبريقية من أجل معرفة مدى توسط الشباب والآباء وأثر ذلك على الأحياء، وقد وجدت تلك الدراسات أدلة إيجابية غير مباشرة على توسط الشباب والآباء وجرائم الأحداث، والمقصود هنا الارتباط بين فقر المجتمع المحلي مثل الحي وتدني رقابة الأسرة والارتباط بين تدني رقابة الأسرة وانحراف الأحداث والحقيقة أن النموذجين السابقين أي الروابط والعلاقات وكذلك المعايير والكفاءة الجماعية متكاملين أي أن كل منهما يكمل الآخر (Dishion & McMahon, 1998) (Tolan et al, 2003).

أما بالنسبة للعلاقات القائمة بين الأحداث ورفاقهم المنحرفين وانسجاماً مع ما ذهبت إليه نظرية التعلم الاجتماعي للعلماء أليوت وزملائه (Elliott et al , 1985) وغيرهم فتأثير الأقران على المعتقدات والاتجاهات والسلوك بشكل عام سلباً أو إيجاباً من المسلمات الأساسية في هذا المقام، ومن أكثر العلماء شهرة الذين بحثوا في مصادر الانحراف نجد العالم كورنهاوسر (Kornhauser, 1978) الذي وجد أن الأقران من أكثر المصادر بل وأقواها في عمليات التنبؤ بالسلوك المنحرف ، وهذا ما أيده الكثير من العلماء من أمثال سذرلاند وكرسي المشار إليهما سابقاً، حيث وجد العالمان الأخيران وجود علاقة سلبية بين انحراف الأقران والسلوك المنحرف وقد وجدا أن انحراف الأقران هو العامل الرئيسي في التنبؤ بالسلوك المنحرف للأحداث الذين يتراوح أعمارهم ما بين (12-14) سنة وكذلك وجود رابطة قوية بين انحراف الرفاق وانحراف الأحداث، وهنالك دراسة أجريت لمعرفة كيفية عمل تلك العوامل مجتمعة وبشكل توسطي على سلوك الأحداث حيث أن المعدلات المرتفعة من الكفاءة الجماعية الجمعية مرتبطة بالمراقبة الأفضل للوالدين وعلاقات متدنية أو غير موجودة مع أقران منحرفين – يؤدي إلى مستويات متدنية من السلوك المنحرف عند

المراهقين وكما توقع الباحثان فقد وجدوا أن تأثير الوالدين وتأثير جماعات الأقران يتوسطان عملية الربط بين الكفاءة الجمعية والانحراف علمياً أي أنهما لم يجدا علاقات مباشرة بين البناء المجتمعي المحلي (كالفقر مثلاً) وعدم الاستقرار السكني وأي من متغيرات دراستهم مشيرين إلى أن التنظيم الاجتماعي للحي وهو غير بنائي أي خصائص فقط وبشكل غير مباشر مرتبط بالسلوك المنحرف (Tolan et al, 2003).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن مشكلة انحراف الأحداث قد حظيت بالاهتمام من قبل الدارسين في محاولة لتفسيرها وربطها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، ومعظم تلك الدراسات افترضت وجود علاقات خطية مباشرة بين انحراف الأحداث والأصدقاء والمدرسة والتفكك الأسري وخصائص الأحياء، بل هنالك العديد منها قد ركز على الفرد نفسه أي الحدث، والنظر إلى الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأسرة، وغالباً ما تؤطر هذه المتغيرات ضمن نظرية واحدة، ومثال على ذلك نظرية الضبط الاجتماعي للعالم هرشي (Hirschi, 1969)، فالارتباط مع الأصدقاء أو الأقران المنحرفين لا يؤدي دائماً إلى انحراف الأحداث أو إلى نتائج غير متسقة، وقد وجدت دراسات أمريكية من مثل دراسة سكارميلا وزملائه (Scaramella et al 20002) أن الارتباط مع رفاق السوء يتوسطه أثر خصائص الضبط الاجتماعي على الانحراف، بينما وجد باحثون آخرون أن خصائص الضبط الاجتماعي يتمتع بتأثير مباشر ومنفصل على الانحراف وكذلك أثر غير مباشر من خلال الارتباط غير المباشر بالأصدقاء أو الأقران المنحرفين (Aseltine, 1995)، وقد حاول العالم أجنو (Agnew, 2003) تفسير عدم الاتساق في نتائج تلك الدراسات من خلال القول أن انحراف الأحداث يتأثر بالأطر المختلفة أي بعبارة أخرى أن العلاقة بين الأحداث وأسرهم ومدارسهم وأقرانهم وأحيائهم تتأثر تبعاً للتباين الموجود في الأطر الأيكولوجية الاجتماعية المختلفة، ويرى العالم نفسه أن قلة من الأبحاث تناولت هذه الظاهرة ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة والتي يمكن وضعها ضمن الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما اتجاهات الطلاب في الثانوية العامة بمدارس مدينة تبـوك نحـو المدرسة، والحي، والجيران وأسرهم وأصدقائهم؟

السؤال الثاني: ما مستوى السلوك المنحرف عند أصدقاء طلاب المرحلة الثانويـة العامة بمدارس مدينة تبوك؟

السؤال الثالث: ما مستوى السلوك المنحرف عند الطلاب في المرحلة الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك؟

السؤال الرابع: ما المتغيرات المتمثلة بفقرات الاتجاهات البنيوية لدى الطالب المتعلقة بدور كل من المدرسة والحي والجيرة والأسرة والأصدقاء، وتلك المتعلقة بالخصائص الديمغرافية والاقتصادية والمدرسة والصحبة التي تتنبأ بالسلوك المنحرف عند طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك؟

3.1 أهمية الدراسة:

يعد انحراف الأحداث مشكلة اجتماعية جديرة بالبحث والدراسة بغض النظر عن طبيعة المجتمع سواء أكان مجتمعاً انتقالياً متحولاً نحو الحداثة أم كان مجتمعاً متقدماً، وذلك لأهمية هذه الشريحة الاجتماعية في مستقبل المجتمع وازدهاره، علاوة على ذلك فإن هذه الشريحة تشكل حوالي ثلث السكان في المجتمع السعودي.

وهكذا يمكن ملاحظة أن هذه الدراسة تأتي كمحاولة جادة في تفسير الجنوح بل والتنبؤ به مستقبلاً مما يمكن المؤسسات ذات العلاقة كالأسرة والمدرسة وغيرها في إيلاء هذه الشريحة الاجتماعية مزيداً من الرعاية والاهتمام.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1 - التعرف على اتجاهات الطلاب في مرحلة الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك نحو المدرسة، والحي، والجيران وأسرهم وأصدقائهم.

2 - التعرف على مستوى السلوك المنحرف عند أصدقاء طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك

3 -التعرف على مستوى السلوك المنحرف عند طلاب المرحلة الثانوية العامـة بمدارس مدينة تبوك

4 - تقدير المتغيرات المتمثلة بفقرات الاتجاهات البنيوية لدى الطالب المتعلقة بدور كل من المدرسة والحي والجيرة والأسرة والأصدقاء، وتلك المتعلقة بالخصائص الديمغرافية والاقتصادية والمدرسة والصحبة التي تتنبأ بالسلوك المنحرف عند طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدارسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

هنالك العديد من النظريات المختلفة التي استخدمت من قبل العلماء في تفسير ظاهرة انحراف الأحداث، فقد ركز بعضهم على المستوى التحليلي الكلي أو الماكروسوسيولوجي أو ما يسمى بالتدرج الاجتماعي، بينما ركزت مجموعة أخرى على التنشئة الاجتماعية أو ما يسمى بنظريات التنشئة الاجتماعية، وبالذات نظرية الضبط الاجتماعي، بالإضافة إلى العديد من النظريات ذات العلاقة العضوية مع المجموعة.

فأما نظريات التدرج الاجتماعي فتتضمن بشكل مباشر وغير مباشر الربط بين الظروف الاقتصادية والجريمة، فالأحياء الفقيرة تتميز بارتفاع معدلات الجريمة فيها كما يرى أقنو (Agnew, 1991)، وضمن هذا المنظور هنالك نموذجان رئيسان وهما نموذج الحرمان المطلق The absolute deprivation model ونموذج الحرمان النسبي The relative deprivation model، فالنموذج الأول يفترض انتشار الجرائم في المجتمعات أو الأحياء والمدن الفقيرة وهكذا يفترض النموذج المطلق أن استخدام وسائل غير مشروعة في الكسب قضية تحظى بالقبول أكثر من الرفض، ضمن تلك المجموعة أو الحي، ويركز نموذج الحرمان النسبي على أثر عدم المساواة على معدلات الجرائم بدلاً من أثر الحرمان المطلق على الفقر، والمبرر الذي تفترضه هذه النماذج النظرية ضمن نظريات التدرج أن عدم المساواة في الدخل يقلل من الاندماج الاجتماعي لتلك الأحياء وهذا من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الفجوة بين الجماعات السكانية المحلية وهذه المعضلة الاقتصادية الناتجة عن عدم المساواة قد تولد الضغوط الاجتماعية والنفسية والإحباط وبالتالي من المتوقع أن تزداد معدلات الجريمة والانحراف (Agnew , 1991).

أما نظريات الضبط الاجتماعي فترى أن ضعف العلاقات الاجتماعية ونقص الاندماج المجتمعي بين السكان من شأنه أن يضعف من عمليات الضبط الاجتماعي غير الرسمي في تلك المجتمعات أو الأحياء السكنية، وهكذا تتوقع هذه النظريات

ارتفاع معدلات الجريمة والانحراف، وهذه النظرية كما هو ملاحظ قد اعتمدت على نظرية التفكك الاجتماعي التي اختبرها ميدانياً كل من شو ومكي (Shaw & Mckay, 1942 , 1969)، فقد حاول العالمان السابقان تفسير تبـاين معـدلات الجريمـة فـي المناطق المختلفة لمدينة شيكاغو الأمريكية، وكذلك بـين الأحيـاء المختلفـة، وقـد توصلوا إلى النتيجة القائلة بوجود علاقة ارتباطية بين خصائص محـددة للأحيـاء ومعدلات الجريمة وبعبارة أخرى فقد وجدا أن الأحياء ذات الحراك السكاني المرتفع وعدم التجانس العرقي والأمني والاثني الأوضاع الاقتصادية للسكان تتميز بارتفـاع معدلات الجريمة فيها وقد فسروا هذه النتائج من خـلال القـول إن تلـك الأحيـاء والمتميزة بتلك الخصائص تتسم بالاضطراب أو التفكك الاجتماعي وهـذا يتـضمن وبشكل مباشر تدني درجة التماسك والاندماج الاجتماعي والذي يمكن التعرف عليه من خلال تدني الضبط الاجتماعي غير الرسمي وكذلك ضعف العلاقات الاجتماعية بين السكان (الوريكات، 2008).

لقد وجد كل من العالمين بلاو وبلاو (Blau & Blau , 1982) وكذلك لوغان ومزنر (Logan & Messner, 1987) دعماً لنموذج الحرمان النسبي، في دراسـاتهم حول المدن ومعدلات الجرائم في أمريكا، كما أن هنالك دعماً أمبريقيـاً لكـل مـن نموذج الحرمان النسبي والحرمان المطلق، والحقيقة أن هنالك العديد مـن العلمـاء الذي اختبروا فرضيات شو ومكي (الحراك السكاني، وعدم التجانس العرقي والأثني وتدني الأوضاع الاقتصادية، وأشارت نتائجهم إلـى وجـود تـأثير مباشـر لتلـك الخصائص على معـدلات الجـرائم ومـنهم (Sampson et al 1986, Peeples & Loeber, 1994, Sampson & Groves, 1989 , Beyers, et al, 2001) وغيرهم، وقد اعتمدت هذه الدراسات على الفرد والحي وخصائصها، فمثلاً وايتبـرود، وجـد أن تدني المكانة الاقتصادية وعدم التجانس العرقي والحراك السكاني المرتفـع مـرتبط بارتفاع جرائم العنف، ووجد بايرز وزملائه أن الأوضاع الاقتصادية السيئة للأحياء تعزز انحراف الأحداث وبالذات جرائم العنف، وقد وجدت دراسة كل من سامبسون وغروفز أثراً مباشراً لعدم التجانس العرقي والأثني على معدلات الجريمة.

يمكن القول أن أحد المنظورات الرئيسة في تفسير تباين الأحياء واختلافهـا فيما يتعلق بمعدلات الجريمة هو منظور الضبط الاجتماعي، وكما تم ذكـره سـابقاً يفترض هذا المنظور أن قلة الاندماج الاجتماعي في الأحيـاء يقلـل مـن الـضبط الاجتماعي غير الرسمي، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى زيادة معدلات الجريمة ومن المعروف أن المدن بشكل عام تضم الأحياء الفقيرة والغنية وكذلك يتنوع سكانها من حيث الخلفية الأثنية والعرقية وخاصة مدن المملكة العربية الـسعودية فقـد جـذبت الكثير من العمالة الوافدة العربية وغير العربية وعادة مـا يـسكن بعـض هـؤلاء الوافدين في الأحياء الفقيرة لانخفاض أجور المساكن فيها، وبالتالي فإن هذا التنـوع السكاني وتفاوت الدخل وارتفاع حراك السكان (القادمون والمغادرون) يضعف مـن التماسك والضبط الاجتماعي، ووجود التنظيم الاجتماعي في المجتمع من حيث القيم والعادات والتقاليد والأعراف المتفق عليها أو وجود نوعاً من الاتفاق الاجتماعي بين السكان، فإن المجتمع سيعمل من خلال أفراده وأحيائه السكانية وظيفياً وإيجابياً ممـا ينعكس على ارتفاع معدلات السلوك الملتزم. وقد دلت نتائج دراسة شو ومكي على صدق افتراضات نظرية التفكك الاجتماعي أي أن التقدم بحراك الـسكان المرتفـع وعدم التجانس بين السكان مـرتبط بـشكل مباشـر بارتفـاع معـدلات الجريمـة والانحراف، وقد وجدت أيضاً دراسة سامبسون (Sampson & Laub, 1994) دعماً لمتغير التفكك الأسري وارتفاع معدلات الانحراف والجريمة.

لقد افترضت نظرية (هرشي، 1969) أن وجود علاقة قويـة بـين الحـدث وأسرته ومجتمعه سوف يحد أو يمنع الانحراف أي أن العلاقة القوية بـين الحـدث ومؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية يحد من الانحراف وهـذه المؤسـسات الاجتماعية هي الأسرة والمدرسة والحي أو الجيران، وكذلك الإيمان بنظام العدالـة الجنائية والقيم والمعايير المتضمنة به، بينما رأت أن ارتباط الـشخص أي الحـدث وقربه من الرفاق المنحرفين سوف يؤدي إلى الانحراف، وهـذا الافتـراض أيدتـه أمبريقيات العديد من الدراسات الأمريكية ومنها على سبيل المثال لا الحصر كلاً من (Garnier & stein, 2002 , Henry et al 2001, Agnew, 1991, Haynie, 2001) وغيرهم، وكذلك وجدت دراسات أخرى أن ارتباط الأحداث مع رفـاق منحـرفين

وقضاء الأوقات الطويلة معهم في الشوارع من شأنه زيادة ارتفاع معدلات الانحراف (Osgood & Anderson, 2004) ومن أجل اختبار هـذه الـشروط الاجتماعيـة أو المتغيرات فقد لجأ الباحثون إلى دمج نظريتي الضبط الاجتمـاعي للعـالم هرشـي ونظرية ترابط الاختلاف للعالم سذرلاند، وهذا التفاعل والاختلاط سيعزز من فرصة ارتكاب السلوكات المنحرفة، وقد توصل إلى هذه النتيجة بعض العلماء ومنهم علـى سبيل المثال (Elliott, et al, 1985) وكذلك العالم ثرونبري (Thornberry, 1987) ولقد توصلت الدراسات التي حاولت اختيار النموذج السابق لإيجـاد الـدمج بـين نظريتي الضبط الاجتماعي وترابط الاختلاف إلى نتائج مختلفة فقد توصلت دراسـة كل مـن سـايمون وزملائـه (Simon et al, 1991) وكـذلك دراسـة سـكارميلا وزملائه (Scaramella et al, 2002) إلى أن الارتباط مع الرفاق المنحرفين يتوسـط بشكل كلي أثر خصائص الضبط الاجتماعي والانحراف، بينما وجد علماء آخـرون أن خصائص الضبط الاجتماعي ذات أثر مستقل ومباشر علـى الانحـراف وذلـك بغض النظر عن ارتباط الحدث مع أصدقاء منحـرفين (Aseltine, 1995, Costello and Vowell, 1999, Erickson et al , 2000).

وقد فسر العالم آقنو هذا التباين بين الدراسات من خلال القول أن الخصائص المؤثرة في انحراف الأحداث ذات آثار متباينة وذلك تبعاً لاختلاف وتباين الظروف (Agnew, 2003) وفي هذه الدراسة سوف نجري محاول معرفة في مـا إذا كانـت ظروف الحي ذات أثر على مستوى الانحراف عند الأفراد، كما تمت الإشارة سابقاً إلى وجود دراسات توصلت إلى هذا الافتراض ومنها دراسة كلاً مـن سامبـسون وزملائه (Smapson et al, 1997) وبيبلـز ولـوبير (Peeples & Loeber, 1994) وغيرهم وعلاوة على ذلك فإن اعتماد هذه الدراسة على نظرية التفكك الاجتمـاعي سوف يمكننا من معرفة آثار وخصائص الأحياء على انحراف الأحداث، إضافة إلى ذلك معرفة الكيفية التي تؤثر من خلالها تلك الخصائص على الـضبط الاجتمـاعي وخصائص الأحداث على الاتزان.

ومن أجل تأطير العبارة السابقة، فسوف يتم اختيار ثلاثة مفاهيم من نظريـة الضبط الاجتماعي وهي علاقة الحدث بالوالـدين والالتـزام بالمدرسـة والـضبط

الداخلي، والعلاقة الحميمة مع الوالدين تقي من الانحراف وعدم وجودها يعني عـدم وجود تلك العلاقة الحميمة والقوية التي تنمي احترام الأحداث لقيم وعادات وتقاليـد وثقافة الوالدين بشكل عام، علماً أن العلاقات الأسرية مرتبطة بـانحراف الـشباب، فالمراهقون الذين يتمتعون بعلاقات سلبية مع أسرهم قد ارتكبوا سلوكيات منحرفـة أكثر من أقرانهم الذين يتمتعون بعلاقات إيجابية مع أسرهم وقـد أيـدت ودراسـة سامبسون ولوب (Sampson & Laub, 1994) وكذلك دموث بـراون (Demuth & Brown, 2004) ما ذهب إليه العالم هيفن من أن العلاقات الودية بين الحدث ووالديه تقي من الانحراف وهذا ما أشارت إليه دراسة (هرشـي، 1969)، والحـال نفـسه ينطبق على المدرسة، فالأحداث الذين يحبون مدارسهم ومدرسيهم ودرجاتهم مرتفعة أقل من الأحداث الذين لا يتمتعون بعلاقات جيدة مع المدرسة وقد أيدت تلك الفرضية ليس فقط دراسة هرشي نفسها، وأن العديد من الدراسـات ومنهـا مدرسـة آقنـو (Agnew , 1991) وهكذا تقترح هذه الدراسة أن الأحداث الذين يتمتعون بأداء جيـد في المدرسة أقل ميلاً للانحراف وارتكاب الجرائم.

أما فيما يتعلق بالضبط الداخلي الذي افترضته نظرية هرشـي ومفادهـا أن الحدث يمارس نوعاً من الضبط الداخلي على سلوكه وهذا الافتراض مبنـي علـى الاعتقاد بوجود نسق قيمي مشترك في المجتمع، وأن جميع الأفراد مشتركون فـي تلك المعايير والقيم الاجتماعية وبالتالي عدم إيمان الحدث بهـذه المنظومـة القيمـة سوف يؤدي به إلى الانحراف وقد اختبر العديد من العلماء هذه الفرضية وتوصـلوا إلى وجود أثر مباشر للمعتقد على الانحراف، فالأحداث الـذين لا يوافقـون علـى السلوكيات القائمة أكثر ميلاً لارتكاب الانحراف ومنهم ماتـسودا (Matsuda, 1982) وبندا (Benda, 1995) وهوفمان (Hoffman, 2002) وغيـرهم، وهكـذا تفتـرض الدراسات أن الأحداث الذين لا يوافقون على ارتكـاب الأفعـال المنحرفـة سـوف يكونون هم أنفسهم أقل ارتكاباً للانحراف مقارنة بالأحداث الذين لا يمـانعون بـل يوافقون على الأفعال المنحرفة الذي من المتوقع أن يكونون أكثر ارتكاباً للانحراف، وهذا يعني أن المجموعة الأولى أي تلك التي لا توافـق علـى ارتكـاب الأفعـال المنحرفة تتمتع بنسق قيمي وكذلك اتجاهات إيجابية نحو معايير ومعتقدات المجتمع،

والحقيقة أن هذه الفرضية أيضاً تلتقي مع نظرية سذرلاند التي تفترض أن الأشخاص الذين لا يوافقون أو ليسوا فوق القانون، من المتوقع أن عدم الاحترام هذا سيدفع بهم إلى ارتكاب سلوكيات تخالف القانون وبالتالي ارتكاب الجرائم، علاوة على هذه النقطة لسذرلاند نجد أن النظرية نفسها تؤكد على أهمية ومحتوى العلاقات القائمة بين الأحداث وأثر ذلك على سلوكياتهم، وأوضح سذرلاند أن متغيرات مثل الأولوية والمدى والتكرار وكثافة تلك العلاقات أهم من مجرد العلاقات، وقد وجد العالم آقنو (Agnew, 1991) أن أثر الرفاق على انحراف الأحداث يتوقف على خصائص أو سمات العلاقات الاجتماعية القائمة، وبشكل أكثر دقة فقد وجد العالم آقنو أن أثر الرفاق أقوى بكثير عندما تكون العلاقات القائمة بينهم حميمة وقوية، أي عندما تحتل تلك العلاقات الأولوية وتكون مكثفة ومتكررة وعلاوة على ذلك عندما يكون الرفاق جانحين.

وأخيراً سنعتمد في هذه الدراسة على بعض المتغيرات أو المفاهيم من نظريات التفكك الاجتماعي والضبط الاجتماعي وأخيراً ترابط الاختلاف، وفي ذلك انسجاماً مع توجهات علم الجريمة الجديد الذي ينادي بالاعتماد على أسلوب الدمج بين النظريات، إذ لا يمكن الاعتماد على نظرية واحدة لتفسير كافة أنواع الجرائم.

2.2 الدراسات السابقة وذات الصلة:

تم العثور على مجموعة من الدراسات الحديثة ذات الصلة بهذه الدراسة والمتعلق بالمجتمع السعودي، ومنها دراسة كل من (العتيبي، 2010)، و(السيالي، 2010)، و(الدوسري، 2010)، و(التميماط، 2009) و(القحطاني، 2009)، و(الغامدي، 2009)، و(آل شافي، 2006)، و(الصيرفي، 1996)، و(الثغيل، 1416) و(المفلح، 1414).

دراسة (العتيبي، 2010) التي بعنوان: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لدى الأحداث الأسوياء وغير الأسوياء وبالتحديد معرفة دور معاملة الوالدين والعوامل الاجتماعية المؤدية إلى انحراف الأحداث في دار الملاحظة بالرياض والقصيم، وتكونت عينة الدراسة من (100) حدث مودع بدار الملاحظة والعدد نفسه

من الأحداث الأسوياء، وقد خلصت الدراسة إلى أهمية العوامل التالية المؤدية إلى الانحراف: معاملة الوالدين القاسية وأثر وسائل الإعلام وبالذات أفلام الفيديو وأخيراً السكن في الأحياء الشعبية.

أما دراسة (السيالي، 2010) التي بعنوان: دور الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في انحراف الفتيات المودعات بمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهن(81) فتاة، وكان من أبرز نتائج الدراسة تدني المستوى التعليمي لهن والتفكك الأسري وأخيراً وجدت الدراسة أن غالبية أسر الفتيات تعاني من الفقر.

أجرى (الدوسري، 2010) دراسة بعنوان: العوامل المؤدية إلى جرائم العنف لدى الأحداث الجانحين في دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، على(57) حدثاً مودعاً بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض و(13) أخصائياً اجتماعياً من أجل معرفة العوامل المؤدية إلى جرائم العنف وقد وجدت الدراسة أن أكثر من نصف أفراد العينة يعيشون في أحياء شعبية وأن معظم الجرائم ارتكبت في الحي نفسه أي الذي يقطن فيه الحدث، إضافة إلى عاملي وقت الفراغ وسوء الأحوال الاقتصادية لأسر الأحداث.

دراسة (التمياط، 2009) التي بعنوان: الخصائص الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بانحراف الأحداث النزلاء بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، حيث تكونت عينة الدراسة من (183) حدثاً مودعاً بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها على المستوى النفسي الفراغ والخوف من الوالدين وكره المدرسة وهي كما هو واضح مؤسسات ذات علاقة قوية بعمليات التنشئة الاجتماعية.

دراسة (الغامدي، 2009) التي بعنوان: العلاقة بين التفكك الاجتماعي الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات بسجن بريمان بجدة، وتكونت عينة الدراسة من (270) فتاة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسرة تتحمل دوراً كبيراً في انحراف الفتيات وأن غالبية الفتيات (61.9%) يعانين من البطالة، وأخيراً وجدت الدراسة أن فئة المطلقات هي الأعلى بين الفتيات المنحرفات.

دراسة (القحطاني، 2009) التي بعنوان: الطلاق وعلاقته بأنواع الانحراف عند الأحداث الموجودين في دور الملاحظة الاجتماعية ودور التوجيه بمناطق ومدن المملكة، وبلغت عينة الدراسة (1293) حدثاً مودعاً في تلك المؤسسات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها دور جماعة الأقران في انحراف الأحداث، ووجدت أيضاً أن غالبية آباء الأحداث متقاعدين والأمهات غير عاملات، وكذلك انخفاض المستوى التعليمي لوالدي الحدث.

أما دراسة (آل شافي، 2006) التي بعنوان: التفكـك الأسـري وانحـراف الأحداث في دولة قطر، دراسة على عينة من(35) حدثاً، إضـافة علـى دراسـة مجموعة من الأسر في مدينة الدوحة، وتوصلت إلى أن أهم العوامل المؤديـة إلـى الانحراف هي: الطلاق، وتعدد الزوجات، وأخيراً وفاة أحد الوالدين أو كليهما.

قام (الصيرفي، 1996) بدراسة ميدانية هدفت إلى محاولة التنبـؤ بـانحراف الأحداث بناء على الخصائص الأسرية وأساليب معاملة الوالـدين ومفهـوم الـذات بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (1200) حدثاً، تم وضعهم في ست مجموعات وكما يلي: الممتازون، والعاديون، والمشاغبون، ومجموعة التوجيه، ومجموعة دور الملاحظة، ومكرري الانحراف، علماً بأن عينة الطلبة وهم جميعـاً من الرياض. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية واقية من الانحراف إذا ما توفرت العوامل التالية: المستوى التعليمي المرتفع لكـل مـن الأب والأم وارتفـاع الدخل الشهري والسكن المناسب والغرف الكافية وأخيراً الحي المناسب من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية.

أما دراسة (الثقيل، 1416) التي بعنـوان: العوامـل الاجتماعيـة المؤديـة للانحراف، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) حـدثاً مـن منطقتـي الريـاض والقصيم ودلت نتائج الدراسة عن أهمية العوامل التالية المؤدية إلى الانحراف: سوء معاملة الحدث أو التساهل في تربية الأبناء ثم مشاهدة الأفلام وسوء الحي الـسكني مثل الأحياء الشعبية.

دراسة (المفلح، 1414) بعنوان: أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بانحراف الأحداث، وتم استخدام عينتين أحدهما من الأحداث المودعين فـي دار الملاحظـة

بالرياض وأخرى ضابطة تكونت مـن(67) طالبـاً مـن المـدارس الابتدائيـة والمتوسطة والثانوية، وقد وجدت الدراسة أن سوء معاملة الوالدين دفعت بالأحـداث إلى الاختلاط والتفاعل مع رفاق السوء وقد أدى ذلك إلى انحرافهم وخلصت الدراسة إلى القول بأهمية معاملة الوالدين للوقاية من الانحراف.

قام كل من شونغ ويونـغ (Cheung & Young, 2010) بدراسـة بعنـوان: حول Gender differential in deviant friends influence on children and youth الفروق الجندرية وأثرها على الأصدقاء المنحرفين وعلى صورة الذات الأكاديميـة في هونغ كونغ، وتكونت عينة الدراسة من (566)حدثاً من طلبة الصفوف الخامس والسادس الأساسي تتراوح أعمارهم من (11 – 12) سنة، واعتمدوا علـى نظريـة المعرفة الاجتماعية كإطار نظري، التي ترى أن العلاقة مع الأصدقاء المنحرفين من شأنها التأثير سلباً على صورة الذات الأكاديمية، وذلك من خلال محتـوى العلاقـة القائمة مع أولئك الأصدقاء المنحرفين ودلت نتائج دراستهم على أن الأحداث الـذين تجمعهم علاقات صداقة مع أقران منحرفين كانت صورة الذات الأكاديميـة لـديهم بنسبة أقل، وخاصة الإناث أكثر من الذكور، أي أقـوى ارتباطـاً مـع الأصـدقاء المنحرفين، وهكذا خلصت الدراسة إلى أن التفاعل بين كل من الارتبـاط والعلاقـة الحميمة مع الأصدقاء المنحرفين تفسر الفروق الجندرية وتأثير الأصدقاء المنحرفين كما توقعت الدراسة.

وفي دراسة أسبانية للباحثين فارنا وارك ونوفو وفيجو (Farina et al, 2008) بعنـوان: neighborhood and comunity Factors: effects on deviant behavior and social competence حول أثر عوامل الجيرة والأحياء السكنية علـى الـسلوك المنحرف والكفاءة الاجتماعية، تكونت من عينة حجمها(346) مبحوثاً، توزعت على الشكل التالي: (155) حدثاً يعانون من خطورة وارتفاع نسبة الانحـراف، و(191) حدثاً لا يواجهون خطورة مرتفعة بل متدنية، وتراوحت أعمارهم مـا بـين (11 – 13) سنة، أي أقل من عمر المسؤولية الجنائية طبقاً للقانون الإسباني الجنائي رقم(5) لسنة (2000)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأحداث الذين يعانون من ارتفاع نسبة خطورة الانحراف سجلوا معدلات مرتفعة على قياس الانحـراف وتميـزوا بتـدني

المهارات الاجتماعية واتجاهات مرتفعة في عزو المسؤولية نحو عوامل خارجيـة، وقلة في استراتيجيات حل الصراعات والمشاكل وتدني مفهوم الذات، وتدني نـسبة الذكاء العاطفي، وهكذا توصلت الدراسة إلى القول أن التنشئة الاجتماعية في الأحياء التي تعاني من الخطورة بناء على مستويات العنف بهـا والاغتـراب الاجتمـاعي والفشل المدرسي تخلق بيئة من شأنها تعليم الأحداث للسلوكيات غير الاجتماعية بل والمنحرفة أيضاً.

حاولت دراسة فتزجرالد (Fitzgerald, 2009) التي بعنـوان: Self-repoted violent delinquency and the influence of school neghbourhood and student characteristic معرفة أثر كل من المدرسة والجيرة وخصائص الطلبة على سـلوك العنف عند الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (30137) طالباً من (149) مدرسة في مدينة تورنتو الكندية أي حوالي (21) طالباً من كل مدرسة وشكل الطلبة الذكور (52%) والإناث (48%) من العينة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تنوعاً مهمـاً لسلوك العنف بين طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع، وقد تم تفسير هذا التنـوع بناء على خصائص الطلبة أنفسهم، وقد فسرت بيئة المدرسة جزءاً هاماً مـن هـذا التنوع، حيث كان للشعور الإيجابي نحو المدرسة دورهام في انخفـاض سـلوكيات العنف بينما لم تجد الدراسة دوراً ذا دلالة إحصائية لمتغيـر المكانـة الاقتـصادية والاجتماعية على سلوك الطلبة، وقد فسر فتزجرالد ذلك من خلال القـول بأهميـة تحديد مفهوم الجيرة بشكل أدق واقترح أن تأثيرها على الطلبة بشكل غيـر مباشـر ومن خلال متغيرات أخرى من مثل العلاقة بين الحدث ووالديه أي نوعية العلاقـة الأبوية.

أجرى كل من ثومبسون وأندروز وبـاركلي (Thompson, Andrews and Barkley, 2008) دراسة تتبعية طولانية تقييمية لعينة من طلبـة الـصفين الرابـع والخامس بلغ حجمها (420) طالباً وطالبة، وذلك حتى بلوغهم الـصفين الحـادي عشر والثاني عشر، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة التي تبحث عـن الإثارة والملذات في الطفولة والارتباط مع الأصدقاء المنحرفين والصور الاجتماعية للذات واستخدام الماريجوانا في مرحلة المراهقة في ولاية أوريغون الأمريكية، حيث

شملت الدراسة(20) مدرسة ابتدائية، وقد افترضت الدراسة أن اختيار العمليـات النفسية والاجتماعية التي يمكن من خلالها التعرف على الباحثين عن الإثارة كأحـد عوامل الخطر الرئيسية والمتمثل في استخدام المخدرات وقد دلت نتـائج دراسـتهم على خطورة الارتباط مع الأصدقاء المنحرفين وتدني الضرر الاجتماعيـة لـلـذات كعوامل مؤدية إلى البحث عن الإثارة واستخدام المخدرات.

حاولت دراسة كل من شونغ وسـتاينبرج (Chung & Stienberg , 2006) معرفـة العلاقة بين عوامل الجيرة وسلوك الوالدين وانحراف الأقران والانحراف لعينة مـن الأحداث الخطيرين، حيث تكونت عينة الدراسة من(488) حدثاً تراوحت أعمارهم بين(14 – 18) سنة، يقطنون في أماكن حضرية فقيرة في هونغ كونغ، وقد دلـت نتائج الدراسة على أن التنظيم الاجتماعي السيئ للجيرة مرتبط بشكل غيـر مباشـر بالانحراف، وذلك على عامل سلوك الوالدين وانحراف الأقران، ورأوا أن التركيـز على عامل واحد أو نسق مؤسسي واحد سوف لن يؤدي إلا إلـى نمـاذج مبـسطة لتفسير انحراف الأحداث، علاوة على ذلك وجدت الدراسة أن الروابط الاجتماعيـة للحي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً على سلوك الأحداث، وأخيراً أوصت الدراسة بمفهـوم أوسع للعمليات الاجتماعية لمتغير الجيرة وربط ذلك بتطور عوامل الخطر المرتبطة بالعيش في مناطق فقيرة.

وفي دراسة أسبانية أخرى للباحثين هيررو واستيفاز و موستو (Herreo et al, 2006) بعنـوان: The relationships of adolescent shool, related deviant behavior and victimization with psychological distress: testing a general model of the meditational role of parents and teachers across groups of gender and age على عينة تكونت من (973) حدثاً تراوحت أعمارهم ما بين (11 – 16) سنة، في محاولة لمعرفة فيما إذا كان السلوك المنحرف والمعرض للجريمة يرتبط بسوء التكيف النفسي للأحداث وقد كشفت نتائج الدراسـة علـى أن الـسلوك المنحرف للمراهقين وتعرضهم للجريمة يرتبط إيجابياً بالضغوط النفسية، وتوصـلت أيضاً إلى أن تعرض الأحداث للجريمة يرتبط مباشرة مع الـضغوط النفـسية، وأن الارتباط بين السلوك المنحرف والضغوط النفسية يتوسطه الاتـصالات والعلاقـات

القائمة بين الوالدين والأبناء وعلاقات المعلمين بالمراهقين، ولم تجد الدراسة أثراً ذو دلالة إحصائية هامة لمتغير العمر.

قام كل من دموث وبـراون (Dumuth & Brown, 2004) بـإجراء دراسـة بعنوان: family structure, family processes , and adolescent delinquency: the sign ificance of parental absence versus parental gender مستمدة من بيانـات دراسة طولانية مسحية حول صحة الأحداث(1995) وذلك في محاولة لمعرفة أثر تنشئة الأطفال مع والد واحد أو مع الوالدين معاً أو مع الأب وحده أو الأم وحـدها، وهذه العملية كما أورد معظم الباحثين فيما إذا كان العيش مع أحد الوالدين يزيد من الانحراف، وهل الانحراف وظيفة لغياب أحد الوالدين؟ أو الجنـدر الأبـوي (الأب مقابل الأم)، وقد دلت نتائج دراستهما على أن الأطفال الـذين يعيـشون مـع أحـد الوالدين – أي غياب أحد الوالدين أكثر انحرافاً من المراهقين الذين يعيـشون مـع الأبوين الطبيعيين المتزوجين وأخيراً خلصت الدراسة إلـى القـول بأهميـة وأثـر العمليات الأسرية المختلفة على انحراف الأحداث، وخاصة المراهقين الذين يعيشون مع الأم مقابل الأب، أي أن الأطفال الذين يعيشون مع الأم أكثر انحرافاً.

أجرى كل من مارتينز وبلاك وستار (Martinez, et al, 2002) دراسة حـول البناء العائلي والإدراك للأحياء وهي دراسة طولانية أمريكية، وقد تم تطوير مقاييس خاصة نظرياً، مثلت أربعة أبعاد للإطار المجتمعي (الجيرة): التعاضد الاجتمـاعي، والإحساس بالانتماء للحي، والرضا عن الجيران، والخوف من الجريمة، وقد دلـت نتائج دراستهم إلى دعم صدق المقاييس التي اسـتخدمت، وقـد وجـدوا أن بعـدي الإحساس بالانتماء للحي والرضا عن الجيران يرتبطان إيجابياً مع كفاءة الوالـدين، إضافة إلى ذلك وجدت الدراسة دعماً أمبريقياً لمقـاييس إدراك الجيـرة والمتمثـل بالأبعاد الأربعة التعاضد الاجتماعي والإحساس والولاء للحي والرضا عن الجيران والخوف من الجريمة.

قام الباحث هنري وزملاؤه (Henry et al, 2001) بإجراء دراسـة بعنـوان: longitudinal family and peer group effects on violent and nonviolent delinquency على عينة تكونت من(246) حدثاً مراهقاً يعيشون في أحد أحياء مدينة

شيكاغو الأمريكية وذلك من أجل معرفة العلاقة بين التفاعل العائلي وعلاقات الأقران والسلوك غير الاجتماعي، وقد دلت نتائج دراستهم على أن المراهقين الذين يتمتعون بدعم عاطفي متدني وإشراف غير منسق مع الوالدين مقارنة بالمراهقين الذين ينتمون إلى أسر يسودها الدفء العاطفي والعلاقات الجيدة والمراقبة والإشراف المتسق أجابوا بأن لديهم أصدقاء منحرفين بعد سنتين ارتكبوا سلوكيات غير اجتماعية وجرائم عنف بعد خمس سنوات، أي أن سلوك الوالدين هنا يتوسط الآثار المباشرة وغير المباشرة على السلوكيات المنحرفة من خلال عنف الأفراد، وأن سلوك الوالدين وانحراف الأقران يتوسطان أيضاً الآثار الناتجة عن السكن في أحياء معينة على سلوك الأحداث غير الاجتماعي.

وأخيراً وجدت دراسة فارنغتون (Farrington , 1996) التي بعنوان: Early predictors of adolescent aggression and adult violence والتي أجريت على (185) شخصاً تراوحت أعمارهم ما بين (16 و35) سنة في سنتي (1990)،(2000) في لندن، أن الانحراف المبكر بين الأعوام(10 – 13)سنة، غالباً ما يسبقه سلوكيات غير اجتماعية، وتطور هذا السلوك غير الاجتماعي مع التقدم في العمر(13 – 15)سنة، وغالباً ما يتوقف عند العمر(21 – 25)سنة، إلا أن الدراسة أشارت إلى أن الذين يستمرون في السلوك المنحرف يمكن معرفتهم عند العمر(15 سنة)، ووجدت أن عوامل الخطر التي تعرض الأشخاص لارتكاب السلوكيات غير الاجتماعية هي: النشاط المفرط، والشهور المرتفع، وتأثيرات المدرسة والخبرات، وتدني الذكاء، وسوء التنشئة، وأثر الرفاق والحرمان الاقتصادي والاجتماعي وسوء الظروف السكنية.

إن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السعودية والعربية السابقة يتلخص في محاولتها ليس فقط التنبؤ بسلوك طلبة المدارس وإنما محاولة معرفة دور المتغيرات الوسيطة (العمليات الاجتماعية) مع عدم الإغفال للعوامل السابقة، علاوة على ذلك تركيزها على المستويات التحليلية الثلاث كما ذكر سابقاً في حين رأينا أن الدراسات السعودية من مثل دراسة (العتيبي، 2010) و(السيالي، 2010) و(الغامدي، 2009) ركزت جميعاً على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وافترضت وجود علاقات

سببية مباشرة مثلاً بين التفكك الأسري والانحراف أو حتى بين أساليب معاملة الوالدين. وانحراف الأحداث كما في دراسة (الصيرفي، 1996) في حين جاءت الدراسات الأجنبية متنوعة من حيث تفسير ظاهرة جنوح الأحداث، حيث ركز دراسة بعضها على انحراف الأقران والمدرسة والوالدين وهي دراسة تنبؤية ، ولم تتطرق إلى العوامل الوسيطة وكيفية عمل المتغيرات في تأثيرها على انحراف الأحداث كما في هذه الدراسة، وقد ركزت دراسة كل من شونغ ويونغ (Cheung & Young, 2010) على الفروق الجندرية وأثرها على الأصدقاء المنحرفين وصورة الذات، ولم يتطرق إلى العوامل البنائية والعملياتية كما في هذه الدراسة، وركزت دراسة فتزجيرالد (Fitzgerald , 1996) على ثلاث متغيرات مستقلة وهي المدرسة والجيرة وخصائص الطلبة لتفسير سلوك العنف، وهي بهذا مختلفة عن هذه الدراسة من حيث التأطير النظري والمسارات السببية بين المتغيرات البنائية والوسيطة، وجاءت دراسة ثومبسون وزملائه (Thompson et al , 2008) الطولانية لتركز على الأصدقاء المنحرفين وصورة الذات بشكل أساسي من أجل تفسير سلوك تعاطي الماريجوانا، وهي بهذا مختلفة عن هذه الدراسة التي تحاول معرفة كيفية تأثير سلوك الوالدين والأقران معاً على انحراف الأحداث، أما دراسة شونغ وستاربنرغ (Cheung and Stienberg, 2006) فقد تناولت ثلاثة متغيرات أساسية وهي الجيرة وسلوك الوالدين وانحراف الأقران ولم تتناول متغيرات مثل الولاء للحي والتعاضد الاجتماعي وكذلك كيفية عمل المتغيرات المستقلة مع بعضها (Farna et al, 2008) التي تناولت الجيرة والأحياء السكنية والكفاءة الاجتماعية، ومن الواضح هنا اختلافها عن هذه الدراسة. أما دراسة هيررو وزملائه (Herreo et al , 2005) ، فقد ركزت على الضغوط النفسية الاجتماعية وتعرض الأحداث للجريمة أيضاً تناولت العلاقة مع الوالدين والمعلمين، وهكذا فهي مختلفة عن الدراسة الحالية كما ذُكر سابقاً، وركزت دراسة دموث وبراون (Demoth & Brown , 2004) على الأسرة بشكل أساسي، وهذا ما لم يتفق مع الدراسة الحالية، وجاءت دراسة مارتينز وزملائه (Martinez et al , 2002) فقد تناولت البناء العائلي والإدراك للأحياء والجيرة

بأبعادها الاجتماعية الأربعة، وهي بذلك مختلفة عن الدراسة الحالية التي ضمت هذه المتغيرات إلا أنها زادت عليها متغيرات بنائية أخرى مثل الازدحام وغير ذلك.

أما دراسة هنري وزملائه (Henery et al, 2001) فقد تناولت ثلاثة متغيرات وهي التفاعل العائلي وعلاقات الأفراد والسلوك غير الاجتماعي وكما هو ملاحـظ فهي مختلفة عن الدراسة الحالية

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

سيتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة من حيـث وصـف خـصائص العينة، وعدد المفردات، وإجراءاتها، وأداة الدراسة، وأسلوب معالجة البيانات.

1.3 منهجية الدراسة

نظراً لطبيعة هذا البحث الذي يهدف إلى التنبؤ السلوك المنحرف بين طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من خلال إجراء دراسة مسحية على طلاب المرحلة الثانوية في محافظة تبوك، فإنه يمكن اعتبار هذا البحث من البحوث الوصفية والتحليلية القياسية التي تقوم على تحليل وفهم وتفسير العلاقات ذات الصلة بأشكال السلوك المنحرف للطلبة. حيث اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحال بطريقة المقابلة والمنهج التحليلي لفهم جوانب الظاهرة موضوع البحث، واكتشاف العلاقات والارتباطات بين المتغيرات.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع الطلبة الذكور الدارسين في مرحلة الثانوية في صفوف مدارس تبوك خلال العام (2011/2010) التي بلغ عددهم حسب كشوفات مديرية التربية والتعليم 9000 طالب.

ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة تم الاعتماد على عينة عشوائية تناسبية بلغت 10% من المجتمع الكلي، حيث بلغ حجم العينة المسحوب (836) طالبـاً وزعـت بأسلوب العينة العشوائية التناسبية وزن عدد الطلاب في المدارس. علماً أنه تم جمع (900) استمارة واستبعد(64) استمارة لعدم صلاحيتها واكتمالها لغايات التحليـل الإحصائي.

3.3 أداة الدراسة:

تم وضع أداة الدراسة بعد الاطلاع والبحث في كل ما يمت للدراسة بصله من الدراسات السابقة والإطار المرجعي المتضمنة في الفصل السابق، حيث تكونت أداة الدراسة من استبيان مغلق يخص وحدة المعاينة وهم طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة تبوك، وقد شملت ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: ويشمل على بيانات الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة (المستوى التعليمي للوالدين، ومهنة الوالدين، والموطن الأصلي لأسرة الطالب، والحالة الصحية للوالدين، والأوضاع الاقتصادية للأسرة، الأصدقاء، المدرسة والمعلمين والوظائف المدرسية).

الجزء الثاني: ويتعلق باتجاهات الطلبة نحو المدرسة بواقع (14) فقرة، والجيرة بواقع (18) فقرة.

الجزء الثالث: وشمل على(29) فقرة شملت مقاييس تمثل معايير التمثيل **Normative assimilation** منها(21) فقرة تقيس اتجاهات الطلبة نحو الأسرة، أما مقياس الاتجاهات نحو الأصدقاء فقد شمل(8) فقرات.

الجزء الرابع: وشمل على(17) فقرة قاست درجة ارتكاب الطالب بعض أشكال السلوك المنحرفة.

الجزء الخامس: وشمل على(10) فقرات قاست أثر الحي والجيرة في ارتكاب الطالب السلوك المنحرف.

الجزء السادس: وشمل على(8) فقرات قاست أثر الأصدقاء في ارتكاب الطالب السلوك المنحرف.

وتم التعبير عن البيانات عند إدخالها بالترميز التالي:

1) لا أوافق بشدة أو أبداً لا = 1
2) لا أوافق أو نادراً = 2
3) غير متأكد أو أحياناً = 3
4) موافق أو غالباً = 4
5) موافق بشدة أو دائماً = 5

ولحساب طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)

تم الاعتماد على المعادلة التالية:

1- تم حساب المدى (5 – 1 = 4).

2- تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4 ÷ 5 = 0.8).

3- إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهـي الواحـد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

واستخدم الباحث طول الخلايا في تفسير المتوسطات المحسوبة والمتوسـطات المتوقعة في المجتمع كما يلي:

1- متوسط حسابي يتراوح بين (1 إلى 1.8) يشير إلى غير موافق بشدة.

2- متوسط حسابي يتراوح بين (أكثر من 1.8 إلى 2.6) يشير إلى عدم الموافقة

3- متوسط حسابي يتراوح بين (أكثر من 2.6 إلى 3.4) يشير إلى محايد.

4- متوسط حسابي يتراوح بين (أكثر من 3.4 إلى 4.2) يشير إلى الموافقة.

5- متوسط حسابي يتراوح بين (أكثر من 4.2) يشير إلى الموافقة بشدة.

أما الاتجاه العام للفقرات فقد تم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3 ÷ 5 = 1.67). وعليه فإن الاتجاه العام يكون:

1- متوسط حسابي يتراوح بين (1 إلى 1.67) يشير إلى عدم الموافقة.

2- متوسط حسابي يتراوح بين (أكثر من 1.68إلى3.33) يشير إلى الحياد

3- متوسط حسابي يتراوح بين (أكثرمن3.34إلى5) يشير إلى الموافقة.

مع العلم أنه تم معالجة جميع الفقرات لجميع العناصر لتتناسق مع تدرج واحد، وذلك بقلب تدرج بعض الفقرات للتناسق مع باقي الفقرات الأخرى.

4.3 صدق أداة الدراسة:

بعد اكتمال المحتوى تم عرض الاستبيان بشكله الأولي على مجموعـة مـن المحكمين بلغ عددهم (7) محكمين من الأساتذة المتخصصين في العلوم الاجتماعية، والنفسية، والإدارية، الذين قاموا مشكورين بوضع ملاحظاتهم فيما يتعلـق بـبعض

المفاهيم، وإعادة صياغة بعض الأسئلة والفقرات، حيث تم الأخذ بـآرائهم والقيـام بالتعديلات المقترحة في سياق الدراسة بما يتناسب مع العلاقة بين الفقـرات محـل البحث، بنسبة اجماع 80% على الفقرات ضمن المحور التابع لها.

5.3 ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة، من خلال عرضها مبدئياً، وتوزيعهـا علـى عينة استطلاعية تجريبية بلغت(50)مبحوثاً، وتم تعديل الاستمارة بناء علـى آراء عينة الدراسة الاستطلاعية، وبعد التعديل تم استخراج معامل ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach Alpha) لفقرات كل مجال على حده ولـلأداة ككـل، ليـتم التحقق من مدى درجة اتساق كل فقرة من فقراتها، وبالتالي ثبات الأداة ككل. وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول(1)،

جدول (1)

قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لكل متغير ولجميع الأبعاد المتعلق باستبيان عينة الدراسة

اسم البعد	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)	عدد الفقرات في الاستمارة
الاتجاه نحو دور المدرسة	%81	14
الاتجاه نحو دور الجيرة	%86	18
الاتجاه نحو دور الأسرة	%85	20
الاتجاه نحو دور الأصدقاء	%80	8
الاتجاه نحو مستوى السلوك المنحرف عند الطالب	%95	17
الاتجاه نحو الجيران والحي	%87	10
الاتجاه نحو مستوى السلوك المنحرف عند الأصدقاء	%90	8
الكلي للاستمارة	**%92**	95

يتبين من نتائج الجدول (1) أن معامل الثبات لجميع متغيرات وأبعاد الدراسة مقبول لإجراء الدراسة بمصداقية، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلـي المتعلقـة بالاستبيان حوالي(92%)، وقد تراوحت بين(80% و95%)، وهي نـسب ثبـات مرتفعة ومقبولة لأغراض التحليل الإحصائي والبحث العلمي.

6.3 أساليب المعالجة الإحصائية:

لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد اعتمـدت الدراسـة علـى الرزمـة الإحصائية (SPSS®19) في التحليل، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1 - مقياس الإحـصاء الوصـفي (Descriptive Statistics Measures) وذلـك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على التكرارات والنـسب المئويـة، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومعرفـة الأهميـة النـسبية باسـتخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

2 - تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Regression.

7.3 نموذج الدراسة:

ولتحقيق هدف الدراسة المتعلـق بالكـشف عـن الخـصائص الاجتماعيـة والاقتصادية والاتجاهات البنيوية حول دور كل مـن المدرسـة والحـي والأسـرة والجيران والأصدقاء باعتبارها متغيرات مستقلة تؤثر في مستوى الاتجاه نحو العنف عند طلاب الثانوية العامة في مدينة تبوك باعتباره المتغير التابع، ثم وضع النموذج التالي:

شكل رقم (1)



8.3 خصائص عينة الدراسة:

1-الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لأسر عينة الدراسة

وحول بعض الخصائص الاقتصادية والديمغرافية لمجتمع عينة الدراسة المستهدفة، تبين النتائج في الجدول(2) أن متوسط أعمار الطلاب في عينة الدراسة قد بلغ (17.5) سنة بانحراف معياري سنة واحدة تقريباً، حيث كانت أعمار الذين تقل أعمارهم عن المتوسط العام للأعمار حوالي(16.4%) أما الذين تقع أعمارهم بين (19 و20) فقد بلغت (14.8%) وقد كانت الصلة عند (42%) من الأبوين أنهما من نفس العائلة والعشيرة، وكان (25.5%) أبناء الأعمام أو الأخوال، ولم يكن هنالك علاقة قرابة بين الوالدين (22.6%) من الطلاب. وبلغ متوسط عدد الزوجات للزوج الواحد (1.7) زوجة بانحراف معياري (0.9) زوجة، حيث كان الغالبية (39%) متزوجين من زوجة واحدة، وحوالي (21%) متزوجين من زوجتين، أما الذين تزوجوا أكثر من زوجتين فقد كانت نسبتهم (11.7%) وقد بلغ متوسط حجم الأسرة الواحدة (9.7) أفراد بانحراف معياري (4.7) أفراد. وكان المستوى التعليمي للأب (الأمية) عند حوالي (24%)، في حين كانت نسبة الذين أكملوا دراستهم الجامعية أو ما بعد الثانوية (14.8%)، بينما كان المستوى التعليمي عند حوالي

31% من الأمهات الأمية واللواتي أكملن الدراسة بعد الثانويـة العامـة(17.3%) وكانت نسبة آباء الطلبة المصابين بإعاقة(0.6%)، والذين يعـانون مـن أمـراض نفسية(1.3%)، وأمراض عضوية(10.2%). أما نسبة الأمهات المصابات بإعاقة فقد بلغت(1.1%)، والمصابات بمرض نفسي (1.6%)، ومرض عضوي(6.8%).

وحول الحالة الاقتصادية للوالدين فقد تبين أن معظم الآباء (36%) مـوظفين في القطاع العام، و(30%) من المتقاعدين بينما لم تتعدَ نسبة العاطلين عـن العمـل (6%) من الآباء، في المقابل كان(43.5%)من الأمهات ربات بيـوت، واعتبـر (10.6%) منهن أنهن معطلات عن العمل ومثلها موظفات في القطاع العام. وبلـغ متوسط دخل الأسرة الشهري (12377) ريال سعودي بانحراف معياري (17250) ريال، حيث كان دخل 22.7% من الأسر أقل من (5000) ريال، والأسر التي يزيد دخلها عن (10آلاف) ريال (23.2%).

جدول (2)

الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لأسر عينة الدراسة.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
فئة عمر الطالب (سنة)	16 فأقل	137	16.4
	17 - 18	538	64.4
	19-20	124	14.8
	غير مبين	37	4.4
متوسط الأعمار 17.5 سنة بانحراف معياري 0.99 سنة			
صلة القرابة بين الأبوين	ابن العم أو الخال	213	25.5
	من العائلة	351	42.0
	لا توجد صلة قرابة	189	22.6
	غير مبين	83	9.9
عدد زوجات الأب (زوجة)	1	326	39.0
	2	174	20.8
	3	60	7.2
	4	38	4.5
	غير مبين	238	28.5
متوسط عدد الزوجات 1.7 زوجة بانحراف معياري 0.90 زوجة			
متوسط حجم الأسرة (فرد)	6 فأقل	180	21.5
	7 - 9	270	32.3
	10 - 15	222	26.6
	16 - 30	86	10.3
	غير مبين	78	9.3
المتوسط العام 9.7 أفراد بانحراف معياري 4.7 أفراد			
المستوى العلمي للأب	لا يقرأ ولا يكتب	200	23.9
	ملم (يقرأ ويكتب).	87	10.4
	ابتدائي	142	17.0
	إعدادي	67	8.0
	ثانوي	118	14.1
	دبلوم	19	2.3

	بكالوريوس	64	7.7
	دراسات عليا	40	4.8
	غير مبين	99	11.8
المستوى العلمي للأم	لا يقرأ ولا يكتب	261	31.2
	ملم (يقرأ ويكتب).	87	10.4
	ابتدائي	125	15.0
	إعدادي	48	5.7
	ثانوي	62	7.4
	دبلوم	41	4.9
	بكالوريوس	72	8.6
	دراسات عليا	32	3.8
	غير مبين	108	12.9
الأوضاع الصحية للأب	خالي/خالية من	633	75.7
	مريض/مريضة	85	10.2
	مضطرب/ مضطربة	11	1.3
	مصاب/ مصابة	5	0.6
	غير مبين	102	12.2
الأوضاع الصحية للأم	خالي/خالية من	645	77.2
	مريض/مريضة	57	6.8
	مضطرب/ مضطربة	13	1.6
	مصاب/ مصابة	9	1.1
	غير مبين	112	13.4
مهنة الأب	طالب	33	3.9
	موظف قطاع عام	400	35.9
	موظف قطاع خاص	72	8.6
	حرفي /نجار، حداد،	4	0.5
	مزارع	32	3.8
	إدارة عليا/أمين عام،	24	2.9
	متقاعد	251	30.0
	بلا عمل	49	5.9

	غير مبين	71	8.5
	طالب	34	4.1
	موظفة قطاع عام	89	10.6
	موظفة قطاع خاص	6	0.7
	حرفية	1	0.1
مهنة الأم	مزارعة	5	0.6
	إدارة عليا/أمين عام،	26	3.1
	ربة منزل	364	43.5
	متقاعدة	50	6.0
	بلا عمل	89	10.6
	غير مبين	172	20.6
الدخل الشهري للأسرة (ريال سعودي)	أقل من 5000 ريال	190	22.7
	10000-5000	259	31.0
	أكثر من 10000	194	23.2
	غير مبين	193	23.1
متوسط دخل الأسرة 12377 ريال الانحراف المعياري 17250 ريال			

• ملاحظة: بلغ حجم العينة الكلية(836) مبحوثاً، ولكن نظراً لوجود بعض البيانات المفقودة ربما لا تساوي بعض الفقرات لهذا العدد، حيث تم حساب الأهمية النسبية بعد استبعاد البيانات المفقودة.

2-خصائص المسكن والحي الذي تعيش فيه أسر عينة الدراسة.

تبين النتائج في الجدول (3) خصائص المساكن والحي الذي يسكن فيه الطلاب مع أسرهم حيث تبين أن (61.5%) من أسر الطلاب هم من سكان تبوك الأصليين بينما جاء (38.5%) من الأسر من خارج تبوك، حيث متوسط عدد سنوات السكن داخل تبوك للذين جاؤوا من خارجها(14.6) سنة بانحراف معياري (10.9) سنوات، فبينما بلغت نسبة الذين قطنوا تبوك حديثاً أي من(5) سنوات فأقل حوالي(10%) منهم نجد أن الذين لهم مدة زمنية طويلة في السكن أي أكثر من(20) سنة حوالي (9%). وقد كان موطن (39.7%) من الآباء و(42%) من الأمهات المدينة، و(29.7%) من الآباء و(23%) من الأمهات البادية، و(23.8%) من الآباء و(22%) من الأمهات القرية. حيث يقيم في تبوك حالياً (65.5%) من الأسر داخل

المدينة و(28.8%) في القرية وفقط (4.4%) البادية. علماً أن (11.7%) من الأسر تسكن حي النهضة داخل1، و(6.6%) حي الصناعة، و(6%) حي الأخوياء، و(5%) حي المرج. ويجد (14%) من الطلاب أن مستوى الحي الذي يسكنون فيه من الأثرياء بينما يجد (10%) أنهم يسكنون في حي الفقراء. وقد بلغت نسبة الطلاب الذين يوجد في أحيائهم أبنية مهجورة حوالي (38%)، والذين يسكنون أحياء مزدحمة بالسكان (50.5%). أما نوع المسكن الذي يسكن فيه أسر الطلاب فقد كان يسكن (30%) من أسرهم المساكن الشعبية و(28.7%) والفلل (25%) الشقق السكنية، علماً أن حوالي (27%) من أسر الطلاب يسكنون منازل بالإيجار، وحوالي(6%) بمساكن حكومية، وقد بلغ متوسط عدد الغرف في المنزل الواحد (6) غرف بانحراف معياري (3) غرف، حيث سكن (17.6%) من الأسر منازل لا يزيد عدد غرفها عن (3) غرف في المقابل يسكن (26.7%) من أسر منازل يزيد عدد غرفها عن (6) غرف. وقد كان مخصص إلى (42.6%) من الطلاب غرفة في المنزل، علماً أن متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة كان (2.4) أفراد بانحراف معياري (1.4) أفراد. وتبين أن (26%) من الطلاب يذهبون إلى المدارس التي تبعد عن منازلهم كيلومتر متر فأقل بينما كانت تبعد المدرسة أكثر من(5) كيلومتر عند 20% من الطلاب.

جدول (3)

خصائص المسكن والحي الذي تعيش فيه أسر عينة الدراسة.

المتغير		العدد	(%النسبة المئوية)
هل أسرتك من سكان تبوك أصلاً؟	نعم	514	61.5
	لا	322	38.5
المدة الزمنية بالسنوات للسكن داخل محافظة تبوك للأسر من غير سكان تبوك	5 فأقل	83	9.9
	6 - 10	66	7.9
	11 - 20	99	11.8
	21 فأكثر	74	8.9
	غير مبين	514	61.5
	الوسط الحسابي 14.6 سنة بانحراف معياري 10.9 سنوات		
موطن الوالدة (الأب)	البادية	248	29.7
	القرية	199	23.8
	المدينة	332	39.7
	غير مبين	57	6.8
موطن الوالدة (الأم)	البادية	193	23.1
	القرية	186	22.2
	المدينة	351	42.0
	غير مبين	106	12.7
مكان الإقامة	مدينة	534	65.8
	قرية	234	28.8
	بادية	36	4.4
اسم الحي الذي تسكن فيه	الشيخ كريم	20	2.4
	أبو سبعة	121	14.5
	حي الورود	35	4.2
	حي الأندلس	11	1.3
	حي النهضة دخل 1	98	11.7
	الصناعية	55	6.6
	الأخوياء	51	6.1
	الحي الراقي	3	0.4
	القادسية	34	4.1

	سلطانة	11	1.3
	الروضة	33	3.9
	حي الراجحي	10	1.2
	دمج	1	0.1
	الجوية	1	0.1
	الفيصلية	21	2.5
	الدهاس	1	0.1
	المروج	43	5.1
	المصيف	16	1.9
	حي الريان	3	0.4
	حي رايس	4	0.5
	السعادة	12	1.4
	حي رحيل	21	2.5
	الرويعيات	8	1.0
	أم درمان	7	0.8
	الزاوية	1	0.1
	إسكان قوى الأمن	33	3.9
	السليمانية	9	1.1
	العليا	17	2.0
	المهرجان	17	2.0
	أبو دميك	1	0.1
	البساتين	7	0.8
	المنتزه	13	1.6
	الخالدية	6	0.7
	الصالحية	9	1.1
	غير مبين	103	12.3
المستوى الاقتصادي للحي الذي يسكن فيه الطالب	من الأغنياء	117	14.0
	متوسط الحال	610	73.0
	فقير	85	10.2
هل يوجد أبنية مهجورة في الحي الذي تعيش فيه ؟	نعم	317	37.9
	لا	468	56.0
	غير مبين	51	6.1

هل الحي الذي تسكن فيه مزدحم بالسكان؟	نعم	422	50.5
	لا	368	44.0
	غير مبين	46	5.5
نوع المسكن الأسرة	فيلا	240	28.7
	دور في فيلا	68	8.1
	شقة سكنية	210	25.1
	منزل شعبي	253	30.3
	غير مبين	65	7.8
ملكية المسكن	ملك	536	64.1
	مستأجر	225	26.9
	سكن حكومي	49	5.9
	غير مبين	26	3.1
عدد غرف المنزل من غير المرافق (غرفة)	1-3	147	17.6
	6-4	404	48.3
	7 فأكثر	223	26.7
	غير مبين	62	7.4
	متوسط عدد الغرف في المنزل(6)غرف بانحراف معياري(3)غرف		
هل تسكن بغرفة لوحدك؟	نعم	356	42.6
	لا	463	55.4
	غير مبين	17	2.0
	متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة(2.4) أفراد بانحراف معياري 1.4 أفراد		
بعد المدرسة عن المسكن (كم)	كيلو متر فأقل	218	26.1
	2 - 5	285	34.1
	6 فأكثر	167	20.0
	غير مبين	166	19.9
	المتوسط(6.9)كم بانحراف معياري(18.3) كم		

- ملاحظة: بلغ حجم العينة الكلية (836) مستجوباً، ولكن نظراً لوجود بعض البيانات المفقودة ربما لا تساوي بعض الفقرات لهذا العدد، حيث تم حساب الأهمية النسبية بعد استبعاد البيانات المفقودة.

3- الخصائص المتعلقة بالصحبة لعينة الدراسة

يتبين من خلال النتائج في الجدول (4) أن أصدقاء حوالي (48%) من الطلاب كانوا من المدرسة، و(21%) من الأقرباء، و(14.6%) رفقاء الحي. وكان متوسط عدد الأصدقاء (7 أفراد) للطالب الواحد. علماً أن (48%) من الطلاب يلجؤون إلى الوالدين في طلب النصح والمشورة، بينما يلجأ حوالي (30%) منهم إلى الأصدقاء، وحوالي (8%) يلجؤون إلى المدرسين في طلب المشورة والنصح.

جدول (4)

الخصائص المتعلقة بالصحبة لعينة الدراسة.

المتغير		العدد	النسبة المئوية (%)
من هم أصدقاؤك؟	زملائي في المدرسة	400	47.8
	أقربائي	175	20.9
	رفاق الحي	122	14.6
	آخرون	116	13.9
	غير مبين	23	2.8
عدد الأصدقاء (صديق)	3 فأقل	254	30.4
	4 – 6	201	24.0
	أكثر من 6	281	33.6
	غير مبين	100	12.0
	متوسط عدد الأصدقاء 7 أصدقاء بانحراف معياري 6 أصدقاء		
في حال طلب النصيحة والمشورة، لمن تذهب في الغالب؟	الوالدين	405	48.4
	الأصدقاء	249	29.8
	المعلمين	69	8.3
	آخرون	83	9.9
	غير مبين	30	3.6

- ملاحظة: بلغ حجم العينة الكلية(836) مبحوثاً، ولكن نظراً لوجود بعض البيانات المفقودة ربما لا تساوي بعض الفقرات لهذا العدد، حيث تم حساب الأهمية النسبية بعد استبعاد البيانات المفقودة.

4- الخصائص المتعلقة بالحالة الدراسية لعينة الدراسة.

يتضح من خلال النتائج في الجدول (5) أن(22.5%) من الطلاب لا يجدون صعوبة في المساقات التدريسية، بينما يجد (48.7%) صعوبات في مساق أو مساقين دراسيين، ويجد (18.8%) صعوبات في عدة مساقات، و(8.4%) يجدون صعوبات في جميع المساقات. ويجد (11.6%) من الطلاب عدم وجود مساقات دراسية سهلة عليهم، في المقابل فإن (18.8%) من الطلاب يجد أن جميع المساقات الدراسية سهلة، بينما يجد (48.6%) عدة مساقات سهلة عليهم. ويقول (36%) من الطلاب أن درجاتهم تنحصر بين (90% و100%)، بينما كانت درجات حوالي (5%) دون مستوى النجاح، والغالبية (40.8%) كانت درجاتهم بين (89% و70%). وقال حوالي (14%) من الطلاب أن ليس لديهم النية لإكمال دراستهم بعد المرحلة الثانوية، و(36.7%) غير متأكدين من ذلك، بينما قال حوالي (47%) من الطلاب أنهم مستعدون للدخول والدراسة في الجامعات بعد التخرج من المدرسة. وكانت نسبة الطلاب الذين ترك جميع أصدقائهم المدرسة (5.6%)، أما الذين لا يوجد لديهم أصدقاء قد تركوا المدرسة سابقاً (41%)، أما الذين ترك معظمهم المدرسة فقد بلغت(8%)، والذين ترك بعضهم المدرسة (41.6%).

جدول (5)

الخصائص المتعلقة بالحالة الدراسية لعينة الدراسة.

المتغير		العدد	النسبة المئوية (%)
هل هناك مواد دراسية صعبة عليك؟	لا	188	22.5
	واحدة أو اثنتان	407	48.7
	عدة مواد	157	18.8
	جميعها	70	8.4
	غير مبين	14	1.7
هل هناك مواد دراسية سهلة عليك؟	لا	97	11.6
	واحدة أو اثنتان	144	17.2
	عدة مواد	406	48.6
	جميعها	158	18.9
	غير مبين	31	3.7
ما هي الدرجات التي عادة ما تحصل عليها؟	100-90	303	36.2
	89-80	188	22.5
	79-70	153	18.3
	69-60	67	8.0
	59-50	58	6.9
	ما دون ذلك	41	4.9
	غير مبين	26	3.1
هل تخطط للذهاب إلى الجامعة بعد المدرسة؟	لا	116	13.9
	ربما	307	36.7
	نعم	395	47.2
	غير مبين	18	2.2
هل لديك أصدقاء تركوا المدرسة؟	لا يوجد احد	345	41.3
	بعضهم ترك المدرسة	348	41.6
	معظمهم ترك المدرسة	69	8.3
	جميعهم تركوا المدرسة	47	5.6
	غير مبين	27	3.2

- ملاحظة: بلغ حجم العينة الكلية (836) مبحوثاً، ولكن نظراً لوجود بعض البيانات المفقودة ربما لا تساوي بعض الفقرات لهذا العدد، حيث تم حساب الأهمية النسبية بعد استبعاد البيانات المفقودة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 النتائج المتعلقة باتجاهات الطلاب نحو المدرسة والجيرة أو الحي والأسرة والأصدقاء

سيتم الإجابة عن هذا الجزء من الدراسة من خلال تحليل اتجاهات الطـلاب نحو المدرسة والجيرة أو الحي والأسرة والأصدقاء اعتماداً على ما ظهر من نتـائج المعالجة الإحصائية والفروق الحاصلة في العلاقة بين المتغيرات المبحوثة بناء على ما أدلى به مجتمع عينة الدراسة.

1.1.4 السؤال الأول أ: ما هو اتجاهات الطلاب في الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك نحو المدرسة؟

يتبين من خلال النتائج في الجدول (6) أن درجة الاتجاه العام نحو المدارس في مدينة تبوك من قبل طلاب المرحلة الثانوية الدارسين فيها كان متوسط، حيث بلغ المتوسط العام لهذا الاتجاه(3.28) بانحراف معياري(0.67).

وقد لوحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (6) أن درجة الاتجاه كانت بالموافقة من قبل الطلاب على أن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل، وإن بقاء الطالب في المدرسة مهم لمستقبله، فهو يتعلم الكثير من المدرسة، وتساعده في أن تحقق الشخصية التي يطمح بها في المستقبل، فالمواد الدراسية تساعده في تعلم أشياء يحتاجها في المستقبل، كما أن وجوده في المدرسة يشعره بالرضا عن النفس.

وكان اتجاه الطلاب بعدم التأكد نحو شعورهم بالحب نحو المعلمين، والذهاب إلى المدرسة كثيراً، وأن المعلمين يفسحون المجال للطالب للتعبير عن رأيه واحتياجاته، وإن الحصول على التعليم ليس مهماً في الأشياء التي يريد عملها في المستقبل، فالمعلمون أو بعضهم يستخدمون أسلوب الضرب أو الشتم والإهانة والتحقير عندما يخطئ الطالب أو يتجاوز، لذا فالطالب يشعر بأنه غير مرغوب فيه من قبل المعلمين، كما أن الطالب الذي يحصل على علامات جيدة بالمدرسة يصبح

غير منبوذ وغير مرغوب فيه بين زملائه ، لذا فإن الطلاب ولهذه الأسباب يفكرون ملياً في ترك المدرسة.

جدول (6)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدارسة مدينة تبوك نحو المدرسة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
إن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل	4.19	1.161	موافق
إن بقائي في المدرسة مهم لمستقبلي	4.12	1.219	موافق
إن بقائي في المدرسة يساعدني في أن أكون الشخص الذي أريد في المستقبل	4.09	1.183	موافق
إنني أتعلم الكثير من المدرسة	3.96	1.100	موافق
إن المواد الدراسية تساعدنا في تعلم أشياء نحتاجها في المستقبل	3.91	1.249	موافق
إن وجودي بالمدرسة يشعرني بالرضا عن النفس	3.87	1.143	موافق
أشعر باتجاه الحب نحو المعلمين	3.37	1.291	غير متأكد
أحب الذهاب إلى المدرسة كثيراً	3.36	1.256	غير متأكد
لا يسمح لي المعلمون المجال للتعبير عن رأيي واحتياجاتي	2.71	1.433	غير متأكد
إن الحصول على التعليم ليس مهماً في الأشياء التي أود عملها في المستقبل	2.67	1.418	غير متأكد
يقوم المعلمون أو بعضهم باستخدام الضرب أو الشتم والإهانة عندما أخطئ	2.62	1.487	غير متأكد
أشعر بأنني طالب غير مرغوب فيه من قبل المعلمين	2.43	1.408	غير موافق
إذا ما حصلت على علامات جيدة بالمدرسة، فإن أصدقاءك سوف يكرهونك	2.35	1.337	غير موافق
أفكر كثيراً في ترك المدرسة	2.22	1.426	غير موافق
الاتجاه العام نحو المدرسة	**3.28**	**0.67**	**محايد أو متوسط**

2.1.4 السؤال الأول ب: ما اتجاهات الطلاب في الثانوية العامة بمـدارس مدينـة تبوك نحو الحي؟

يتبين من خلال النتائج في الجدول (7) أن درجة الاتجاه العام لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس تبوك الثانوية نحو الحي الذي يسكنون فيه كان متوسط، حيث بلغ المتوسط العام لهذا الاتجاه(3.17) بانحراف معياري(0.71).

وقد لوحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (7) أن درجة الاتجاهات كانت بالموافقة من قبل الطلاب على أنه يمكن الاعتماد على جيران الحي دائماً، وأنهم يشعرون بالولاء للحي الذي يعيشون فيه، حيث كانت المباني في الحي الذي يعيشون فيه جيدة، والناس يثقون في بعضهم البعض، وإن معظم سكان الحي من أهل تبوك أصلاً.

وكان اتجاه الطلاب بعدم التأكد نحو أن السكان في الحي الذي يعيشون فيه يساعدون بعضهم البعض، أو نحو مستوى اهتمامهم برأي جيرانهم فيما يتعلق بتصرفاتهم أو لباسهم، وأشعر بالقرب من جيراني، وأن المدينة آمنة إذا ما لعب الأطفال خارج المنزل، وكون أن سكان الحي الذي يعيشون فيه يتميزون بالصدق، وإن معظم ساكني الحي الذي يعيشون فيه من السعوديين من غير أهل تبوك، وهنالك الكثير من الوافدين العرب وغير العرب في الحي الذي يعيشون فيه، والرغبة في الرحيل من الحي الذي يعيشون فيه، وغير متأكدين بأن أحوال الحي الذي يعيشون فيه قد ساءت، وغير متأكدين من أن جميع الخدمات مثل الملاعب والحدائق متوفرة في منطقتي.

جدول (7)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدارسة مدينة تبوك نحو الحي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
هناك جيران يمكن الاعتماد عليهم دائماً	3.82	1.282	موافق
أشعر بالولاء للحي الذي أعيش فيه	3.60	1.219	موافق
المباني في الحي الذي أعيش فيه جيدة	3.49	1.282	موافق
الناس يثقون في بعضهم البعض في الحي الذي أعيش فيه	3.48	1.238	موافق
إن معظم سكان الحي الذي أعيش فيه من أهل تبوك أصلاً	3.46	1.338	موافق
نساعد بعضنا البعض في الحي الذي أعيش فيه	3.36	1.238	غير متأكد
تعتبر المدينة آمنة إذا ما لعب الأطفال خارج المنزل	3.23	1.353	غير متأكد
أهتم كثيراً برأي جيراني في تصرفاتي	3.22	1.374	غير متأكد
أشعر بالقرب من جيراني	3.20	1.299	غير متأكد
يتميز سكان الحي الذي أعيش فيه بالصدق	3.14	1.248	غير متأكد
إن معظم ساكني الحي الذي أعيش فيه من السعوديين من غير أهل تبوك	3.13	1.281	غير متأكد
هنالك الكثير من الوافدين العرب في الحي الذي أعيش فيه	3.01	1.353	غير متأكد
لا يوجد وافدين في الحي الذي أعيش فيه	2.93	1.353	غير متأكد
لو أستطيع لرحلت من الحي الذي أعيش فيه	2.91	1.518	غير متأكد
هنالك وافدين (غير عرب) في الحي الذي أعيش فيه	2.91	1.429	غير متأكد
أهتم كثيراً برأي جيراني في لباسي	2.77	1.431	غير متأكد
لقد ساءت أحوال الحي الذي أعيش فيه	2.73	1.368	غير متأكد
جميع الخدمات مثل الملاعب والحدائق متوفرة في منطقتي	2.54	1.506	غير موافق
الاتجاه العام نحو الجيرة	**3.17**	**0.71**	**محايد أو متوسط**

3.1.4 السؤال الأول: ما اتجاهات الطلاب في الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك نحو الجيران؟

تبين النتائج في الجدول (8) أن مستوى اتجاهات الطلاب المرحلة الثانوية في مدارس تبوك نحو الجيران كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام لها(3.26) بانحراف معياري(0.94).

وقد لوحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (8) أن الطلاب من الممكن أن يقوموا باستدانة المال من جيراننا، وزيارة الجيران بدون مواعيد مسبقة، وبإمكانهم أن يضعوا أحد أطفال أسرتهم عند جيرانهم إذا ما احتاجوا لذلك، ومن الممكن استعارة بعض الحاجيات من جيرانهم.

بينما كان من غير المؤكد التحدث دائماً مع الجيران خاصة الوالدين، ومشاركتهم في المناسبات الخاصة، والتزاور معهم باستمرار، أو طلب المساعدة منهم في أي وقت، وسؤال الجيران بمراقبة المنزل أثناء غياب الأسرة، ولا أقوم دائماً بطرح السلام على الجيران.

جدول (8)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدارسة مدينة تبوك نحو الجيران

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
من الممكن استدانة المال من جيراننا	4.06	1.281	ممكن
نزور جيراننا بدون مواعيد مسبقة	3.73	1.348	ممكن
نستطيع أن نضع أحد أطفالنا عند جيراننا إذا ما احتجنا لذلك	3.58	1.401	ممكن
من الممكن استعارة بعض الحاجيات من جيراننا	3.55	1.310	ممكن
غالباً ما نتحدث مع جيراننا وخاصة الوالدين	3.17	1.428	غير متأكد
نشارك جيراننا في المناسبات المختلفة	2.98	1.400	غير متأكد
نتزاور مع جيراننا باستمرار	2.97	1.390	غير متأكد
من الممكن طلب المساعدة من جيراننا في أي وقت	2.90	1.456	غير متأكد
من الممكن أن نسأل جيراننا بمراقبة منزلنا أثناء غيابنا	2.89	1.424	غير متأكد
غالباً ما أطرح السلام على جيراني	2.76	1.584	غير متأكد
الاتجاه العام نحو الجيران	3.26	0.94	غير متأكدأو متوسط

4.1.4 السؤال الأول د: ما اتجاهات الطلاب في الثانوية العامة بمـدارس مدينـة تبوك نحو أسرهم؟

فيتبين من خلال النتائج في الجدول (9) أن درجة الاتجاه العام لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس تبوك الثانوية نحو أسرهم كان متوسط، حيث بلغ المتوسط العام لهذا الاتجاه(2.99)بانحراف معياري(0.71)

وقد لوحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (9) أن اتجاهات الطلاب نحو أسرهم كانت غالباً ما يكون الوالد غير ملتزم دينياً، وأن الوالدين لا يباليان لخطأ ابنهم، أو قد يكون الوالد ملتزماً دينياً إلا أنه يعامل ابنه بعنف، فإذا ما أخطأ الابن فإن العقوبة التي يتعرض لها من قبل والديه الضرب أو التوبيخ حيث يتدخل الأبوان في اختيار الابن لأصحابه.

بينما كان اتجاه الطلاب أنه أحياناً إذا ما واجهتهم مشكلة شخصية أو في الدروس أو المدرسة فإنهم يستطيعون التكلم مع الوالدين حولها، حيث يوجد أحياناً وقت محدد من قبل الوالدين للتواجد في البيت.

بينما كان اتجاه الطلاب نحو أسرهم أنه نادراً ما يكون الوالد ملتزماً دينياً ويعاملهم بالعطف والحنان، ويعلم أين يكونون أو مع من عندما يتواجدون خارج المنزل، فنادراً ما يشعر الطلاب بأن علاقتهم بوالديهم حميمة، أو إذا أخطؤا فإن والديهم يوجهونهم، لذا فإنهم نادراً ما يشعرون بأنهم قريبون من أسرهم.

جدول (9)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدارسة مدينة تبوك نحو الأسرة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
إن والدي ملتزم دينياً	3.97	1.392	غالباً
إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي	3.92	1.349	غالباً
إذا أخطأت فإن أمي لا تبالي	3.91	1.388	غالباً
إن والدي ملتزم دينياً ويعاملني بعنف	3.71	1.457	غالباً
إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أمي الضرب أو التوبيخ	3.70	1.396	غالباً
تحدث مشاكل بين أفراد أسرتي	3.61	1.320	غالباً
تتدخل أمي في اختياري لأصحابي	3.56	1.435	غالباً
إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أبي الضرب أو التوبيخ	3.51	1.375	غالباً
يتدخل والدي في اختياري لأصحابي	3.44	1.407	غالباً
إذا ما واجهتني مشكلة شخصية، فإنني استطيع التكلم مع الوالدين حولها	2.93	1.356	أحياناً
أتكلم عن مع الوالدين إذا ما واجهتني مشكلة في دروسي أو المدرسة	2.86	1.423	أحياناً
هنالك وقت محدد من قبل الوالدين للتواجد في البيت	2.66	1.433	أحياناً
إن والدي ملتزم دينياً ويعاملني بالعطف والحنان	2.53	1.501	نادراً
يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل	2.43	1.395	نادراً
يعرف والدي مع من أكون عندما أخرج من المنزل	2.39	1.392	نادراً
أشعر أنني قريب من أسرتي	2.25	1.606	نادراً
إن علاقتي بابي حميمة	2.22	1.507	نادراً
إذا أخطأت فان أمي توجهني	2.19	1.459	نادراً
إذا أخطأت فان أبي يوجهني	2.15	1.400	نادراً
إن علاقتي بأمي حميمة	2.01	1.441	نادراً
الاتجاه العام نحو الأسرة	**2.99**	**0.708**	**أحياناً**

5.1.4 السؤال الأول هـ: ما اتجاهات الطلاب في الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك نحو أصدقائهم؟

فيتبين من خلال النتائج في الجدول (10) أن درجة الاتجاه العام لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس تبوك الثانوية نحو أصدقائهم كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط العام لهذا الاتجاه(3.37) بانحراف معياري(0.91)

وقد لوحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (10) أن الطلاب غالبًاما يتعرضون للاعتداء الجسدي كالضرب أو الشتم والسب بألفاظ نابية من قبل أصدقائهم، أو الشعور بالضغوط عليهم من أصدقائهم حتى لا يعملوا جيداً في المدرسة.

وكان أحياناً ما يتفق أصدقاؤهم مع والديهم حول الأشياء المهمة في الحياة، وحول أهمية المدرسة لهم وما يجب أن يكونوا في المستقبل، وأحياناً يهتم أصدقائي بمشاعري وتفكيري إلا أنهم ينهوني عن فعل الأشياء الخاطئة حسب رأي الناس.

جدول (10)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدارسة مدينة تبوك نحو الأصدقاء

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
لقد تعرضت للاعتداء الجسدي كالضرب من قبل أصدقائي	3.93	1.356	غالباً
أشعر بالضغوط من أصدقائي حتى لا أعمل جيداً في المدرسة	3.83	1.368	غالباً
لقد تعرضت للاعتداء كالشتم والسب بألفاظ نابية من قبل أصدقائي	3.81	1.309	غالباً
يتفق أصدقائي مع والدي حول الأشياء المهمة في الحياة	3.34	1.485	أحياناً
يتفق أصدقائي مع والدي حول ما يجب أن أكون في المستقبل	3.27	1.438	أحياناً
يتفق أصدقائي مع والدي حول أهمية المدرسة لي	3.11	1.485	أحياناً
إذا حاولت فعل شيء يعد خطأ حسب رأي الناس، فإن أصدقائي ينهوني عن فعل ذلك	2.85	1.445	أحياناً
إن أصدقائي يهتمون بمشاعري وتفكيري	2.78	1.406	أحياناً
الاتجاه العام نحو الأصدقاء	**3.37**	**0.91**	**غالباً أو مرتفع**

2.4 السؤال الثاني: ما مستوى الانحراف عند أصدقاء طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك؟

تبين النتائج في الجدول (11) أن متوسط عدد حالات العنف عند أصدقاء طلاب المرحلة الثانوية في مدارس تبوك كانت بحدود ثلاث حالات، حيث كانوا يقومون بالتفحيط بالسيارات، ويتغيبون عن المدرسة بغير عذر رسمي، ويكذبون على والديهم بخصوص أين كانوا ومع من كانوا، ويعتدون على ممتلكات عامة في المدرسة.

بينما لا يقوم أصدقاؤهم بحمل سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة، ولا يتشاجرون مع آخرين من غير الأخوة والأخوات، أو سرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً، أو يتعاطون حبوباً مخدرة.

جدول (11)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الانحراف عند أصدقاء طلاب المرحلة الثانوية في مدارسة مدينة تبوك

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
يستخدموا السيارات في التفحيط	2.01	1.07	3-1
تغيبوا عن المدرسة	2.00	0.97	3-1
يكذبون على والديهم بخصوص أين كانوا ومع من كانوا	1.96	1.08	3-1
اعتدوا على ممتلكات عامة من المدرسة	1.87	1.11	3-1
يحملون سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة	1.78	1.00	لا أحد
تشاجروا مع آخرين من غير الأخوة والأخوات	1.74	1.00	لا أحد
سرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً	1.70	1.02	لا أحد
تعاطوا حبوباً مخدرة	1.66	1.01	لا أحد
مستوى الانحراف عند الأصدقاء	1.85	0.79	3-1

3.4 السؤال الثالث: ما مستوى انحراف الطلاب في المرحلة الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك؟

تبين النتائج في الجدول (12) أن درجة الانحراف عند طلاب المرحلة الثانوية في مدارس تبوك كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لها (3.85) بانحراف معياري(0.97).

وقد لوحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (12) أن الطلاب غالباً ما يقومون بكسر أدوات زملائهم للانتقام منهم، وبسرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً، ويتعاطون بعض الحبوب المخدرة، ويعتدون على الأساتذة والممتلكات العامة في المدرسة، ويحمل بعضهم السكين أو أداة حادة إلى المدرسة، ويصرخون في وجهة زملائهم، ويتشاجرون مع أحد الأشخاص من غير الأخوة والأخوات، ويستخدمون العنف مع الآخرين للحصول على حقوقهم، بل ويختلقون المشاكل عند شعورهم بالملل غالباً، وتراودهم أفكاراً عدوانية من السخف التحدث عنها، ويستخدمون السيارات في التفحيط، وقد سبق وأن كذبوا على والديهم بخصوص أين كانوا ومع من، وقد تغيبوا عن المدرسة بدون إذن، ويفكرون جدياً في ترك المدرسة، وقد سبق وأن توقفوا عن الذهاب إلى المدرسة لفترة من الزمن بسبب التفكير جدياً في تركها. ويتضايقون أحياناً عندما يبدي الآخرون اقتراحاتهم حول شيء يفعلونه.

جدول (12)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الانحراف عند طلاب المرحلة الثانوية في مدارسة مدينة تبوك

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
أقوم بكسر أدوات زملائي للانتقام منهم	4.08	1.307	غالباً
فكرت أنا وأصدقائي جدياً في ترك المدرسة	4.07	1.305	غالباً
تعاطيت بعض الحبوب المخدرة	4.05	1.348	غالباً
قمت بالاعتداء على الأساتذة بالمدرسة	4.04	1.305	غالباً
لقد سبق وأن توقفت عن الذهاب إلى المدرسة لفترة من الزمن لأني أفكر جدياً في تركها	4.04	1.345	غالباً
سرقت أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً	4.03	1.352	غالباً
اعتديت على ممتلكات عامة مثل المدرسة	4.02	1.310	غالباً
حملت سكيناً أو أداة حادة إلى المدرسة	4.01	1.290	غالباً
أصرخ في وجهة زملائي	3.83	1.285	غالباً
أتشاجر مع أحد الأشخاص من غير الأخوة والأخوات	3.82	1.269	غالباً
عندما تشعر بالملل هل تحاول اختلاق المشاكل	3.77	1.308	غالباً
استخدمت السيارة في التفحيط	3.77	1.370	غالباً
تراودك أفكاراً عدوانية من السخف التحدث عنها	3.74	1.282	غالباً
اكذب على والدي بخصوص أماكن تواجدي ومع من أكون	3.71	1.332	غالباً
أتغيب عن المدرسة بدون إذن	3.58	1.405	غالباً
استخدم العنف مع الآخرين للحصول على حقوقي	3.57	1.354	غالباً
أتضايق عندما يبدي الآخرون اقتراحاتهم حول شيء أفعله	3.38	1.292	أحياناً
المستوى العام للانحراف عند الطالب	**3.85**	**0.97**	**غالباً أو مرتفعة**

4.4 السؤال الرابع: ما المتغيرات التي تتنبأ السلوك المنحرف عند طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك؟

وللإجابة على سؤال الدراسة المتعلق بتوقع أكثر المتغيرات المحددة للسلوك المنحرف عند طلاب الثانوية العامة في مدينة تبوك، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد المتدرج (Stepwise Multible .Lineare .Regression Analysis). باعتبار متغير الاتجاه العام لكل من الخصائص العامة لعينة الدراسة وأسرهم المبينة نتائجها الأولية في الجداول من (2 إلى 5) واتجاهاتهم نحو دور كل من الأسرة والمدرسة والجيرة والحي والأصدقاء المبينة نتائجها في الجداول من (6 إلى 11)باعتبارها متغيرات أو فقرات مستقلة تؤثر في السلوك المنحرف عند الطلاب وهو المتغير التابع (y) الممثل في نتائج الجدول(12).

وحسب هذه الطريقة، فإنه يتم بالتدريج إدخال المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار طالما أدى إدخالها إلى زيادة في مربع معامل الارتباط الكلي R^2، بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المختار سلفاً (0.05)، ولتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المتعلقة بالاتجاهات في النموذج قورنت قيم معاملاتها الانحدارية المعيارية.

4.4 .1 السؤال الرابع أ: ما الاتجاهات البنيوية لدى الطالب المتعلقة بدور كل من المدرسة والحي والجيرة والأسرة والأصدقاء نحو توقع السلوك المنحـرف عنـد طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك؟

تبين الجدول(13، 15، 17، 19، و21) نتائج تحليل التباين، والجدول (14، 16، 18، 20، و22) نتائج تحليل الانحدار المشار إليه لجميع متغيرات الدارسة المتمثلة بفقرات اتجاهات الطلبة نحو كل من المدرسة والحي والجيرة والأسرة والأصدقاء المبينة في الجداول من(6 إلى 11). بينما مثلت نتائج الجدول(12) مستوى السلوك المنحرف لدى الطلاب، إلا أنه تم قلب التدرج لكي يسهل مقارنته مع نتائج توقع الانحدار حيث مثلت القيمة (1) مستوى سلوك منحرف مرتفع جداً إلى القيمة (5) التي مثلت مستوى سلوك منحرف منخفض جداً.

تظهر النتائج في الجدولين(13 و14)أن عدد الفقرات المستقلة المعنوية المتمثلة بالاتجاه العام للطلبة نحو دور الأسرة في التأثير في السلوك المنحرف لديهم بلغت ثماني فقرات، هي: إذا أخطأ الطالب فان والده لا يبالي، كون والد الطالب غير ملتزم دينياً، ويعلم والد الطالب أين يكون عندما يكون خارج المنزل، وإذا أخطأ الطالب فإن العقوبة التي يتعرض لها من قبل أمه هي الضرب أو التوبيخ، كون والد الطالب ملتزماً دينياً ويعامله بعنف، كون الطالب يواجه ويحاور والديه حول المشاكل التي تتعلق بدروسه أو المدرسة، شعور الطالب بقربه من أسرته، تدخل الأم في اختيار الطالب لأصحابه، وتفسر هذه الفقرات الداخلة في النموذج جزءاً هاماً من التباين في السلوك المنحرف لدى الطالب بمعدل(36.7%)، وبدرجة معنوية بلغت (P-Value < 0.00) للنموذج حسب اختبار F المبينة نتائجه في الجدول(14)، كما كانت جميع المتغيرات الداخلة في النموذج عالية المعنوية وتزيد عن (P-Value < 0.05)، وأثبتت الاختبارات الإحصائية عدم وجود ارتباط ذاتي أو خطي بين حدود الخطأ أو المتغيرات، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين VIF لجميع النماذج أقل من(5) وهو مؤشر على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة. ولا يوجد مشكلة ارتباط بين حدود الخطأ حيث بلغت قيمة دربن- واتسن D.W حوالي (1.98) وهذه المقاييس مؤشر قوي على صحة وقوة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية التي تقود إلى توقعات غير منطقية. وقد جاء كل من فقرات وجوب معرفة الأب أين يكون ابنه عندما يذهب إلى خارج المنزل، وإذا ما واجهت الطالب بعض المشاكل في دروسه أو المدرسة فإنه يتكلم عنها مع والديه، وشعور الطالب بأنه قريب من أسرته بعلاقة عكسية **(لقد تم قلب التدرج في نتائج الجدول (12) التي تمثل مستوى السلوك المنحرف لدى الطلاب، لكي يسهل مقارنته مع نتائج توقع الانحدار حيث مثلت القيمة (1) مستوى سلوك منحرف مرتفع جداً إلى القيمة (5) التي مثلت مستوى سلوك منحرف منخفض جداً)**، وفقرات أن الأب غير ملتزم دينياً، وعدم مبالاته إذا أخطأ الابن، أو أن يكون الأب ملتزماً دينياً، وتتدخل أمه في اختياره لأصحابه، وتكون العقوبة التي يتعرض لها من قبل الأم إذا أخطأ الضرب والتوبيخ، بعلاقة طردية في النموذج، أي أن مستوى السلوك المنحرف يرتفع عندما تكون الأسرة مفككة ويكون

الأب غير ملتزم دينياً وترسلي غير مبالي بابنه لا يسأله عن مشاكله وأين يذهب، وشعور الطالب بأن أسرته مفككة، كما أن السلوك المنحرف يرتفع عند الطالب إذا كانت أسرته متسلطة أوتوقراطية وكان الأب متعصباً دينياً وتتدخل الأم بشخصية الطالب وبعلاقته بأصحابه، وتستخدم العنف في تربية الطالب كالضرب والتوبيخ في حال حدوث الخطأ من قبل الطالب.

جدول (13)

اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية نماذج الدراسة حسب التدرج لنماذج الانحدار

النموذج	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية
1	الانحدار	154.747	1	154.747	211.994	0.000[a]
	البواقي	492.724	675	0.730		
	المجموع	647.471	676			
2	الانحدار	187.274	2	93.637	137.140	0.000[b]
	البواقي	460.197	674	0.683		
	المجموع	647.471	676			
3	الانحدار	206.483	3	68.828	105.039	0.000[c]
	البواقي	440.988	673	0.655		
	المجموع	647.471	676			
4	الانحدار	221.259	4	55.315	87.214	0.000[d]
	البواقي	426.212	672	0.634		
	المجموع	647.471	676			
5	الانحدار	227.038	5	45.408	72.469	0.000[e]
	البواقي	420.433	671	0.627		
	المجموع	647.471	676			
6	الانحدار	232.159	6	38.693	62.421	0.000[f]
	البواقي	415.312	670	0.620		
	المجموع	647.471	676			
7	الانحدار	235.039	7	33.577	54.465	0.000[g]
	البواقي	412.432	669	0.616		
	المجموع	647.471	676			
8	الانحدار	237.437	8	29.680	48.352	0.000[h]
	البواقي	410.034	668	0.614		
	المجموع	647.471	676			

a. (الثابت) إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي

b. (الثابت) إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي، إن والدي غير ملتزم دينياً

c. (الثابت) إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي، إن والدي غير ملتزم دينياً، يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل

d. (الثابت) إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي، إن والدي غير ملتزم دينياً، يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل، إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أمي الضرب أو التوبيخ

e. (الثابت) إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي، إن والدي غير ملتزم دينياً، يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل، إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أمي الضرب أو التوبيخ، إن والدي ملتزم دينياً ويعاملني بعنف

f. (الثابت) إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي، إن والدي غير ملتزم دينياً، يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل، إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أمي الضرب أو التوبيخ، إن والدي ملتزم دينياً ويعاملني بعنف، إذا ما واجهتك مشكلة في دروسك أو المدرسة هل تتكلم عنها مع الوالدين

g. (الثابت) إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي، إن والدي غير ملتزم دينياً، يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل، إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أمي الضرب أو التوبيخ، إن والدي ملتزم دينياً ويعاملني بعنف، إذا ما واجهتك مشكلة في دروسك أو المدرسة هل تتكلم عنها مع الوالدين، أشعر أنني قريب من أسرتي

h. (الثابت) إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي، إن والدي غير ملتزم دينياً، يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل، إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أمي الضرب أو التوبيخ، إن والدي ملتزم دينياً ويعاملني بعنف، إذا ما واجهتك مشكلة في دروسك أو المدرسة هل تتكلم عنها مع الوالدين، أشعر أنني قريب من أسرتي، تتدخل أمي في اختياري لأصحابي

1 (المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

جدول (14)

فقرات اتجاهات الطلاب نحو دور الأسرة التي تتوقع السلوك المنحرف

النموذج	الفقرة	المعاملات غير المعيارية B	Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	المعنوية الإحصائية لقيمة ت.	Collinearity Statistics VIF	معامل التحديد R^2
1	(الثابت)	2.470	0.102		24.220	0.000		%23.9
	إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي	0.355	0.024	0.489	14.560	0.000	1.000	
2	(الثابت)	2.099	0.112		18.692	0.000		%28.9
	إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي	0.259	0.027	0.357	9.465	0.000	1.347	
	إن والدي غير ملتزم دينياً	0.1860	.0270	0.260	6.902	0.000	1.347	
3	(الثابت)	2.435	0.126		19.281	0.000		%31.6
	إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي	0.250	0.027	0.344	9.305	0.000	1.353	
	إن والدي غير ملتزم دينياً	0.184	0.026	0.257	6.961	0.000	1.348	

	يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل	-0.122	0.022	-0.173	-5.414	0.000	1.007	
	(الثابت)	2.269	0.129		17.602	0.000		
	إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي	0.205	0.028	0.282	7.312	0.000	1.521	%34.2
	إن والدي غير ملتزم دينياً	0.159	0.026	0.222	5.991	0.000	1.402	
4	يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل	0-.124	0.022	-0.176	-5.612	0.000	1.007	
	إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أمي الضرب أو التوبيخ	0.121	0.025	0.173	4.827	0.000	1.318	
	(الثابت)	2.210	.130		17.056	0.000		
	إذا أخطأت فان أبي لا يبالي	0.191	0.028	0.264	6.793	0.000	1.559	
	إن والدي غير ملتزم دينياً	0.128	0.028	0.179	4.554	0.000	1.604	
5	يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل	-0.128	0.022	-0.181	-5.798	0.000	1.010	%35.1
	إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أمي الضرب أو التوبيخ	0.106	0.025	0.153	4.199	0.000	1.366	
	إن والدي ملتزم دينياً ويعاملني بعنف	0.078	0.026	0.115	3.037	0.002	1.491	
6	(الثابت)	2.260	0.130		17.378	0.000		%35.9
	إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي	0.192	0.028	0.264	6.838	0.000	1.559	
	إن والدي غير ملتزم دينياً	0.134	0.028	0.188	4.775	0.000	1.613	

	يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل	-0.083	0.027	-0.118	-3.088	0.002	1.520	
	إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أمي الضرب أو التوبيخ	0.113	0.025	0.162	4.456	0.000	1.376	
	إن والدي ملتزم دينياً ويعاملني بعنف	0.080	0.026	0.118	3.127	0.002	1.492	
	إذا ما واجهتك مشكلة في دروسك أو المدرسة هل تتكلم عنها مع الوالدين	-0.075	0.026	-0.110	-2.874	0.004	1.533	
7	(الثابت)	2.353	0.137		17.215	0.000		%36.3
	إذا أخطأت فان أبي لا يبالي	0.183	0.028	0.252	6.470	0.000	1.593	
	إن والدي غير ملتزم دينياً	0.128	0.028	0.179	4.558	0.000	1.628	
	يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل	-0.064	0.028	-0.091	-2.268	0.024	1.684	
	إذا أخطأت فان العقوبة التي أتعرض لها من قبل أمي الضرب أو التوبيخ	0.110	0.025	0.158	4.360	0.000	1.379	
	إن والدي ملتزم دينياً ويعاملني بعنف	0.081	0.026	0.120	3.177	0.002	1.493	
	إذا ما واجهتك مشكلة في دروسك أو المدرسة هل تتكلم عنها مع الوالدين	-0.062	0.027	-0.091	-2.334	0.020	1.611	

النموذج	الفقرة	B	الخطأ المعياري	Beta	t	Sig	VIF	R^2
	أشعر أنني قريب من أسرتي	-0.050	.0230	-0.081	-2.162	0.031	1.460	
8	(الثابت)	2.315	0.138		16.796	0.000		%36.7
	إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي	0.1790	0.028	0.246	6.323	0.000	1.601	
	إن والدي غير ملتزم دينياً	0.109	0.030	0.153	3.683	0.000	1.818	
	يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل	-0.069	0.028	-0.098	-2.436	0.015	1.697	
	إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أمي الضرب أو التوبيخ	0.106	0.025	0.152	4.201	0.000	1.388	
	إن والدي ملتزم دينياً ويعاملني بعنف	0.079	0.026	0.116	3.077	0.002	1.497	
	إذا ما واجهتك مشكلة في دروسك أو المدرسة هل تتكلم عنها مع الوالدين	-0.068	0.027	-0.099	-2.518	0.012	1.626	
	أشعر أنني قريب من أسرتي	-0.048	0.023	-0.078	-2.095	0.037	1.461	
	تتدخل أمي في اختياري لأصحابي	0.049	0.025	0.072	1.977	0.049	1.383	

1 (المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

تبين النتائج في الجدولين (15و16) أن عدد الفقرات المستقلة المعنوية المتمثلة بالاتجاه العام للطلبة نحو دور الأصدقاء في التأثير في السلوك المنحرف لديهم بلغت ثلاث فقرات، هي: كون الطالب قد تعرض للاعتداء الجسدي كالضرب من قبل أصدقائه، وشعوره بالضغوط من قبل أصدقائه حتى لا يعمل جيداً في المدرسة، وإذا حاول الطالب فعل شيء يعد خطأ حسب رأي الناس فإن أصدقاءه ينهونه عن فعل ذلك، وتفسر هذه الفقرات الداخلة في النموذج جزءاً هاماً من التباين في السلوك

المنحرف لدى الطالب بمعدل (35.5%)، وبدرجة معنوية بلغت (P-Value < 0.00) للنموذج حسب اختبار F المبينة نتائجه في الجدول(16)، كما كانت جميع المتغيرات الداخلة في النموذج عالية المعنوية وتزيد عن (P-Value < 0.05)، وأثبتت الاختبارات الإحصائية عدم وجود ارتباط ذاتي أو خطي بين حدود الخطأ أو المتغيرات، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين VIF لجميع النماذج أقل من (5) وهو مؤشر على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة. ولا يوجد مشكلة ارتباط بين حدود الخطأ حيث بلغت قيمت دربن- واتسن D.W حوالي (2.08) وهذه المقاييس مؤشر قوي على صحة وقوة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية التي تقود إلى توقعات غير منطقية. وقد جاءت فقرات إرشاد الطالب نحو الصواب في حال محاولته عمل شيء خاطئ حسب رأي الناس بعلاقة عكسية، وفقرات كون الطالب قد تعرض للاعتداء الجسدي من قبل أصحابه، وخضوعه للضغط من قبل أصحابه من أجل عدم الدراسة حتى لا يعمل جيداً في المدرسة بعلاقة طردية في النموذج، أي أن مستوى السلوك المنحرف عند الطالب يرتفع إذا ما كان قد تعرض للعنف الجسدي من قبل أصدقائه أو للعنف النفسي المتعلق بالتوبيخ بهدف عدم التقدم في دروسه، بينما ينخفض السلوك المنحرف عند الطالب الذي يتلقى النصح من قبل زملائه ينهونه عن عمل الشيء الخاطئ المتعارف عليه من قبل الناس في الحي.

جدول (15)

اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية نماذج الدراسة حسب التدرج لنماذج الانحدار

النموذج	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية
1	الانحدار	218.916	1	218.916	333.600	0.000[a]
	البواقي	502.011	765	0.656		
	المجموع	720.928	766			
2	الانحدار	247.343	2	123.671	199.510	0.000[b]
	البواقي	473.585	764	0.620		
	المجموع	720.928	766			
3	الانحدار	255.775	3	85.258	139.851	0.000[c]
	البواقي	465.153	763	0.610		
	المجموع	720.928	766			

a. *(الثابت)*، لقد تعرضت للاعتداء الجسدي كالضرب من قبل أصدقائي

b. *(الثابت)*، لقد تعرضت للاعتداء الجسدي كالضرب من قبل أصدقائي، أشعر بالضغوط من أصدقائي حتى لا أعمل جيداً في المدرسة

c. b *(الثابت)*، لقد تعرضت للاعتداء الجسدي كالضرب من قبل أصدقائي، أشعر بالضغوط من أصدقائي حتى لا أعمل جيداً في المدرسة، إذا حاولت فعل شيء يعد خطأ حسب رأي الناس، فإن أصدقائي ينهونني عن فعل ذلك

1(المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

جدول (16)

فقرات اتجاهات الطلاب نحو الأصدقاء التي تتوقع السلوك المنحرف

معامل التحديد R^2	Collinearity Statistics VIF	المعنوية الإحصائية لقيمة ت	t	Standardized Coefficients Beta	المعاملات غير المعيارية Std. Error	المعاملات غير المعيارية B	الفقرة	النموذج
30.4%		0.000	25.776		0.090	2.312	(الثابت)	1
	1.000	0.000	18.265	0.551	0.022	0.393	لقد تعرضت للاعتداء الجسدي كالضرب من قبل أصدقائي	
34.3%		0.000	22.160		0.094	2.078	(الثابت)	2
	1.811	0.000	9.434	0.372	0.028	0.266	لقد تعرضت للاعتداء الجسدي كالضرب من قبل أصدقائي	
	1.811	0.000	6.772	0.267	0.028	0.191	أشعر بالضغوط من أصدقائي حتى لا أعمل جيداً في المدرسة	
35.5%		0.000	21.758		0.103	2.244	(الثابت)	3
	1.839	0.000	9.898	0.390	0.028	0.279	لقد تعرضت للاعتداء الجسدي كالضرب من قبل أصدقائي	
	1.812	0.000	6.741	0.264	0.028	0.188	أشعر بالضغوط من أصدقائي حتى لا أعمل جيدا في المدرسة	
	1.022	0.000	-3.719	-0.109	0.020	-0.073	إذا حاولت فعل شيء يعد خطأ حسب رأي الناس، فإن أصدقائي ينهونني عن فعل ذاك	

1(المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

أما نتائج الجدولين (17و18) فتبين أن عدد الفقرات المستقلة المعنوية المتمثلة بالاتجاه العام للطلبة نحو السلوك المنحرف لأصدقائهم التي تؤثر في السلوك

المنحرف لديهم بلغت خمس فقرات، هي: كون أصدقائهم من الطلاب يحملون السكاكين أو الأدوات الحادة إلى المدرسة، وكونهم سرقوا أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً، ويتعاطون حبوباً مخدرة، وكونهم اعتدوا على ممتلكات عامة من المدرسة، وتشاجروا مع آخرين من غير الأخوة والأخوات، وتفسر هذه الفقرات الداخلة في النموذج جزءاً هاماً من التباين في السلوك المنحرف لدى الطالب بمعدل (34.9%)، وبدرجة معنوية بلغت (P-Value < 0.00) للنموذج حسب اختبار F المبينة نتائجه في الجدول(17)، كما كانت جميع المتغيرات الداخلة في النموذج عالية المعنوية وتزيد عن (P-Value < 0.05)، وأثبتت الاختبارات الإحصائية عدم وجود ارتباط ذاتي أو خطي بين حدود الخطأ أو المتغيرات، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين VIF لجميع النماذج أقل من (5) وهو مؤشر على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة. ولا يوجد مشكلة ارتباط بين حدود الخطأ حيث بلغت قيمة دربن- واتسن D.W حوالي(2.01) وهذه المقاييس مؤشر قوي على صحة وقوة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية التي تقود إلى توقعات غير منطقية. وقد جاءت فقرات كون أن أصدقاءهم في المدرسة يحملون السكاكين والأدوات الحادة في المدرسة، وقد قاموا بسرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً، وأنهم يتعاطون أو سبق وأن تعاطوا الحبوب المخدرة، ويعتدون على الممتلكات العامة في المدرسة، وسبق وأن تشاجروا مع آخرين من غير الأخوة بعلاقة عكسية، وهذه النتيجة تعني أن الطلاب الذين لهم أصدقاء بهذه الصفات فإن مستوى السلوك المنحرف عندهم يكون مرتفعاً.

جدول (17)

اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية نماذج الدراسة حسب التدرج لنماذج الانحدار

النموذج	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية
	الانحدار	200.143	1	200.143		
1	البواقي	517.432	762	0.679	294.742	0.000[a]
	المجموع	717.575	763			
	الانحدار	229.592	2	114.796		
2	البواقي	487.983	761	0.641	179.022	0.000[b]
	المجموع	717.575	763			
	الانحدار	240.098	3	80.033	127.388	0.000[c]
3	البواقي	477.477	760	.628		
	المجموع	717.575	763			
	الانحدار	245.740	4	61.435		
4	البواقي	471.835	759	.622	98.825	0.000[d]
	المجموع	717.575	763			
	الانحدار	250.454	5	50.091		
5	البواقي	467.121	758	.616	81.283	0.000[e]
	المجموع	717.575	763			

a. (الثابت)يحملون سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة

b. (الثابت) يحملون سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة، سرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً

c. (الثابت). (الثابت) يحملون سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة، سرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً ، تعاطوا حبوباً مخدرة

d. (الثابت) يحملون سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة، سرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً ، تعاطوا حبوباً مخدرة ، اعتدوا على ممتلكات عامة من المدرسة

e. (الثابت) يحملون سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة، سرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً ، تعاطوا حبوباً مخدرة، اعتدوا على ممتلكات عامة من المدرسة، تشاجروا مع آخرين من غير الأخوة والأخوات

1 (المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

جدول (18)

فقرات اتجاهات الطلاب نحو السلوك المنحرف لزملائهم التي تتوقع السلوك المنحرف لهم

النموذج	الفقرة	المعاملات غير المعيارية B	Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	المعنوية الإحصائية لقيمة ت.	Collinearity Statistics VIF	معامل التحديد R^2
1	(الثابت)	4.776	0.060		79.526	0.000		27.9%
	يحملون سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة	-0.510	0.030	-0.528	-17.16	0.000	1.000	
2	(الثابت)	4.910	0.062		79.718	0.000		32%
	يحملون سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة	-0.344	0.038	-0.357	-9.102	0.000	1.717	
	سرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً	-0.251	0.037	-0.265	-6.777	0.000	1.717	
3	(الثابت)	4.943	0.062		80.365	0.000		33.5%
	يحملون سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة	-.254	0.043	-0.263	-5.833	0.000	2.318	
	سرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً	-0.188	0.040	-0.199	-4.730	0.000	2.020	
	تعاطوا حبوب مخدرة	-0.182	0.045	-0.190	-4.089	0.000	2.454	
4	(الثابت)	4.991	0.063		78.952	0.000		34.2%
	يحملون سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة	-0.211	0.045	-0.219	-4.640	0.000	2.565	
	سرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً	-0.165	0.040	-0.174	-4.088	0.000	2.097	
	تعاطوا حبوب مخدرة	-0.168	0.045	-0.174	-3.752	0.000	2.485	
	اعتدوا على ممتلكات عامة من المدرسة	-0.101	0.033	-0.116	-3.012	0.003	1.724	
5	(الثابت)	5.061	0.068		74.62	0.000		34.9%

2.770	0.000	-3.731	-0.182	0.047	-0.176	يحملون سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة
2.182	0.001	-3.480	-0.151	0.041	-0.142	سرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين
2.522	0.000	-4.075	-0.190	0.045	-0.183	تعاطوا حبوباً مخدرة
1.737	0.006	-2.770	-0.107	0.033	-0.093	اعتدوا على ممتلكات عامة من المدرسة
1.388	0.006	-2.766	-0.095	0.034	-0.094	تشاجروا مع آخرين من غير الأخوة والأخوات

1(المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

تظهر النتائج في الجدولين (19 و20) أن عدد الفقرات المستقلة المعنوية المتمثلة بالاتجاه العام للطلبة نحو المدرسة التي تؤثر في السلوك المنحرف لديهم بلغت خمس فقرات، هي: أن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل، وأن بقاء الطالب في المدرسة مهم لمستقبله، ومدى تفكير الطالب في ترك المدرسة، والشعور بالحب اتجاه المعلمين، وشعور الطالب بأنه غير مرغوب فيه من قبل المعلمين، وتفسر هذه الفقرات الداخلة في النموذج جزءاً هاماً من التباين في السلوك المنحرف لدى الطالب بمعدل(20.6%)، وبدرجة معنوية بلغت (P-Value < 0.00) للنموذج حسب اختبار F المبينة نتائجه في الجدول (19)، كما كانت جميع المتغيرات الداخلة في النموذج عالية المعنوية وتزيد عن (P-Value < 0.05)، وأثبتت الاختبارات الإحصائية عدم وجود ارتباط ذاتي أو خطي بين حدود الخطأ أو المتغيرات، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين VIF لجميع النماذج أقل من(5) وهو مؤشر على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة. ولا يوجد مشكلة ارتباط بين حدود الخطأ حيث بلغت قيمت دربن- واتسن D.W حوالي (1.98) وهذه المقاييس مؤشر قوي على صحة وقوة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية التي تقود إلى توقعات غير منطقية. وقد جاء كل من فقرات التفكير في ترك المدرسة، وشعور الطالب بأنه غير مرغوب فيه من قبل المعلمين بعلاقة عكسية،

وفقرات أن التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل، وأن بقاء الطالب في المدرسة مهم لمستقبلة، والشعور باتجاه الحب نحو المعلمين بعلاقة طردية في النموذج، أي أن مستوى السلوك المنحرف يرتفع عند الطالب كلما كان لديه رغبة وتفكير في ترك المدرس، وشعوره بأنه غير مرغوب فيه من قبل المعلمين، بينما ينخفض مستوى السلوك المنحرف عند الطالب كلما كان للطالب قناعة أكبر نحو مدى الحب الذي يتلقاه من قبل المعلمين وأنه إنسان مرغوب فيه، وضرورة مواصلته للتعليم ومدى أهميته في بناء مستقبله.

جدول (19)

اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية نماذج الدراسة حسب التدرج لنماذج الانحدار

النموذج	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية
1	الانحدار	108.345	1	108.345	139.686	0.000[a]
	البواقي	556.906	718	0.776		
	المجموع	665.251	719			
2	الانحدار	119.489	2	59.745	78.490	0.000[b]
	البواقي	545.762	717	0.761		
	المجموع	665.251	719			
3	الانحدار	127.970	3	42.657	56.846	0.000[c]
	البواقي	537.282	716	0.750		
	المجموع	665.251	719			
4	الانحدار	133.795	4	33.449	45.001	0.000[d]
	البواقي	531.457	715	0.743		
	المجموع	665.251	719			
5	الانحدار	136.896	5	27.379	36.999	0.000[e]
	البواقي	528.355	714	0.7400		
	المجموع	665.251	719			

a. *(الثابت)*، إن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل

b. *(الثابت)*، إن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل، إن بقائي في المدرسة مهم لمستقبلي

c. *(الثابت)*، إن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل، إن بقائي في المدرسة مهم لمستقبلي ,أفكر كثيراً في ترك المدرسة

d. *(الثابت)*، إن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل، إن بقائي في المدرسة مهم لمستقبل، أفكر كثيراً في ترك المدرسة، أشعر باتجاه الحب نحو المعلمين

e. *(الثابت)*، إن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل ,إن بقائي في المدرسة مهم لمستقبلي، أفكر كثيراً في ترك المدرسة , أشعر باتجاه الحب نحو المعلمين، أشعر بأنني طالب غير مرغوب فيه من قبل المعلمين

1 (المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

جدول (20)

فقرات اتجاهات الطلاب نحو المدرسة التي تتوقع السلوك المنحرف

النموذج	الفقرات	المعاملات غير المعيارية B	Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	المعنوية الإحصائية لقيمة ت.	Collinearity Statistics VIF	معامل التحديد R^2
1	(الثابت)	2.444	0.123		19.81	0.000		
	إن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل	0.334	0.028	0.404	11.82	0.000	1.000	%16.3
2	(الثابت)	2.350	0.125		18.84	0.000		
	إن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل	0.188	0.047	0.227	3.959	0.000	2.866	%18
	إن بقائي في المدرسة مهم لمستقبلي	0.172	0.045	0.219	3.826	0.000	2.866	
3	(الثابت)	2.607	0.145		17.915	0.000		
	إن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل	0.181	0.047	0.219	3.842	0.000	2.872	
	إن بقائي في المدرسة مهم لمستقبلي	0.158	0.045	0.201	3.527	0.000	2.891	%19.2
	أفكر كثيراً في ترك المدرسة	-0.078	0.023	-0.116	-3.362	0.001	1.048	
4	(الثابت)	2.540	0.147		17.31	0.000		
	إن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل	0.158	0.048	0.191	3.328	0.001	2.957	
	إن بقائي في المدرسة مهم لمستقبلي	0.141	0.045	0.179	3.127	0.002	2.946	%20.1
	أفكر كثيراً في ترك المدرسة	0-.092	0.024	-0.136	-3.882	0.000	1.094	
	أشعر باتجاه الحب نحو المعلمين	0.078	0.028	0.105	2.799	0.005	1.253	
5	(الثابت)	2.596	0.149		17.43	0.000		%20.6
	إن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل	0.163	0.048	0.196	3.418	0.001	2.962	
	إن بقائي في المدرسة مهم لمستقبلي	0.138	0.045	0.175	3.060	0.002	2.950	

أفكر كثيراً في ترك المدرسة	-0.067	0.027	-0.099	-2.513	0.012	1.388
أشعر باتجاه الحب نحو المعلمين	0.083	0.028	0.111	2.956	0.003	1.260
أشعر بأنني طالب غير مرغوب فيه من قبل المعلمين	-0.06	0.026	-0.078	-2.047	0.041	1.312

1(المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

وتبين نتائج الجدولين (21 و22) أن عدد الفقرات المستقلة المعنوية المتمثلة بالاتجاه العام للطلبة نحو الجيران التي تؤثر في السلوك المنحرف لديهم بلغت خمس فقرات، هي: مدى إمكانية زيارة الجيران دون مواعيد مسبقة، ومدى مشاركة الجيران في المناسبات المختلفة، وإمكانية وضع أحد أطفال الأسرة عند الجيران إذا ما احتاجوا لذلك، وإمكانية استدانة المال من الجيران، وسؤالهم مراقبة منزلهم أثناء غيابهم، وتفسر هذه الفقرات الداخلة في النموذج جزءاً هاماً من التباين في السلوك المنحرف لدى الطالب بمعدل(17.7%)، وبدرجة معنوية بلغت (P-Value < 0.00) للنموذج حسب اختبار F المبينة نتائجه في الجدول(21)، كما كانت جميع المتغيرات الداخلة في النموذج عالية المعنوية وتزيد عن (P-Value < 0.05)، وأثبتت الاختبارات الإحصائية عدم وجود ارتباط ذاتي أو خطي بين حدود الخطأ أو المتغيرات، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين VIF لجميع النماذج أقل من(5) وهو مؤشر على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة. ولا يوجد مشكلة ارتباط بين حدود الخطأ حيث بلغت قيمت دربن- واتسن D.W حوالي(1.98) وهذه المقاييس مؤشر قوي على صحة وقوة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية التي تقود إلى توقعات غير منطقية. وقد جاءت فقرت إمكانية مشاركة الجيران في المناسبات المختلفة، وإمكانية سؤال الجيران بمراقبة المنزل عند غيابهم عنه بعلاقة عكسية، وفقرات إمكانية زيارة الجيران دون موعد مسبق، وإمكانية وضع أحد الأطفال عند الجيران في حال الحاجة لذلك، وإمكانية استدانة الأموال من الجيران بعلاقة طردية مع المتغير المعتمد، وهذه النتيجة تعني أن الطلاب الذين يشاركون جيرانهم بالمناسبات المختلفة، ويؤمنون الجيران على منازلهم يكون ميولهم للسلوك المنحرف

أقل بينما لا يشترط بأن الطلاب الذين يزورون الجيران دون موعد مسبق ويؤمنون أطفالهم عند الجيران ويستدينون الأموال من الجيران أن مستوى السلوك المنحرف لديهم أقل.

جدول (21)

اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية نماذج الدراسة حسب التدرج لنماذج الانحدار

النموذج	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية
1	الانحدار	64.504	1	64.504	73.542	0.000[a]
	البواقي	670.114	764	0.877		
	المجموع	734.619	765			
2	الانحدار	92.952	2	46.476	55.264	0.000[b]
	البواقي	641.667	763	0.841		
	المجموع	734.619	765			
3	الانحدار	119.259	3	39.753	49.226	0.000[c]
	البواقي	615.359	762	0.808		
	المجموع	734.619	765			
4	الانحدار	123.933	4	30.983	38.610	0.000[d]
	البواقي	610.685	761	0.802		
	المجموع	734.619	765			
5	الانحدار	129.675	5	25.935	32.583	0.000[e]
	البواقي	604.943	760	0.796		
	المجموع	734.619	765			

a. (*الثابت*)، نزور جيراننا بدون مواعيد مسبقة

b. (*الثابت*)، نزور جيراننا بدون مواعيد مسبقة، نشارك جيراننا في المناسبات المختلفة

c (*الثابت*) نزور جيراننا بدون مواعيد مسبقة، نشارك جيراننا في المناسبات المختلفة ، نستطيع أن نضع أحد أطفالنا عند جيراننا إذا ما احتجنا لذلك

d. (*الثابت*) نزور جيراننا بدون مواعيد مسبقة، نشارك جيراننا في المناسبات المختلفة ، نستطيع أن نضع أحد أطفالنا عند جيراننا إذا ما احتجنا لذلك، من الممكن استدانة المال من جيراننا

e. (*الثابت*) نزور جيراننا بدون مواعيد مسبقة، نشارك جيراننا في المناسبات المختلفة ، نستطيع أن نضع أحد أطفالنا عند جيراننا إذا ما احتجنا لذلك، من الممكن استدانة المال من جيراننا، من الممكن أن نسأل جيراننا بمراقبة منزلنا أثناء غيابنا

1 المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

جدول (22)

فقرات اتجاهات الطلاب نحو الجيرة التي تتوقع بالسلوك المنحرف عن الطالب

معامل التحديد R^2	Collinearity Statistics VIF	المعنوية الإحصائية لقيمة ت.	t	Standardized Coefficients Beta	المعاملات غير المعيارية Std. Error	B	الفقرات	النموذج
%8.8		0.000	30.187		0.101	3.035	(الثابت)	1
	1.000	0.000	8.576	0.296	0.025	0.217	نزور جيراننا بدون مواعيد مسبقة	
%12.7		0.000	30.978		0.105	3.241	(الثابت)	2
	1.217	0.000	10.395	0.388	0.027	0.284	نزور جيراننا بدون مواعيد مسبقة	
	1.217	0.000	-5.816	-0.217	0.026	-0.152	نشارك جيراننا في المناسبات المختلفة	
%16.2		0.000	26.767		0.112	2.989	(الثابت)	3
	1.340	0.000	8.382	0.322	0.028	0.236	نزور جيراننا بدون مواعيد مسبقة	
	1.283	0.000	-7.074	-0.266	0.026	-0.186	نشارك جيراننا في المناسبات المختلفة	
	1.265	0.000	5.708	0.213	0.026	0.149	نستطيع أن نضع أحد أطفالنا عند جيراننا إذا ما احتجنا لذلك	
%16.9		0.000	22.930		0.124	2.854	(الثابت)	4
	1.422	0.000	7.583	0.299	0.029	0.219	نزور جيراننا بدون مواعيد مسبقة	
	1.297	0.000	-7.311	-0.275	0.026	-0.193	نشارك جيراننا في المناسبات المختلفة	
	1.380	0.000	4.784	0.186	0.027	0.130	نستطيع أن نضع أحد أطفالنا عند جيراننا إذا ما احتجنا لذلك	

	من الممكن استدانة المال من جيراننا	0.071	0.029	0.093	2.413	0.016	1.349	
	(الثابت)	2.886	0.125		23.174	0.000		
	نزور جيراننا بدون مواعيد مسبقة	0.211	0.029	0.288	7.311	0.000	1.436	
	نشارك جيراننا في المناسبات المختلفة	-0.161	0.029	-0.229	-5.571	0.000	1.565	
5	نستطيع أن نضع أحد أطفالنا عند جيراننا إذا ما احتجنا لذلك	0.146	0.028	0.208	5.261	0.000	1.444	%17.7
	من الممكن استدانة المال من جيراننا	0.085	0.030	0.112	2.875	0.004	1.396	
	من الممكن أن نسأل جيراننا بمراقبة منزلنا أثناء غيابنا	-0.075	0.028	-0.109	-2.686	0.007	1.507	

1(المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

وتوصلت النتائج في الجدولين(23 و24)أن عدد الفقرات المستقلة المعنوية المتمثلة بالاتجاه العام للطلبة نحو الحي الذي يسكنون فيه التي تؤثر في السلوك المنحرف لديهم قد بلغت خمس فقرات، هي: أن المباني في الحي الذي يعيش فيه الطالب جيدة، ويساعد سكان الحي بعضهم البعض، وأن معظم سكان الحي الذي يعيش فيه الطالب من أهل تبوك أصلاً، ولقد ساءت أحوال الحي الذي يعيش فيه الطالب،وأن معظم ساكني الحي الذي يعيش فيه الطالب من السعوديين من غير أهل تبوك، وتفسر هذه الفقرات الداخلة في النموذج جزءاً هاماً من التباين في السلوك المنحرف لدى الطالب بمعدل(11.5%)، وبدرجة معنوية بلغت (P-Value < 0.00) للنموذج حسب اختبار F المبينة نتائجه في الجدول (23)، كما كانت جميع المتغيرات الداخلة في النموذج عالية المعنوية وتزيد عن (P-Value < 0.05)، وأثبتت الاختبارات الإحصائية عدم وجود ارتباط ذاتي أو خطي بين حدود الخطأ أو المتغيرات، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين VIF لجميع النماذج أقل من (5) وهو مؤشر على

عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة. ولا يوجد مشكلة ارتباط بين حدود الخطأ حيث بلغت قيمة دربن- واتسن D.W حوالي (1.88) وهذه المقاييس مؤشر قوي على صحة وقوة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية التي تقود إلى توقعات غير منطقية. وقد جاءت فقرة أن الأحوال في الحي قد ساءت بعلاقة عكسية، وفقرات أن المباني في الحي جيدة، ويساعد السكان بعضهم البعض، وأن السكان في الحي من أهل تبوك الأصليين أو من السعوديين بعلاقة طردية في النموذج، أي أن مستوى السلوك المنحرف يرتفع عند الطالب كلما كان اتجاه نحو الأحوال في الحي متدنية وسيئة، بينما ينخفض مستوى السلوك المنحرف عند الطالب كلما كان سكان الحي من أهل تبوك الأصليين أو السعوديين ويوجد تآلف ومودة وتعاون في الحي.

جدول (23)

اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية نماذج الدراسة حسب التدرج لنماذج الانحدار

النموذج	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية
1	الانحدار	41.359	1	41.359	48.158	0.000[a]
	البواقي	595.159	693	.8590		
	المجموع	636.518	694			
2	الانحدار	55.437	2	27.719	33.010	0.000[b]
	البواقي	581.081	692	0.8400		
	المجموع	636.518	694			
3	الانحدار	61.495	3	20.498	24.633	0.000[c]
	البواقي	575.023	691	0.8320		
	المجموع	636.518	694			
4	الانحدار	69.185	4	17.296	21.036	0.000[d]
	البواقي	567.333	690	0.822		
	المجموع	636.518	694			
5	الانحدار	73.139	5	14.628	17.890	0.000[e]
	البواقي	563.379	689	0.818		
	المجموع	636.518	694			

a. (*الثابت*)، المباني في الحي الذي أعيش فيه جيدة

b. (*الثابت*)، المباني في الحي الذي أعيش فيه جيدة ,نساعد بعضنا البعض في الحي الذي أعيش فيه

c. (*الثابت*)، المباني في الحي الذي أعيش فيه جيدة ,نساعد بعضنا البعض في الحي الذي أعيش فيه ,إن معظم سكان الحي الذي أعيش فيه من أهل تبوك أصلاً

d. (*الثابت*)، المباني في الحي الذي أعيش فيه جيدة ,نساعد بعضنا البعض في الحي الذي أعيش فيه ,إن معظم سكان الحي الذي أعيش فيه من أهل تبوك أصلاً ,لقد ساءت أحوال الحي الذي أعيش فيه

e. (*الثابت*)، المباني في الحي الذي أعيش فيه جيدة ,نساعد بعضنا البعض في الحي الذي أعيش فيه ,إن معظم سكان الحي الذي أعيش فيه من أهل تبوك أصلاً ,لقد ساءت أحوال الحي الذي أعيش فيه ,إن معظم ساكني الحي الذي أعيش فيه من السعوديين من غير أهل تبوك

1(المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

جدول (24)

فقرات اتجاهات الطلاب نحو الحي الذي يسكنون فيه التي تتوقع السلوك المنحرف

النموذج		المعاملات غير المعيارية B	Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	المعنوية الإحصائية لقيمة ت	Collinearity Statistics VIF	معامل التحديد R^2
1	(الثابت)	3.194	0.101		31.609	0.000		%6.5
	المباني في الحي الذي أعيش فيه جيدة	0.189	0.027	0.255	6.940	0.000	1.000	
2	(الثابت)	2.967	0.114		25.979	0.000		%8.7
	المباني في الحي الذي أعيش فيه جيدة	0.128	0.031	0.173	4.166	0.000	1.305	
	نساعد بعضنا البعض في الحي الذي أعيش فيه	0.131	0.032	0.170	4.095	0.000	1.305	
3	(الثابت)	2.811	0.128		22.035	0.000		9.7
	المباني في الحي الذي أعيش فيه جيدة	0.116	0.031	0.156	3.744	0.000	1.333	
	نساعد بعضنا البعض في الحي الذي أعيش فيه	0.116	0.032	0.150	3.571	0.000	1.347	
	إن معظم سكان الحي الذي أعيش فيه من أهل تبوك أصلاً	0.073	0.027	0.103	2.698	0.007	1.104	

		0.000	21.599		0.138	2.976	(الثابت)	
	1.333	0.000	3.777	0.157	0.031	0.116	المباني في الحي الذي أعيش فيه جيدة	
	1.347	0.000	3.635	0.152	0.032	0.117	نساعد بعضنا البعض في الحي الذي أعيش فيه	
%10.9	1.133	0.002	3.164	0.121	0.027	0.087	إن معظم سكان الحي الذي أعيش فيه من أهل تبوك أصلاً	4
	1.030	0.002	-3.058	-0.112-	0.026	-0.078	لقد ساءت أحوال الحي الذي أعيش فيه	
%11.5		0.000	20.062		0.144	2.883	(الثابت)	5
	1.392	0.001	3.254	0.138	0.031	.1020	المباني في الحي الذي أعيش فيه جيدة	
	1.396	0.002	3.166	0.134	0.033	0.104	نساعد بعضنا البعض في الحي الذي أعيش فيه	
	1.144	0.001	3.378	0.130	0.027	0.093	إن معظم سكان الحي الذي أعيش فيه من أهل تبوك أصلاً	
	1.072	0.001	-3.441	-0.128	0.026	-0.090	لقد ساءت أحوال الحي الذي أعيش فيه	

إن معظم ساكني الحي الذي أعيش فيه من السعوديين من غير أهل تبوك	0.063	0.029	0.086	2.199	0.028	1.191

1(المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

4.4 .2 السؤال الرابع ب: ما هي الخصائص الديمغرافية والاقتصادية وتلك المتعلقة بالمدرسة والصحبة التي تتوقع السلوك المنحرف عند طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك؟

يبين الجدول(25) نتائج تحليل التباين، والجدول (26) نتائج تحليل الانحدار المشار إليه لجميع متغيرات الدارسة المتمثلة بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة وأسرهم المبينة في الجدول(2)، حيث تظهر الجداول(25 و26) أن عدد المتغيرات المستقلة المعنوية التي تؤثر في السلوك المنحرف لدى الطلاب**(لقد تم التعامل مع التدرج الأصلية في الجدول (12) من خلال الفقرات التي تمثل مستوى السلوك المنحرف لدى الطلاب، لكي يسهل مقارنته مع نتائج توقع الانحدار حيث مثات القيمة (5) مستوى سلوك منحرف مرتفع جداً إلى القيمة (1) التي مثات مستوى سلوك منحرف منخفض جداً)** كانت: المستوى التعليمي لوالد الطالب وعدد زوجات الأب من غير الأم، وتفسر هذه المتغيرات الداخلة في النموذج جزءاً هاماً من التباين في السلوك المنحرف لدى الطالب بمعدل(10.4%)، وبدرجة معنوية بلغت (P-Value < 0.00) للنموذج حسب اختبار F المبينة نتائجه في الجدول(25)، كما كانت جميع المتغيرات الداخلة في النموذج عالية المعنوية وتزيد عن (P-Value < 0.05)، وأثبتت الاختبارات الإحصائية عدم وجود ارتباط ذاتي أو خطي بين حدود الخطأ أو المتغيرات، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين VIF لجميع النماذج أقل من(5) وهو مؤشر على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة. ولا يوجد مشكلة ارتباط بين حدود الخطأ حيث بلغت قيمت دربن- واتسن D.W حوالي (2.03) وهذه المقاييس مؤشر قوي على صحة وقوة النموذج وخلوه من المشاكل

القياسية التي تقود إلى توقعات غير منطقية. وقد جاء متغير المستوى التعليمي للأب بعلاقة عكسية ومتغير عدد زوجات الأب غير الأم بعلاقة طردية في النموذج، أي أن مستوى السلوك المنحرف يرتفع كلما انخفض المستوى التعليمي وزاد عدد زوجات الأب.

جدول (25)

اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية نماذج الدراسة حسب التدرج لنماذج الانحدار

النموذج	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية
1	الانحدار	20.297	1	20.297	25.733	0.000(a)
	البواقي	241.354	306	0.789		
	المجموع	261.651	307			
2	الانحدار	27.149	2	13.574	17.655	0.000(b)
	البواقي	234.502	305	0.769		
	المجموع	261.651	307			

a. *(الثابت)*، المستوى التعليمي لوالدك/الأب

b. *(الثابت)*، المستوى التعليمي لوالدك/الأب ,كم بلغ عدد زوجات والدك مع أمك

c (المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

جدول (26)

متغيرات الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة للسلوك المنحرف

النموذج		المعاملات غير المعيارية B	Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	المعنوية الإحصائية لقيمة ت	Collinearity Statistics VIF	معامل التحديد R^2
1	(الثابت)	3.407	.0940		36.272	0.000		7.8%
	المستوى التعليمي للأب	-0.125	.0250	-0.279	5.073-	.0000	1.000	
2	(الثابت)	3.75	.1490		25.26	0.0000		10.4%
	المستوى التعليمي للأب	.109-	0.025	0.244-	4.399-	0.000	1.046	
	عدد زوجات والدك مع أمك	0.18	0.061	0.165	2.985	0.003	1.046	

1 المتغير التابع: مستوى السلوك المنحرف عند الطالب

أما متغيرات خصائص المسكن والحي التي تتوقع السلوك المنحرف عند الطلاب فيبين الجدول(27) نتائج تحليل التباين، والجدول(28) نتائج تحليل الانحدار المشار إليه لمتغيرات الدارسة المتمثلة بخصائص المسكن والحي المبينة في الجدول (3)، حيث تظهر الجداول(27 و28)أن عدد المتغيرات المستقلة المعنوية التي تؤثر في السلوك المنحرف لدى الطلاب كانت: عدد سنوات السكن في تبوك والموطن الأصلي للأب، وتفسر هذه المتغيرات الداخلة في النموذج جزءاً هاماً من التباين في السلوك المنحرف لدى الطالب بلغ 17.2%، وبدرجة معنوية (P-Value < 0.00) للنموذج حسب اختبار F المبينة نتائجه في الجدول (27)، كما كانت جميع المتغيرات الداخلة في النموذج عالية المعنوية وتزيد عن (P-Value < 0.05)، وأثبتت الاختبارات الإحصائية عدم وجود ارتباط ذاتي أو خطي بين حدود الخطأ أو المتغيرات، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين VIF لجميع النماذج أقل من(5) وهو مؤشر على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة. ولا يوجد مشكلة ارتباط بين حدود الخطأ حيث بلغت قيمة دربن- واتسن D.W حوالي (2.10) وهذه المقاييس مؤشر قوي على صحة وقوة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية التي تقود إلى توقعات غير منطقية. وقد جاء متغيرات الموطن الأصلي لأب الطالب وعدد سنوات الاستيطان في مدينة تبوك من غير السكان الأصليين بعلاقة طردية في النموذج، أي أن مستوى السلوك المنحرف يرتفع إذا كان الموطن الأصلي لأب الطالب: المدينة ثم الريف ثم البادية، وكان عدد سنوات الاستيطان أكبر.

جدول (27)

اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية نماذج الدراسة حسب التدرج لنماذج الانحدار

النموذج	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية
1	الانحدار	11.972	1	11.972	17.413	0.000[(a)]
	البواقي	75.629	110	0.688		
	المجموع	87.602	111			
2	الانحدار	15.065	2	7.532	11.319	0.000[(b)]
	البواقي	72.537	109	0.665		
	المجموع	87.602	111			

a. (الثابت)، كم مضى على سكن أسرتك في تبوك (سنة)

b. (الثابت)، كم مضى على سكن أسرتك في تبوك (سنة)، الموطن الأصلي لوالدك/الأب

c (المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

جدول (28)

متغيرات خصائص السكن والحي والمسكن المتوقعة للسلوك المنحرف

	النموذج	المعاملات غير المعيارية B	Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	المعنوية الإحصائية لقيمة ت	Collinearity Statistics VIF	معامل التحديد R^2
1	(الثابت)	3.151	0.181		17.459			%13.7
	كم مضى على سكن أسرتك في تبوك (سنة)؟	.281	0.067	0.370	4.173		1.000	
2	(الثابت)	2.747	0.258		10.629			%17.2
	كم مضى على سكن أسرتك في تبوك (سنة)؟	.250	0.068	0.328	3.671		1.050	
	الموطن الأصلي لوالدك/الأب	.230	0.107	0.192	2.156		1.050	

1 المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

وبخصوص متغيرات الخصائص المتعلقة بالحالة الدراسية التي تتوقع السلوك المنحرف عند الطلاب فيبين الجدول(29) نتائج تحليل التباين، والجدول (30) نتائج تحليل الانحدار المشار إليه لمتغيرات الدارسة المتمثلة بخصائص المسكن والحي المبينة في الجدول(4)، حيث تظهر الجداول(29 و30)أن عدد المتغيرات المستقلة المعنوية التي تؤثر في السلوك المنحرف لدى الطلاب كانت ثلاث هي: كون للطالب أصدقاء قد تركوا المدرسة، وعدد المواد الدراسية السهلة على الطالب وتلك الصعبة عليه، وتفسر هذه المتغيرات الداخلة في النموذج جزءاً هاماً من التباين في السلوك المنحرف لدى الطالب بلغ(16.5%)، وبدرجة معنوية (P-Value < 0.00) للنموذج حسب اختبار F المبينة نتائجه في الجدول(29)، كما كانت جميع المتغيرات الداخلة في النموذج عالية المعنوية وتزيد عن (P-Value < 0.05)، وأثبتت الاختبارات الإحصائية عدم وجود ارتباط ذاتي أو خطي بين حدود الخطأ أو المتغيرات، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين VIF لجميع النماذج أقل من(5) وهو مؤشر على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة. ولا يوجد مشكلة ارتباط بين حدود الخطأ حيث بلغت قيمة دربن- واتسن D.W حوالي (2.10) وهذه المقاييس مؤشر قوي على صحة وقوة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية التي تقود إلى توقعات غير منطقية. وقد جاءت متغيرات عدد أصدقاء الطالب الذين قد تركوا المدرسة وعدد المواد الدراسية التي يجد الطالب صعوبة فيها بعلاقة طردية في النموذج، أي أن مستوى السلوك المنحرف يرتفع كلما زاد عدد أصدقائه الذين تركوا المدرسة وزاد عدد المواد الدراسية التي يجد فيها صعوبة في المدرسة، في المقابل كان يوجد علاقة عكسية بين عدد المواد التي يجد الطالب سهولة فيها في المدرسة مع مستوى السلوك المنحرف لديه أي أن الطلاب الذين يجدون سهولة أكبر في الدراسة ميولهم أقل نحو السلوك المنحرف.

جدول (29)

اختبار تحليل التباين ANOVA لقياس معنوية نماذج الدراسة حسب التدرج لنماذج الانحدار

النموذج	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية
1	الانحدار	66.036	1	66.036	80.203	0.000[a]
	البواقي	621.632	755	.823		
	المجموع	687.668	756			
2	الانحدار	97.108	2	48.554	61.991	0.000[b]
	البواقي	590.560	754	0.783		
	المجموع	687.668	756			
3	الانحدار	113.311	3	37.770	49.518	0.000[c]
	البواقي	574.357	753	.763		
	المجموع	687.668	756			

a. *(الثابت)*، هل لديك أصدقاء تركوا المدرسة

b. *(الثابت)*، هل لديك أصدقاء تركوا المدرسة ,هل هناك مواد دراسية سهلة عليك

c. *(الثابت)*، هل لديك أصدقاء تركوا المدرسة ,هل هناك مواد دراسية سهلة عليك ,هل هناك مواد دراسية صعبة

d (المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

جدول (30)

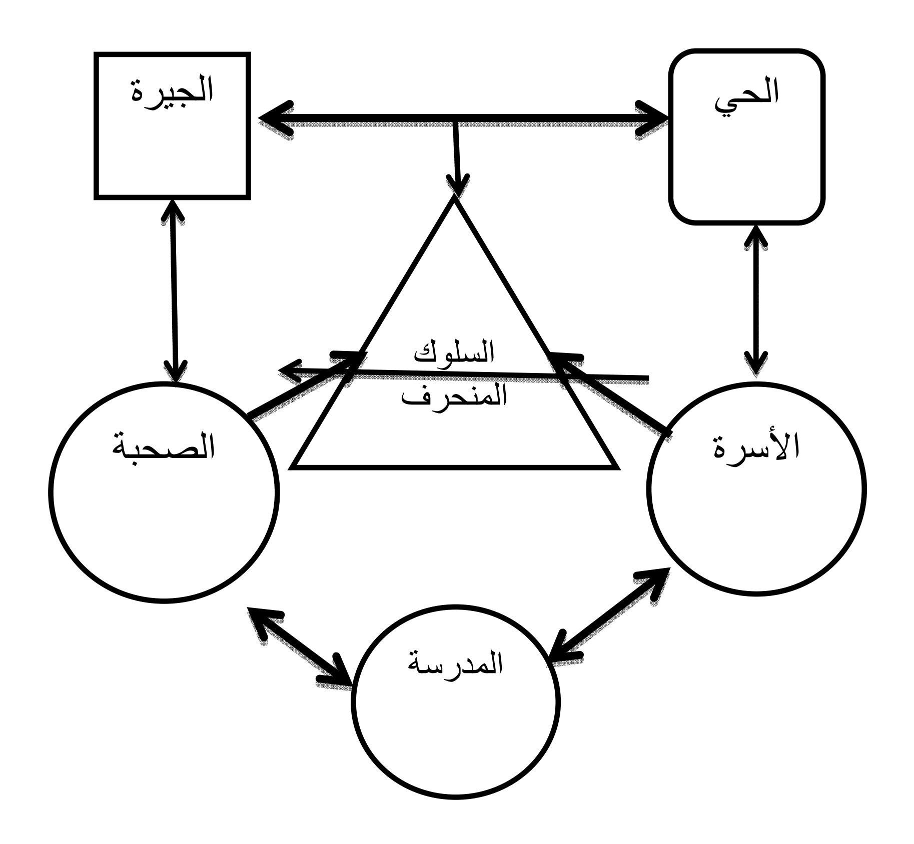
متغيرات الخصائص المتعلقة بالحالة الدراسية المتوقعة بالسلوك المنحرف

النموذج	الفقرات	المعاملات غير المعيارية B	المعاملات غير المعيارية Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	المعنوية الإحصائية لقيمة ت	Collinearity Statistics VIF	معامل التحديد R^2
1	(الثابت)	4.494	0.078		57.758	0.000		%9.6
	هل لديك أصدقاء تركوا المدرسة ؟	0.354	0.039	0.310	8.956	0.000	1.000	
2	(الثابت)	3.754	0.140		26.825	0.000		%14.1
	هل لديك أصدقاء تركوا المدرسة ؟	0.298	0.040	0.261	7.549	0.000	1.052	
	هل هناك مواد دراسية سهلة عليك ؟	.232-0	0.037	0.218-	6.299-	0.000	1.052	
3	(الثابت)	4.226	0.172		24.581	0.000		%16.5
	هل لديك أصدقاء تركوا المدرسة	0.266	0.040	0.233	6.722	0.000	1.086	
	هل هناك مواد دراسية سهلة عليك ؟	.181-0	0.038	0.170-	4.753-	0.000	1.151	
	هل هناك مواد دراسية صعبة عليك ؟	0.181	0.039	0.165	4.609	0.000	1.158	

1 المتغير التابع) السلوك المنحرف عند الطالب

الشكل(2)

تحليل المسار للسلوك المنحرف لدى طلاب الثانوية في مدينة تبوك.



وللتعرف على مسار السلوك المنحرف لدى الطالب في المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، تبين نتائج تحليل المسار في الشكل(2)، أن الحي والجيرة يؤثر كل منهم في الآخر وبدوره يؤثران مشتركين في السلوك المنحرف للطالب، أما الأسرة فتؤثر مباشراً في اختيار الطالب للصحبة وتشترك كل من الأسرة والصحبة في تأثيراً المدرسة أو مستوى الطالب في المدرسة واتجاهاته نحوها التي تؤثر جميعها مشتركة في تنبؤ السلوك المنحرف عند الطالب.

5.4 مناقشة النتائج

سيتم مناقشة النتائج بناء على تحقيق أهداف الدراسة ومقارنتها مع النظريات العلمية والدراسات السابقة للخروج باستنتاجات مبنية على أسس علمية مقارنة:

التعرف على مستوى السلوك المنحرف لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك.

تبين من خلال الدراسة أن مستوى السلوك المنحرف عند الطلاب كان مرتفعاً، فغالباً ما يحملون أدوات حادة كالسكاكين معهم ويذهبون بها إلى المدرسة، وللحصول على حقوقهم فهم غالباً ما يلجؤون للعنف والشجار مع الزملاء في المدرسة، بل إنهم غالباً ما يختلقون المشاكل عند شعورهم بالملل وتراودهم أفكاراً عدوانية، فيرتكبون العنف ضد زملائهم والأساتذة كالضرب والشتم أو رفع الأصوات والصراخ في وجوههم للانتقام منهم، ويعتدون على ممتلكات المدرسة العامة، ويتعاطون الحبوب المخدرة، وقد سبق وأن قاموا بسرقة أموال أو أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً، بل إنهم غالباً ما يتغيبون عن المدرسة بدون عذر، وتراودهم أفكاراً جدية في ترك المدرسة، بل سبق وأن تركوا المدرسة لفترة محدودة من الزمن بسبب هذا التفكير.

التعرف على اتجاهات الطلاب في مرحلة الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك نحو المدرسة، وتقدير الفقرات التي لها أثر معنوي في السلوك المنحرف لدى الطالب.

لقد كانت اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبوك نحو المدرسة متوسط، فبينما كانوا راضين عن المدرسة ومتأكدين وموافقين على أن المدرسة تحقق لهم آمالهم في المستقبل وتثري من معلوماتهم وتزيد من المستوى المعرفي لديهم الذي يفيدهم في أعمالهم المستقبلية التي تنعكس في النهاية على الرقي في شخصيتهم وترفع من مستوى ثقتهم بأنفسهم. إلا أنهم كانوا غير راضين عن أسلوب تعامل المدرسين معهم الذي كان يتمثل باستخدام الإهانة والضرب والشتم، ولا يسمح للطلاب بإبداء الرأي والمشورة والمناقشة حول المشاكل والاحتياجات للطالب، مما انعكس على عدم ثقة الطالب بنفسه والشعور بالإحباط وأنه إنسان غير مرغوب فيه،

لذا كان اتجاه الطلاب نحو المعلمين بعدم التأكد من حب المعلمين لهم الذي ينعكس على عدم حبهم للمدرسة والتفكير ملياً بترك المدرسة، بل ومعاداتهم لزملائهم الذين يحصلون على علامات مرتفعة نظراً لكسبهم رضا وعطف المعلمين.

وتوصلت نتائج توقع السلوك المنحرف المعنوية لدى الطلاب المتعلقة باتجاهاتهم نحو المدرسة أن الطلاب الذين يجدون صعوبة في أكثر المساقات الدراسية يشعرون بعدم تقبل المعلمين لهم ويتكون لديهم اتجاه سلبي نحو الرغبة فيه في المدرسة مما يجعلهم يفكرون ملياً في ترك المدرسة فيتبعون السلوك المنحرف في المدرسة، في المقابل فإن الطلاب النشيطين في المدرسة والذين لا يجدون صعوبة في المساقات الدراسية يكون شعورهم نحو اتجاه المعلمين إليهم جيدة وأنه مرغوب فيهم في المدرسة فيكونون قناعة نحو حب المدرسة وضرورة مواصلة التعليم لما له من أثر إيجابي على مستقبلهم فيكون السلوك المنحرف عندهم متدنياً. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فارنغتون (Farrington , 1996) عن مجتمع لندن بأن للمدرسة والمدرسين تأثير مباشر على سلوك الطالب نحو الانحراف، ودراسات (Denno, 1990) على وجود علاقة بين ضعف التحصيل الدراسي لدى الطالب وسلوكه المنحرف. وضعف الالتزام الأكاديمي والانحراف وعدم القيام بالواجبات المدرسية والانحراف (Cerkovich & Giordo, 1992)، والحصول على درجات متدنية والانحراف (Maguin et al, 1995) ، وهكذا يقترح آقنو (Agnew , 1991) أن الأحداث الذين يتمتعون بأداء جيد في المدرسة أقل ميلاً للانحراف وارتكاب الجرائم.

كما توصلت الدراسة إلى تقدير السلوك المنحرف عند الطالب الذي يشعر بالإحباط وعدم الرغبة فيه في المدرسة من قبل معلميه تتكون لديه رغبة قوية في ترك المدرسة ويكون سلوكه نتيجة لذلك غير سوي ويميل للانحراف، في المقابل فإن الطالب الذي يشعر بحب المعلمين وتشجيعهم له أنه إنسان مرحب ومرغوب فيه فإنه يكّون قناعة لمواصلة دراسته والتفوق فيها باعتبارها المدد الرئيسي لمستقبلة وعليه فإن سلوك هذه الطالب يكون في الغالب غير منحرف. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (Catalano & Hawkins, 1996) و (Thornberry et al, 1991) على أن

الارتباط الضعيف بين الطالب والمدرسة مؤشر على الانحراف لديه، وعلى أن تدني الطموح الأكاديمي والالتزام بالمدرسة لدى الطالب مؤشر على سلوكه المنحرف.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (التمياط، 2009) عن المجتمع السعودي بوجود علاقة بين مستوى كره الحدث للمدرسة ودرجة ميوله لارتكاب الجريمة. وتؤيد ذلك نتائج الدراسات العالمية حيث وجد فتزجرالد (Fitzerald, 2002) أن الشعور الإيجابي نحو المدرسة له دور هام في انخفاض سلوكيات العنف لدى الطلبة.

التعرف على اتجاهات الطلاب في مرحلة الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك نحو الحي والجيران، وتقدير الفقرات التي لها أثر معنوي في السلوك المنحرف لدى الطالب.

أما الاتجاه العام للطلاب نحو الحي الذي يسكنون فيه فقد كان متوسط فهم يشعرون بالولاء للحي الذي يسكنون فيه ويجدون أنه يمكن الاعتماد على الجيران دائماً حيث يثق الجيران ببعضهم البعض ولا توجد الرغبة الكاملة في الرحيل من الحي، مع العلم أن معظم سكان الحي من أهل تبوك الأصليين بالرغم من أن المباني حديثة ووجود بعض السكان العرب والأجانب قليلي العدد، مع العلم أن الطلاب لا يكترثون كثيراً برأي سكان الحي نحو تصرفاتهم ولباسهم، ويرون ضرورة الحرص على الأطفال أثناء اللعب لوحدهم خارج المنازل في الحي فلا يتميز جميع السكان بالصدق. كما أن الأحياء في الغالب تفتقر إلى مسائل الترفيه مثل الملاعب والحدائق العامة.

وتبين أن الأحياء الجيدة من الناحية الاقتصادية التي تتمتع بمباني حديثة وجيدة والتي يكون سكانها في الغالب من سكان تبوك الأصليين ومن السعوديين فإن التآلف وروح المودة بينهم يكون كبيراً وعليه فإن أبناء هذه الحي من الطلاب يكون مستوى السلوك المنحرف عندهم متدني.

وكان اتجاهات الطلاب نحو الجيران متوسط فمن الممكن الاعتماد على الجيران في استدانة الأموال منهم أو طلب بعض الحاجيات منهم ولكن بصورة غير دائمة، كما أنه من الممكن زيارتهم دون سابق موعد إلا أنه من غير المؤكد التحدث

معهم دائماً بصورة منتظمة أو مشاركتهم في المناسبات الخاصة، ومن الممكن تأمين أطفال أسرهم عندهم إلا أنه من غير المؤكد الطلب منهم مراقبة المنزل عند الخروج منه.

وتبين من خلال التحليل الإحصائي أن الفقرات المتعلقة بعامل الاتجاهات نحو الجيران التي تتوقع السلوك المنحرف لدى الطالب أن أسر الطلاب والطلاب الذين لا يحترمون المواعيد مع جيرانهم أثناء الزيارات ويتركون أطفالهم عند جيرانهم ويستدينون منهم مبالغ نقدية يكون السلوك المنحرف عندهم أكبر من الطلاب الذين يتفاعلون مع جيرانهم بالمناسبات ويؤمنون منازلهم عند جيرانهم.

وتفسر هذه النتائج من خلال نظرية التدرج الاجتماعي على أن السلوك المنحرف لدى المراهقين الذين يسكنون الأحياء الفقيرة أكبر من الذين يسكنون الأحياء المتجانسة وغير الفقيرة (Agnew, 1991) نتيجة للشعور بالحرمان الناتج عن عدم تجانس المجتمع الذي يقلل من اندماج أعضائه مع بعضهم البعض، فيولد ذلك الإحباط الناتج عن الضغوط الاجتماعية وعدم المساواة القناعة عندهم بضرورة تحقيق المكاسب حتى لو كان ذلك بطرق غير مشروعة (Agnew , 2003). ويرى كل من شو ومكي (Shaw & Mckay, 1969) في دراستهم عن مجتمع مدينة شيكاغو الأمريكية أن الأحياء ذات الحراك السكاني المرتفع وعدم التجانس العرقي والأثني وتدني الأوضاع الاقتصادية للسكان تتميز بارتفاع معدلات الجريمة فيها وقد عزوا هذه النتائج إلى الاضطراب أو التفكك الاجتماعي وتدني درجة التماسك والاندماج الاجتماعي وكذلك ضعف العلاقات الاجتماعية بين السكان (الوريكات، 2008) (Sampson, et al 1997, Peeples & Loeber, 1994, Sampson & Groves, 1989 , Beyers, et al 2001).

ويمكن تفسير هذه النتائج مع ما أشار إليه كل من شو ومي (Show & Mckay, 1969) على أن العوامل البنائية الضعيفة للأحياء والمتمثلة بالفقر والبطالة والحراك السكاني والتنوع العرقي والاثني مرتبطة بارتفاع معدلات انحراف الأحداث كون تلك العوامل السابقة تفضي إلى التفكك الاجتماعي، أي عدم مقدرة تلك الأحياء على إدراك القيم المشتركة لساكنيها والحفاظ على مستويات عالية من الضبط

الاجتماعي (اوريكات، 2008). كما ويفسر هذه العلاقة كل من برودي وآخرون (Brody et al 2001) من خلال نظريات الكفاءة الجماعية فانحراف الشباب الذين يسكنون المجتمعات الفقيرة في الجريمة يعود في الأساس إلى التفكك الاجتماعي وتدني رقابة الأسرة وعلاقة الشباب بالأصدقاء المنحرفين، وتتفق مع كل من سامبسون راندنبوش (Sampson et al, 1999) على أن ضعف الروابط الاجتماعية داخل الحي (Rountree & warner, 1999) وتدني مستويات الضبط الاجتماعي غير الرسمي أي مدى التعاون بين قاطني الحي أو المجتمع المحلي في تنظيم وضبط سلوك الأحداث (Elliott et al, 1996) تتوقع بالسلوك المنحرف لدى الأحداث.

وأما بالنسبة لمقارنة هذه النتائج مع الدارسات السابقة تبين أن نتائجها تتطابق مع نتائج دراسة (الدوسري، 2010) عن المجتمع السعودي على وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي للحي السكني الشعبي وميول الأحداث فيه للانحراف. ومع دراسة (الثقيل، 1416) إلى وجود علاقة بين سوء مستوى الحي السكني الاقتصادي والسلوك المنحرف للأحداث فيه. بل إن الدراسات التي طبقت على المجتمعات غير العربية مثل هونغ كونغ لكل من شونغ وستاينبرج (Chung & Stienberg , 2006) بينت أن التنظيم الاجتماعي السيء للجيرة مرتبط بشكل غير مباشر بالانحراف، بل ذهبت دراسة فارنغتون (Farrington , 1996) إلى أن سوء الظروف السكنية سبب لانحراف الأحداث.

التعرف على اتجاهات الطلاب في مرحلة الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك نحو أسرهم، وتقدير الفقرات التي لها أثر معنوي في السلوك المنحرف لدى الطالب.

أما اتجاهات الطلاب نحو أسرهم فقد كانت متوسطة حيث كان الوالدين غير الملتزمين دينياً غير مبالين غالباً بأولادهم إذا ما أخطأوا ولا يسألون أو يعرفون أين يكون أولادهم أو مع من يتواجدون خارج المنزل، أما إذا كان الوالد ملتزماً دينياً فإنه يعامل أبنائه بعنف فإذا ما أخطأوا فإنه يضربهم أو يوبخهم بل ويتدخل الوالدان في اختيار أبنائهم لأصدقائهم، وعليه فإن الطلاب يترددون في عرض مشاكلهم الشخصية أو الدراسية على الوالدين، لذا فنادراً ما يوجه الآباء غير الملتزمين دينياً

أبناءهم بل ونادراً ما يوجه الآباء المتعصبين دينياً أبناءهم بأسلوب ودي لذا يشعر الطلاب بأن علاقتهم مع أبويهم غالباً ما تكون غير حميمة أو قريبين منهم.

وقد توصل نموذج الدراسة إلى أن الفقرات التي تتوقع السلوك المنحرف لدى الطالب والمتعلقة باتجاههم نحو أسرهم كانت تشير إلى أن الأسر التي يكون الأب فيها غير ملتزم دينياً وغير مبالي بأمور أولادهم ومشاكلهم ولا يسأل عنهم أو عن أصدقائهم وأين يذهبون فإن الطالب، أو حتى تلك الأسر التي يكون فيها الأب متعصباً دينياً ويمارس الدكتاتورية والتسلط في التربية وكانت الأم تستخدم العنف في التربية كالضرب والتوبيخ والتدخل في سلوكيات الطالب وبعلاقته بأصحابه بأسلوب سلطوي على أقل المشاكل يتملكه شعور التفكك الأسري ويكون سلوكه أكثر انحرافاً من الطالب الذي يشعر بالترابط الأسري واحترام الأسرة له من خلال الأسلوب التربوي الديمقراطي.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التنشئة الاجتماعية ومع ما توصل إليه علماؤها أمثال هريشي (Hirschi, 1969) وماغون وزملاؤه (Maguin et al , 1995) وهونج وزملاؤه (Hoge et al, 1994) على أن طبيعة العلاقة بين الحدث ووالديه تؤثر في سلوك الأحداث غير الاجتماعي، من خلال بعد العلاقات The relationship dimension الذي يشمل العديد من المفاهيم مثل علاقات المودة والقبول والانغماس والرفض، ومن العلماء الذين يدعمون هذا التوجه فارنغتون (Farrigton, 1996) وهانسون وزملاؤه (Hanson et al, 1984) وويليامز وزملائه (Williams et al, 1991)، حيث وجدوا ارتباطاً إيجابياً بين العلاقات السلبية مع الوالدين والانحراف، فعلى سبيل المثال وجد فارنغتون في دراسته حول عوامل التنبؤ الأولية في السلوك العدواني لدى الأحداث والبالغين أن الآباء الذي يشاركون أبناءهم في أنشطتهم المختلفة ومنها الأنشطة الترفيهية أقل ارتكاباً للانحراف في مرحلة المراهقة والبلوغ مقارنة مع الأحداث الذين يفتقرون لمشاركة الوالدين في أنشطتهم الترفيهية، كما وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة أخرى للوبير ولوبير (Loeber & Loeber, 1986) حيث وجدا أن العوامل الأسرية مثل الإشراف من قبل الوالدين والانخراط مع الأبناء في أنشطتهم المختلفة عوامل من شأنها أن تقلل من أخطار الانحراف لدى الأحداث

في العديد من المشاكل بما فيها السلوك المنحرف، وتؤيد نتائج دراسة كل من مكورد ومكورد (McCord & McCord, 1979)، إن من نتائج هذه الدراسة أن ضعف الرقابة من الوالدين والمعاملة القاسية لهم من المتغيرات المهمة التي تنبأت بالسلوك المنحرف للأبناء في مرحلة البلوغ، فمراقبة الأبناء بطرق ديمقراطية من شأنها أن تقلل من فرص الانحراف كما ذكر هريشي (1969) في نظرية الضبط الاجتماعي، وأيدت دراسة سامبسون ولوب ذلك (Sampson & Laub, 1994) وكذلك دموث وبراون (Demuth & Brown, 2004) ذلك بقولهم أن العلاقات الودية بين الحدث ووالديه تقي من الانحراف.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العتيبي، 2010) حول المجتمع السعودي على وجود علاقة بين مستوى معاملة الوالدين القاسية وميول أولادهم للانحراف. ومع دراسة (الغامدي، 2009) إلى أن التفكك الاجتماعي من الأسباب الرئيسة لانحراف الأحداث. ومع دراسة (الثقيل، 1416) إلى وجود علاقة بين تربية الأبناء والسلوك المنحرف. كما تتفق مع دراسة (المفلح، 1414) على أن سوء معاملة الوالدين دفعت بالأحداث إلى الاختلاط والتفاعل مع رفاق السوء وقد أدى ذلك إلى انحرافهم.

التعرف على اتجاهات الطلاب في مرحلة الثانوية العامة بمدارس مدينة تبوك نحو أصدقائهم وسلوكهم، وتقدير الفقرات التي لها أثر معنوي في السلوك المنحرف لدى الطالب.

وكان اتجاه الطلبة نحو أصدقائهم مرتفعة فبينما غالباً ما يتعرض الطلاب إلى العنف الجسدي والنفسي كالشتم والسب والضغط عليهم من قبل أصدقائهم من أجل عدم الدراسة لكي لا يعملوا جيداً في المدرسة، وكان يقوم بعض أصدقائهم بأفعال منحرفة مثل التفحيط بالسيارات والتغيب عن المدرسة بغير عذر رسمي ويكذبون على أسرهم بخصوص صحبتهم ومكان تواجدهم خارج المنزل ويعتدون على ممتلكات المدرسة العامة. في المقابل كان بعض أصدقائهم يتفقون أحياناً مع والدي الطالب نحو الأشياء المهمة في الحياة خاصة تلك المتعلقة بالمدرسة والتخطيط

المستقبلي، وكان الطلاب أحياناً ينهونهم عن فعل الأشياء الخاطئة ويهتمون بمشاعرهم.

وتبين من خلال التحليل الإحصائي لنتائج فقرات اتجاهات الطلاب نحو أصدقائهم التي تتوقع السلوك المنحرف عندهم أن الطلاب الذين يتعرضون للضرب والتوبيخ من قبل أصدقائهم أو للضغوط النفسية من أجل عدم المذاكرة أو الالتزام للحصول على علامات متدنية في المدرسة وكان أصدقاؤهم يقتنون السكاكين والأدوات الحادة. ويذهبون فيها إلى المدرسة ويتشاجرون مع الآخرين ويعتدون على الممتلكات العامة في المدرسة وقد سبق وأن سرقوا مبلغاً يزيد عن خمسين ريالاً يكون مستوى السلوك المنحرف عندهم أعلى من الطلاب الذين لهم أصدقاء يهتمون بهم ويقدمون لهم النصح في حال الوقوع بالغلاط غير المقبول اجتماعياً، وسلوكهم سوي وليس لهم أسبقيات في الانحراف.

وتتفق هذه النتيجة مع أليوت وزملائه (Elliott et al , 1985) على أن الأساس في السلوك المنحرف يعود إلى العلاقة بالأقران، فتفسر هذه النتائج نظرية التعلم الاجتماعي للعلماء أليوت وزملائه (Elliott et al , 1985) وكذلك سذرلاند وكرسي على وجود علاقة بين السلوك المنحرف لدى المراهق وكون لديه رفقاء السوء، بل ذهب كورنهوسر (Kornhauser, 1978) إلى أن الأقران هم أقوى المصادر المتنبئة في السلوك المنحرف للأحداث، وهذا الافتراض أيدته أمبريقيات العديد من الدراسات الأمريكية ومنها على سبيل المثال لا الحصر كلاً من (Garnier & stein, 2002 , Henry et al 2001, Agnew, 1991 , Tolan et al 2003, Haynie, 2001). ويتفق كل من اوسقود واندرسون (Osgood & Anderson, 2004) في دراساتهم على أن ارتباط الأحداث مع رفاق منحرفين وقضاء الأوقات الطويلة معهم في الشوارع من شأنه زيادة ارتفاع معدلات السلوك المنحرف عندهم.

وتقابلت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (القحطاني، 2009) عن المجتمع السعودي. وتتفق مع دراسة كل من شونغ ويونغ (Cheung & Young, 2010) عن مجتمع هونغ كونغ، على أن الأحداث الذين تجمعهم علاقات صداقة مع أقران منحرفين كانت صورة الذات الأكاديمية لديهم أقل.

تقدير المتغيرات المتعلقة بالخصائص الديمغرافية والاقتصادية والمدرسة والصحبة التي تتوقع السلوك المنحرف عند طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك.

توصل التحليل الإحصائي أن أكثر المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة الدراسة التي تتوقع السلوك المنحرف عند الطالب كانت تتمثل في أن مستوى السلوك المنحرف يرتفع كلما انخفض المستوى التعليمي للأب وزاد عدد زوجات الأب وكانت الأسرة من غير سكان تبوك الأصليين، وزاد عدد أصدقاء الطالب الذين تركوا المدرسة وكان يستصعب من معظم المساقات الدراسية ولديه رغبة حقيقة في ترك المدرسة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (القحطاني، 2009) ودراسة (الصيرفي، 1996) على وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي لوالدي الحدث مع معدل انحراف الأحداث. وتتفق مع دراسة (آل شافي، 2006) على وجود علاقة طردية بين عدد زوجات الأب مع معدل السلوك المنحرف عند الحدث.

6.4 التوصيات

تقدم الدراسة بعض التوصيات والتي تكون ضمن الإطار البحثي، وذلك على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومن أبرز هذه التوصيات:

1- ضرورة إعادة النظر في طرق وأسلوب التربية والتدريس الممارسة في مدارس مناطق تبوك، وتوعية المعلمين وتدريبهم على استخدام الأساليب الديمقراطية الحوارية مع الطالب، والتعامل مع الطلاب بأسلوب المعالجات النفسية.
2- عقد ورش عمل حوارية مع طلاب المرحلة الثانوية تناقشهم من خلالها كيف يحدد الطالب مستقبله بعد المرحلة الثانوية وكيف يشق طريق النجاح العملية بعد الجامعة.
3- عقد حلقات نقاش مع أولياء أمور الطلبة وتبصيرهم بمشاكل أولادهم وبالطرق التربوية المناسبة والمتطورة في التعامل مع الطالب ومشاكله التي تعزز قدرة الطالب بنفسه وترفع من مستوى انتمائه لأسرته.

4- تنظيم الندوات وحلقات النقاش الحوارية بين الطلاب للتوعية بمفهوم العلاقات بين الطلاب ورفع من مستويات طموحات الطالب المستقبلية، ونشر القيم الأخلاقية بينهم باعتبارها ضابطة للسلوك الاجتماعي.

5- ضرورة متابعة الأسرة والمدرسة للطالب من خلال مراقبة من يصاحب ويرافق من الطلاب، وتقديم الإرشاد المناسب له في حال الالتفاف على صحبة غير سوية ربما تقوده إلى أعمال غير سوية وإلى السلوك المنحرف، ومحاولة توجيهه نحو اختيار الصحبة المناسب من الأصدقاء الذين يتمتعون بالأخلاق الحسنة والسلوك الحسن.

6- تفعيل وتنشيط دور المرشد التربوي في المدرسة، ورفع مستوى قدرات التحليل النفسي لدى المعلمين في المدارس من خلال إعطائهم دورات متخصصة وتفعيل ورش العمل وحلقات النقاش مع الأساتذة أولاً وأولياء الأمور ثانياً لاستقطاب الطلاب وتشجيعهم وعدم إحباطهم والعمل ضمن مبدأ أنه يوجد بعض الصعوبات لدى بعض الطلبة يجب تفهمها والتغلب عليها.

7- ترويج المدرسة للنشاطات غير المنهجية بين الطلاب بهدف رفع مستوى تفاعلهم مع الأنشطة الطلابية والعلاقات الاجتماعية والمناسبات، لرفع مستوى الرضا عندهم عن البيئة المدرسية وارتفاع الروح المعنوية لديهم.

8- يجب توعية الطلاب نحو آداب الزيارة للجيران وأسلوب التفاعل الاجتماعي مع جيرانهم

المراجع

أ. المراجع العربية:

التمياط، متعب مشل (2009) . **الخصائص الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بانحراف الأحداث النزلاء بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

الثقيل، ناصر عماش (1996). **العوامل الاجتماعية المؤدية لانحـراف الأحـداث**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة جامعة نايف العربية للعلـوم الأمنيـة، السعودية.

الدوسري، موسى مفرج (2010). **العوامل المؤدية إلى جرائم العنف لدى الأحداث الجانحين في دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

السيالي، يوسف مسفر (2010). **دور الخصائص الاجتماعيـة والاقتـصادية فـي انحراف الفتيات المودعات بمؤسسات رعاية الفتيـات بالمملكـة العربيـة السعودية**، رسالة ماجسيتر غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

ال شافي، محمد مبارك (2006). **التفكك الأسـري وانحـراف الأحـداث**، رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

الصيرفي، عبدا عبدالغني (1997). **التنبـؤ بـانحراف الأحـداث مـن خـلال الخصائص الأسرية وأساليب المعاملة الو الدية ومفهوم الـذات بالمملكـة العربية السعودية**، مركز أبحاث الجريمة بوزارة الداخلية السعودية.

العتيبي، نواف عليان (2010). **الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لدى الأحـداث الأسوياء وغير الأسوياء**، رسالة ماجستير غير منـشورة، جامعـة نـايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

الغامدي، خرصان علي (2009). **التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات بسجن بريمان بجدة ، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف العربية للعلـوم الأمنية، السعودية.

القحطاني، سعيد سعد (2009). **الطلاق وعلاقته بأنواع الانحراف عنـد الأحـداث، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.

المفلح، عبدا عبدالعزيز (1994). **أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بـانحراف الأحداث**، رسالة ماجسيتر غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

الوريكات، عايد عواد (2008).نظريات علم الجريمة، دار الشروق، عمان.

ب- المراجع الأجنبية:

A seltine , R.H(1995). A reconsideration of parental and peer influences on adolescent deviance**. journal of health and social behavior**, 36,2,103-121.

Agnew, R.(1991). The interactive effects of peer variables delinquency. **Criminology** 29:47-72.

Agnew, R.(2003). **R the interactive effects of social control variables on delinquency. inc.1. Brittum.R Gottfredson(eds) control theories of crime and delinquency advances in criminological theory**. Vol.12 , cp.53-76. transaction, London .

Benda, B.B.(1995). The effect of religion on adolescent delinquency revisited. **Journal of research in crime and delinquency**, 32,4,446-466.

Beyers, J.M, Bastes, J.E, Pelit, G.S, Anel Dodge, K.A.,(2003) Necgh Borho Structure, Paring Processes, and the Development of Youths, Erlernalizing behariours: a multi-level analysis. **American Journal of Community Psychology**, 31,33-53.

Blau, J.R. & Blau, P.M. (1982). The cost of inequality metropolitan structure and violent crime. **American sociological review**, 47, 1, 114-129.

Brody. G.H., CE,X., Conger, R., Gibbons, F.X., Murry .V.M., Gerrard , M., and Simon, R.L. (2001). The influence of Neighborhood disadvantage collective socialization, and parenting in African American cauldrons affiliation: with deviant peers. **Cluld development**. 72, 1231-1246.

Bursik R.J, Grasmick, H.6.(1993). **Neighborhood and crime : the dimension of effective control**, Lexington books. . New York.

Catalano, RF& Hawkins ,J.D(1996). **The social development model. A theory of antisocial behavior** in J. D. Hawkins(ed). Delinquency and crime (pp.149-179). Cambridge university press. New York.

Cernkovich, S.A & Giordano, P.C. (1992). School bording race and delinquency. **Criminology** 30 (2) 261-291.

Cheung , Chau.Kiu, and Yeung Jerf. Wai-Keung(2010). **Gender differential in deviant friends influence on children and youth services review**. Available on: www.elsevier.com / locate / child youth.

Costello, B.J. & vowel, P.R. (1991). Testing control theory and differential association : a reanalysis of the Richmond youth project data . **criminology**,37,4,815-842.

Demuth, Stephan, and Brown Susan,(2004)-family structure, family processes , and adolescent delinquency: the sign ificance of parental absence versus parental gender: **journal of research in crime and delinquency** . vol.41,no.1(feb),58-81.

Denno .Q.W.(1990). **Biology and violence: from birth to adulthood. Cambridge** , UK Cambridge university press.

Dishion,t.j., and McMahon , r. j. (1998). **Parental monitoring and the prevention of child and adolescent problem behavior**:know wterer.

Elliot, D,W.,W., Huizinga, D., Sampson,R., Eliot,ARankin,B(1996). The effects of neighborhood disadvantage on child development. **Journal of research in crime and delinquency** ,33,389-426

Elliot , D .W., Huizinga,d., and ageton,s.(1985). **Explaining delinquency and drug** . use. Beverly hills, ca :sage

Erickson, K.G. Crosnoe , R.&Dornbush , S.M.(2002). A social process model of adolescent deviance : combining social control and differential association perspectives. **Journal of youth and adolescence** ,29,4,395-425.

Farina , F, Arce, R., Novo, M., and. Vigo, O.(2008) neighborhood and comunity Factors: effects on deviant behavior and social competence. **The Spanish journal of psychology**, vol. 11,no.1,78-94

Farrington , D.P. (1996). Early predictors of adolescent aggression and adult violence. **Violence and victims** ,4,79-100.

Garnier, H.E. & Stein , J.A.(200). An 18 year model of family and peer effects on adolescent drug use and delinquency, **journal of youth and adolescence** .31,1,46-565

Fitzgerald, R. (2009). Self-repoted violent delinquency and the influence of school neghbourhood and student characteristic. **Crime and Justice Research.** no. 85-561-m, 17, pp 3-20.

Hanson .C.L., Henggeler, S.W., Haefele , W.F., & Rodick. J. D . (1984). Demographic, individual and family relationship correlates of serious and repated crime among adolescents and their siblings. **Journal of consulting and clinical psychology**,52,528-538.

Haynie , D.L. (2001). Development peers revisited : does network structure matter ? **American journal of sociology**,106,4,1013-1057.

Henry ,D.B, Tolan ,P.H. & Gorman-Smith , D.(2001) longitudinal family and peer group effects on violent and nonviolent delinquency. **Journal of clinical child psychology**,30,2,172-186.

Herror , J., Estefaia, E., and Gonzalo Musitu (2006). The relationships of adolescent shool, related deviant behavior and victimization with psychological distress: testing a general model of the meditational role of parents and teachers across groups of gender and age. **Journal of adolescence** 29:571-690.

Hirschi , t. (1969).**causes of delinquency** :: university of Berkeley press. Berkeley.

Hoffman, J.P.(2002). **A contextual analysis of differential association , social control and strain theories of delinquency social forces**, 81,3,753-785.

Hoge, D.R. Andrews , A.D., Leschied,W.A.(1994) tests of three hypotheses regarding the predicators of delinquency. **Journal of abnormal child psychology,**22(5)547-559.

Kornhauser , R.Q.(1978). **Social sources of delinquency Chicago**: Chicago university press.

Leventhal , T and Brooks –Gunn, (2004). Diversity in developmental trajectories across adolescence : nighbourhood influences in R. M . lerner L. sterinberg (eds**). Handbook of adolescent psychology** (2nd ed)pp451-486. Hoboken, N: Wiley.

Loeber., R. & Stoouthawer-Loeber, M.(1986). **Family factors as carrelates and predicators of Juvenile conduct problems and delinquency**. In Torny, M and Morris , N.(eds) crime and justice : an annual review of research (vol.7) university of Chicago press: Chicago.

Logan , J.R. & Messner , S.F(1987). Racial residential segregation and suburban violent crime. **Social science quarterly**,68,3,510-527.

Maguin, E., Hawkins, J.D, Cataleno, raf, Hill,k., Abbott, R.& Herrenkohl, T(1995). **Risk factors measured at three ages of violence and age 17-18. Paper presented at the American society of criminology**. November 1995, Boston , M.A.

Mason, W.A. & Windle , M. (2002)(. Gender , self , control , and informal social control in adolescence. A test of three models of the continuity of delinquent behavior. **Youth and society** ,33,4,479-514.

Matsueda, R.L. (1982). Testing control theory and differential association: a casual modeling approach. **American sociological review,** 47, 4, 489-504.

Mccord, W. & Mccord, F (1979). Some child rearing antecedents of criminal behavior in adultmen. **Journal of personality and social psychology** 37,1477-1486.

Nye, F.1.(1958). **Family relationships and deviant behavior**. John Wiley and sons. New York.

Osgood , D.W.& Anderson . A.L. (2004) .unstructured used socializing and rates 0f delinquency. **Criminology** ,42,3,519-549.

Patterson , G.R. & Southamer – Loeber, M(1994). The correlation of family management practices and delinquency **child development**, 55, 1293-1307.

Peeples , F.U. Loeber , R.(1994). Do individual factors and neighborhood context explain ethnic differences in juvenile delinquency? **Journal of quantitative criminology** ,10,2,141-157.

Sampson , R.J. & Groves , W.B.(1989). Community structure and crime : testing social disorganization theory. **American journal of sociology**, 94,4,774-802.

Sampson , R.J. Raudenbush , S.W. & Earls , F.(1997). Neighborhood and violent crime : a multilevel study of collective efficacy. **Science** , 277,5328,918-924.

Sampson , R.J.& Laub, H.H.(1994). Urban poverty and the family context of delinquency : A new look at structure and process in a classic study. **Child development**, 65,2,523-540.

Sampson , R.J.(1986). **Crime in cities : the effects of formal and informal social controlin : reiss**, Jr., A.J., and Tonry. M. (eds.).commnities and crime, crime and justice : A review of research (vol.8). Chicago university press. Chicago

Sampson , R.J.(1987). Urban black violence : the effect of male joblessness and family disruption. American **journal of sociology**,93,2,348-382.

Sampson, R(1997). **The embeddness of child and adolescent development : a community level perspective on urban violence**. in Mcord (Ed) , violence and childhood in the inner-city (pp.31-77).. Cambridge university press. New York

Scaramella, L.V. Corger, R.D. Spoth, R.& Simons, R.L. (2002). Evaluations of a social contextual model of delinquency n: A cross-study replication **.child development** ,73,1,175-195.

Show, Clifford R. and Henry Mckay, (1969) **Are broken homes causative factors in Juvenile delinquency social forces** ,10:514-524.ber.

Simon, R.i, whitbeck, L.B.., Corger, R.D. Corger, K.).(1991). Parenting factors, social skills, and value commitments as precursors to school failure, involvement with deviant peers and delinquent behavior **journal of youth and adolescence**, 20,6,645-664.

Thornberry, T.P., Ukrohn, M.D, Farnworth.M.U & Jang, S. (1991). Testing interactional theory: an examination of reciprocal casual relationships among family, school, and delinquency. **The journal of criminal law & criminology**, 82,1,3-35.

Tolan, P.H., Gorman-Smith, D.& Henry , D.(2003). The developmental-ecology of influences on urban males youth violence. **Developmental psychology**, 39,2,274-291.

Williams, J.H., Ayers, C.D., Abott, R.D., Hawkins, J.D.& Catalans, R.F.(1991). Racial differences in risk factors for delinquency and substance use among adolescent. **Social work research** , 23,4,241-256.

الملحق (أ)

الاستبيان

بسم ا الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

كلية العلوم الاجتماعية

برنامج دكتوراه في علم الجريمة

أخي الطالب/

السلام عليكم و رحمة ا و بركاته، وبعد

أفيدك بأنني أقوم بدراسة حول:

" توقع السلوك المنحرف بين طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (دراسة مسحية على طلاب المرحلة الثانوية في محافظة تبوك)"

كجزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص علم الجريمة. راجياً التكرم بالإجابة عن الأسئلة بدقة، علماً بأن الإجابات الواردة إلينا من طرفكم سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط شاكراً لكم جهودكم وصدقكم وصراحتكم في الإجابة عن أسئلة الاستبانة .

وتفضلوا بقبول فائق

الاحترام،

الطالب

فهد الكندي

أولاً: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية :-

ضع إشارة (x) في المكان المناسب

1- كم بلغ عمرك ؟ [ ] سنة

2- عدد أفراد الأسرة

الذكور	الإناث

3- المستوى التعليمي لوالديك:	الأب	الأم
1. لا يقرأ ولا يكتب . --------------------	□	□
2. ملم (يقرأ و يكتب) . -------------------	□	□
3. ابتدائي . -------------------------	□	□
4. إعدادي . --------------------------	□	□
5. ثانوي . ------------------------	□	□
6. دبلوم . --------------------------	□	□
7. بكالوريوس . -----------------------	□	□
8. دراسات عليا . ----------------------	□	□

4- ما هي مهنة والديك ؟	الأب	الأم
1. طالب ------------------------------	□	□
2. موظف قطاع عام (حكومي) -----------	□	□
3. موظف قطاع خاص --------------------	□	□
4. حرفي (نجار ، حداد، ميكانيكي...) -------	□	□
5. مزارع-------------------------------	□	□
6. إدارة عليا (أمين عام ، مدير عام...) ------	□	□
7. ربة منزل -----------------------------	□	□
8. متقاعد ------------------------------	□	□
9. بلا عمل ---------------------------	□	□
10. أخرى حدد ----------------------------		

5- الموطن الأصلي لأسرتك:	الأب	الأم
1. البادية ----------------------------	□	□
2. القرية ----------------------------	□	□
3. المدينة ----------------------------	□	□

5- هل أسرتك من سكان تبوك أصلاً ؟ 1. نعم □ 2. لا □

6- إذا كنت من خارج تبوك أصلاً، فكم مضى على سكن أسرتك في تبوك [ ] سنة

7- ما اسم الحي الذي تعيش فيه؟ [ ]

8- كم يبعد الحي عن مدرستك ؟ [ ] كم

9- ما هي الحالة الاجتماعية لوالديك ؟ 1. يعيشا معاً □ 2. منفصلان □ 3. الوالد متوفى □ 4. الوالدة متوفاة □

10- ما صلة القرابة بين الوالدين ؟ 1. ابن العم أو الخال □ 2. من العائلة □ 3. لا توجد صلة قرابة مباشرة □

11- كم بلغ عدد زوجات والدك مع أمك ؟ [ ] زوجة

6- الحالة الصحية للوالدين:	الأب	الأم
1. خالي/ خالية من الأمراض----------	□	□
2. مريض/ مريضة عضويا-----------	□	□
3. مضطرب/ مضطربة نفسياً ---------	□	□
4. مصاب/ مصابة بإعاقة ---------	□	□

الأوضاع الاقتصادية للأسرة:

12- المستوى الاقتصادي للحي الذي تسكن فيه: 1. من الأغنياء□ 2.متوسط الحال□ 3. فقير □

13- نوع السكن الذي تسكنه: 1. فيلا □ 2. دور في فيلا 3.شقة سكنية □ 4. منزل شعبي□ 5. غير ذلك حدد □

14- ملكية المسكن الذي تسكن فيه: 1. ملك □ 2. مستأجر □ 3. سكن حكومي □

15- كم بلغ عدد غرف مسكنكم من غير المطبخ والحمامات؟ [ ] غرفة

16- هل تسكن بغرفة لوحدك؟ 1) نعم □ 2) لا □

17- في حال أنه يسكن معك أحد في الغرفة فكم عددهم؟ [ ] فرد

18- هل يوجد أبنية مهجورة في الحي الذي تعيش فيه؟ 1) نعم □ 2) لا □

19- هل الحي الذي تسكن فيه مزدحم بالسكان؟ 1) نعم □ 2) لا □

20- الدخل الشهري للأسرة [ ] ريال/ شهر

الأصدقاء:

21- من هم أصدقاؤك؟

1. زملائي في المدرسة ☐ 2. أقربائي ☐

3. رفاق الحي ☐ 4. آخرون ☐

22- كم يبلغ عدد أصدقائك المقربين لك؟ [ ] صديق

23- في حال طلب النصيحة والمشورة، لمن تذهب في الغالب؟

1. الوالدين ☐ 2. الأصدقاء ☐ 3. المعلمين ☐ 4. آخرون ☐

المدرسة والمعلمون والوظائف المدرسية:

	1. لا	2. واحدة أو اثنتان	3. عدة مواد	4. جميعها
24- هل هناك مواد دراسية صعبة عليك؟	☐	☐	☐	☐
25- هل هناك مواد دراسية سهلة عليك؟	☐	☐	☐	☐

26- ما هي الدرجات التي عادة ما تحصل عليها؟

1. 90-100 2. 80-89 3. 70-79

4. 60-69 5. 50-59 6. ما دون ذلك

27- هل تخطط للذهاب إلى الجامعة بعد المدرسة؟

1. لا 2. ربما 3. نعم

28- هل لديك أصدقاء تركوا المدرسة؟

1. لا يوجد أحد 2. بعضهم ترك المدرسة 3. معظمهم ترك المدرسة 4. جميعهم تركوا المدرسة

ثانياً : أرجو وضع دائرة حول الاختيار المناسب من وجهة نظرك.

الرقم	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المدرسة					
1	إنني أتعلم الكثير من المدرسة	5	4	3	2	1
2	إن وجودي بالمدرسة يشعرني بالرضا عن النفس	5	4	3	2	1
3	أحب الذهاب إلى المدرسة كثيراً	5	4	3	2	1
4	إذا ما حصلت على علامات جيدة بالمدرسة، فإن أصدقاءك سوف يكرهونك	5	4	3	2	1
5	إن المواد الدراسية تساعدنا في تعلم أشياء نحتاجها في المستقبل	5	4	3	2	1
6	إن بقائي في المدرسة مهم لمستقبلي	5	4	3	2	1
7	إن الحصول على التعليم هو مفتاح النجاح في المستقبل	5	4	3	2	1
8	إن بقائي في المدرسة يساعدني في أن أكون الشخص الذي أريد في المستقبل	5	4	3	2	1
9	إن الحصول على التعليم ليس مهماً في الأشياء التي أود عملها في المستقبل	5	4	3	2	1
10	أفكر كثيراً في ترك المدرسة	5	4	3	2	1
11	أشعر باتجاه الحب نحو المعلمين	5	4	3	2	1
12	يقوم المعلمون أو بعضهم باستخدام الضرب أو الشتم والإهانة	5	4	3	2	1
13	أشعر بأنني طالب غير مرغوب فيه من قبل المعلمين	5	4	3	2	1
14	لا يسمح لي المعلمون المجال للتعبير عن رأيي واحتياجاتي	5	4	3	2	1
	الجيرة					
15	هناك جيران يمكن الاعتماد عليهم دائماً	5	4	3	2	1
16	الناس يثقون في بعضهم البعض في الحي الذي أعيش فيه	5	4	3	2	1
17	أشعر بالولاء للحي الذي أعيش فيه	5	4	3	2	1
18	أهتم كثيراً برأي جيراني في تصرفاتي	5	4	3	2	1
19	أهتم كثيراً برأي جيراني في لباسي	5	4	3	2	1
20	أشعر بالقرب من جيراني	5	4	3	2	1
21	يتميز سكان الحي الذي أعيش فيه بالصدق	5	4	3	2	1
22	نساعد بعضنا البعض في الحي الذي أعيش فيه	5	4	3	2	1

الرقم	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
23	لقد ساءت أحوال الحي الذي أعيش فيه	5	4	3	2	1
24	المباني في الحي الذي أعيش فيه جيدة	5	4	3	2	1
25	لو أستطيع لرحلت من الحي الذي أعيش فيه	5	4	3	2	1
26	تعتبر المدينة آمنة إذا ما لعب الأطفال خارج المنزل	5	4	3	2	1
27	جميع الخدمات مثل الملاعب والحدائق متوفرة في منطقتي	5	4	3	2	1
28	لا يوجد وافدين في الحي الذي أعيش فيه	5	4	3	2	1
29	إن معظم ساكني الحي الذي أعيش فيه من السعوديين من غير أهل تبوك	5	4	3	2	1
30	هنالك وافدين (غير عرب) في الحي الذي أعيش فيه	5	4	3	2	1
31	هنالك الكثير من الوافدين العرب في الحي الذي أعيش فيه	5	4	3	2	1
32	إن معظم سكان الحي الذي أعيش فيه من أهل تبوك أصلاً	5	4	3	2	1

ثالثاً : أرجو وضع دائرة حول الاختيار المناسب من وجهة نظرك.

الرقم	الفقرات	أبداً لا	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
	الأسرة					
1	أشعر أنني قريب من أسرتي	5	4	3	2	1
2	إن علاقتي بأبي حميمة	5	4	3	2	1
3	إن علاقتي بأمي حميمة	5	4	3	2	1
5	إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أبي هي الضرب أو التوبيخ	5	4	3	2	1
6	إذا أخطأت فإن العقوبة التي أتعرض لها من قبل أمي هي الضرب أو التوبيخ	5	4	3	2	1
7	إذا أخطأت فإن أبي يوجهني	5	4	3	2	1
8	إذا أخطأت فإن أمي توجهني	5	4	3	2	1
9	إذا أخطأت فإن أبي لا يبالي	5	4	3	2	1
10	إذا أخطأت فإن أمي لا تبالي	5	4	3	2	1
11	إذا ما واجهتك مشكلة شخصية، هل تستطيع التكلم مع الوالدين حولها؟	5	4	3	2	1
12	إذا ما واجهتك مشكلة في دروسك أو المدرسة هل تتكلم عنها مع الوالدين	5	4	3	2	1
13	يعلم والدي أين أكون عندما أكون خارج المنزل	5	4	3	2	1
14	يعرف والدي مع من أكون عندما أخرج من المنزل	5	4	3	2	1
15	هنالك وقت محدد من قبل الوالدين للتواجد في البيت	5	4	3	2	1
16	تحدث مشاكل بين أفراد أسرتك	5	4	3	2	1
17	إن والدي ملتزم دينياً ويعاملني بعنف	5	4	3	2	1
18	إن والدي ملتزم دينياً ويعاملني بالعطف والحنان	5	4	3	2	1
19	إن والدي غير ملتزم دينياً	5	4	3	2	1
20	يتدخل والدي في اختياري لأصحابي	5	4	3	2	1
21	تتدخل أمي في اختياري لأصحابي	5	4	3	2	1
	الأصدقاء					
22	يتفق أصدقائي مع والدي حول الأشياء المهمة في الحياة	5	4	3	2	1
23	يتفق أصدقائي مع والدي حول من يجب أن أكون في المستقبل	5	4	3	2	1
24	يتفق أصدقائي مع والدي حول أهمية المدرسة لي	5	4	3	2	1
25	إن أصدقائي يهتمون بمشاعري وتفكيري	5	4	3	2	1
26	إذا حاولت فعل شيء يعد خطأ حسب رأي الناس، فإن أصدقائي ينهونني عن فعل ذلك	5	4	3	2	1
27	لقد تعرضت للاعتداء الجسدي كالضرب من قبل أصدقائي	5	4	3	2	1
28	لقد تعرضت للاعتداء كالشتم والسب بألفاظ نابية من قبل أصدقائي	5	4	3	2	1
29	أشعر بالضغوط من أصدقائي حتى لا أعمل جيداً في المدرسة	5	4	3	2	1

رابعاً : أرجو وضع دائرة حول الاختيار المناسب الذي يوافق أو يعبر عن ارتكابك لأي مما يلي خلال الستة أشهر الماضية:

الرقم	الفقرات	أبدا لا	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	أتشاجر مع أحد الأشخاص من غير الأخوة والأخوات	5	4	3	2	1
2	تراودك أفكاراً عدوانية من السخف التحدث عنها	5	4	3	2	1
3	حملت سكيناً أو أداة حادة إلى المدرسة	5	4	3	2	1
4	عندما تشعر بالملل هل تحاول اختلاق المشاكل ؟	5	4	3	2	1
5	لقد تغيبت عن المدرسة بدون إذن	5	4	3	2	1
6	أستخدم العنف مع الآخرين للحصول على حقوقي	5	4	3	2	1
7	أتضايق عندما يبدي الآخرون اقتراحاتهم حول شيء أفعله	5	4	3	2	1
8	تعاطيت بعض الحبوب المخدرة	5	4	3	2	1
9	سرقت أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً	5	4	3	2	1
10	أقوم بكسر أدوات زملائي، للانتقام منهم	5	4	3	2	1
11	أصرخ في وجه زملائي	5	4	3	2	1
12	اعتديت على ممتلكات عامة مثل المدرسة	5	4	3	2	1
13	قمت بالاعتداء على الأساتذة بالمدرسة	5	4	3	2	1
14	استخدمت السيارة في التفحيط	5	4	3	2	1
15	هل كذبت على والديك بخصوص أين كنت ومع من كنت؟	5	4	3	2	1
16	فكرت أنا وأصدقائي جدياً في ترك المدرسة	5	4	3	2	1
17	لقد سبق وأن توقفت عن الذهاب إلى المدرسة لفترة من الزمن لأني أفكر جيداً في تركها	5	4	3	2	1

خامساً: الفقرات التالية حول الحي الذي تعيش فيه وجيرانك، راجياً وضع دائرة حول الاختيار المناسب من وجهة نظرك:

الرقم	الفقرات	من غير الممكن	نادرا	غير متأكد	ممكن	من الممكن
1	من الممكن استدانة المال من جيراننا	5	4	3	2	1
2	من الممكن استعارة بعض الحاجيات من جيراننا	5	4	3	2	1
3	من الممكن أن نسأل جيراننا بمراقبة منزلنا أثناء غيابنا	5	4	3	2	1
4	نستطيع أن نضع أحد أطفالنا عند جيراننا إذا ما احتجنا لذلك	5	4	3	2	1
5	من الممكن طلب المساعدة من جيراننا في أي وقت	5	4	3	2	1
6	غالباً ما أطرح السلام على جيراني	5	4	3	2	1
7	نتزاور مع جيراننا باستمرار	5	4	3	2	1
8	نشارك جيراننا في المناسبات المختلفة	5	4	3	2	1
9	نزور جيراننا بدون مواعيد مسبقة	5	4	3	2	1
10	غالباً ما نتحدث مع جيراننا وخاصة الوالدين	5	4	3	2	1

سادساً: هل ارتكب أي من أصدقائك خلال ستة الأشهر الماضية التالي ؟ (ضـع دائـرة حـول الإجابة التي تناسبك)

الرقم	الفقرات	لا أحد	1-3	4-6	7 فأكثر
1	تشاجروا مع آخرين من غير الأخوة والأخوات	4	3	4	5
2	تغيبوا عن المدرسة	4	3	4	5
3	يحملون سكاكين أو أدوات حادة إلى المدرسة	4	3	4	5
4	تعاطوا حبوباً مخدرة	4	3	4	5
5	سرقة أشياء تزيد قيمتها عن خمسين ريالاً	4	3	4	5
6	يستخدمون السيارات في التفحيط	4	3	4	5
7	يكذبون على والديهم بخصوص أين كانوا ومع من كانوا	4	3	4	5
8	اعتدوا على ممتلكات عامة من المدرسة	4	3	4	5